

79c.



٢١٨  
ر

روضة العلماء . بخط محمد بن أحمد بن محمد الكوفي  
سنة ١١٣٦ هـ.

٧٦ ق ١٩ س ٢١ × ١٥ سم

نسخة حسنة ، بأولها نقص ، خطها تعليق مقروء .  
يليهما فائدة .

٦٩٢.

١ - الشرائع والتقالييد والخلق الاسلامية

أ - الناسخ ب - تاريخ النسخ .

١٤٠٢  
/ ٥



غيره . مسترد

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم:	٦٩٢	في	١٤٠٢	هـ
العنوان:	روضة العلماء			
المؤلف:				
تاريخ النسخ:	١١٢٦ هـ			
اسم الناصح:	محمد بن أحمد بن محمد الكورني			
عدد الأوراق:	٧٦			
ملاحظات:				
	١	٢	٣	٤



سكان السموات اية قد غفرت لعبادها من ذنوبهم صغيرها  
وكبيرها سرها وعلايتها وروى عن سعيد بن جبير انه قال كان  
حول الكعبة ثلث مائة وستون صنفا فلما نزل قوله تعالى  
الله ان لا اله الا هو الاخرها حضرت الاصنام سجد لله تعالى حول الكعبة  
وعلى ابوابها الصديقا ربه انه قال ان وصية الكلبي كان ملكا في ملكه  
العرب وكان النبي صلى الله عليه وسلم حبيب السلام لكل نقيس وملك  
والله ساء والاشراف احب اليه لانه في الاسلام ناس كثير  
وكان حبيب السلام وصية الكلبي فانه كان تحت يده سبع مائة اهل  
بيت وكانوا يسمون بالسلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابد القوام  
ارزح وصية الكلبي الاسلام فلما اراد الله منه الاسلام اوصى بالانبياء  
عليه السلام عند صلوة الفجر يا ايها الذين آمنوا ان الله قد ابغى لكم الاسلام وبعث  
الكلبي نبيكم لان وسلم فسمع ذلك اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في قلوبهم  
شيء من قبل اية ذلك وقت الجاهلية فكم هو ان يمشوا في بيوتهم فلم يعلم  
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم كره ان يقول لهم مكنوه في بيوتكم وكره ان  
يدخلوا حية فيوضوه فيه فلبس في الاسلام فلم يدخل حية الهجرت  
النبي صلى الله عليه وسلم رداؤه عن ظهره ووسط على الارض بين يديه فقال يا حية  
ها ينساها الناس لارادته قال فبكى حية من كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وزفع رداؤه ووضع على كتفه وعينه وقبلة فقال ابو ابي في هذا  
الرداء ثم قال حية يا ايها الذي اشتراها الاسلام فاعمر ضرا على فقال صلى الله عليه وسلم

مسلم  
في  
الكتاب



ان تقول اولاً لا اله الا الله فحقاً حية ذلك ووقع البلاء على حية  
فقال النبي عام ما هذا البلاء وزرقت السلام قال يا رسول الله انك كنت  
فاخشة كبيرة قال لا بك يا ذاك فارتبنا ان امرؤ الى ان قتل نفسه فعلمنا وان  
امرؤ ان اخرج من جميع ما خرجت فقال النبي عام وما ذلك يا حية  
قال يا رسول الله كنت رجلاً مملوكاً العرب استكف ان يكون له بنات  
لهن ازوج فقلت سبعين بنتاً من بني كهلان بيد فخر رسول الله عام  
في ذلك حتى تهرأجر انهم فقال يا ايها الله تعال فخر في السلام ويقول لك  
قال حية وولدت لك لانا قلت لا اله الا الله فحقاً حية فغفرت لك  
كفر ستين سنة وبتت سبائك حية فبكى النبي عام واصحابه قال  
النبي عام الذي غفرت له حية قتل بنات بني كهلان مرة واحدة فبكى  
لا تغفر للمؤمنين صفاتهم بنات كبره وروى عن عرواح العاطلة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة الميزان ثم يخرج له تسعة  
وتسعون سجلاً كل سجلاً من مائة البصر فيها خطاياهم واثوبه فتوضع في كفة  
الميزان ثم يخرج له بعد ذلك قرطاس مثل الاعداء فيها شهادته ان لا اله الا  
الله وان محمد رسول الله فيضع في كفة الاخر فيخرج على تلك التجليات جميعها الى  
فيها خطاياهم واثوبه وروى عن رسول الله عام انه قال افضل ما اقوال ان  
وما قال النبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له وروى عن النبي  
بن مالك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يوم ما هو بثلثي قوله  
تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقلت يا ايها جبرائيل انما

يكون

يكون الناس يوم القيامة قال يا رسول الله يكونون على الارض لم يندب ولم يسفك على  
دم قط فاذا رفرت جبرائيل رفته تتعلق الملايكة كلهم بالوجه فكل من كان وبنى يقول  
يا رب لا اسألك اليوم الا انفسى فاعفوا يا غفور واجننى يا رحيم فانه لا يغفر  
الذنوب الا انت وتكون الجبال كالعرس المنفوش وهو الصوف المنفوش  
المندرج وتذهب الجبال في فوهة جهنم يا رسول الله يجاهنهم يوم القيامة  
فتمزقهم فاعفوا يا غفور يا رحيم فاعفوا يا رحيم فاعفوا يا رحيم فاعفوا يا رحيم  
ملك فتوقف بين يدي الله تعالى فيقول يا ايها جبرائيل تكلم فيقول لا اله الا الله  
وحده لا شريك له ثم بعد الشهادة تقول او غيرتك وعظمتك لا تنفخ اليوم  
حق الميزانك وبعد غيرتك ولا يجازي الامم عنده جواز قلت يا ايها جبرائيل  
وما الجواز يوم القيامة قال يا ايها جبرائيل اسلك على الجواز الا ان من قال  
لا اله الا الله وحده لا شريك له جاز على المراط وجر جهنم فقال النبي عام  
ايها الله ارحم الراحمين قولا لا اله الا الله وحده لا شريك له فحق رسول الله وروى  
عن عطاء ابن ابراهيم قال سألنا ابن عباس عن قوله تعالى غافر الذنب  
وقابل التوب شديد العقاب ذر الطواغيت قال ابن عباس غافر لمن قال لا  
اله الا الله وقابل التوب حق قال لا اله الا الله شديد العقاب لمن لا  
يقول لا اله الا الله وروى عن جبرائيل بن جبرائيل بن جبرائيل وكان في الجاهلية  
الناس وكان رجلاً آخراً في الناس فمات العابد فاولى الله تعالى  
الامور من اجل الجنة فبقى العابد في النار ثم مات العابد بعد ذلك  
فاولى الله تعالى الامور ان من اجل الجنة فبقى موسى متقياً وشغفكم امر



مع ذلك وقال لامرأة العابد ما كان عليه الدنيا قالت كان له  
الناس وما كان يخفى عليكم حاله قبل لها ايش كان يقول قالت انه  
كان يقول الى ادي الامر انه طوبى لنا ان كان ما جاء به موسى حقا  
ثم قال لامرأة العابد ما كان عليه الدنيا قالت انه كان مع بني الناس  
وما كان يخفى عليكم حاله فقال لها وما الذر كان يقول قالت انه  
كان يقول اذا ادي الامر انه لا اله الا الله وحده لا شريك له وان  
الذر جاء به موسى حقا ولا شك فيه وانا بعد من نب مؤمنون  
اللهم اغفرنا وجميع المسلمين وروى ابن عباس رضي عنهما عن رسول الله  
انه قال لما دخل على يعقوب بن يوسف عليه السلام قال له يعقوب  
عليه السلام ديع تكتنه يا ان قال على ديع الاسلام قال يعقوب الادم  
الغنى على يعقوب وعلى ان يعقوب وروى ابن الدرداء رضى عنه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا قال العبد مؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله  
اخرج الله مع فيه ملكا مثل المير الاضطره جناحان ابيضان مكدلان  
بالدروا قوت احدهما بالمشرق والآخر بالمغرب لو شربا تا جا  
وزنا المشرق والمغرب فيه تقع كل واحدة منهما الى السماء حتى  
انتهى الى العرش وله دوى كدوى كفى فيقول الله ملكك الوتر اسكن  
بغزة الله اسكن بجلال الله فيقول لا اسكن حتى يغفر الله لى لى لا  
اله الا الله فيقول الله عز وجل قد غفرت لى لى لا اله الا الله فيعطيه  
الله سبعين الف الف فيستغفرون لصاحبها الى يوم القيامة

فاذا كان يوم القيامة جاء ذلك الملك فباخذ بيد صاحبه فيجوز  
به الصراط ويدخل الجنة وعن جابر بن عبد الله روى انه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذك لا اله الا الله وافضل الانثى لا اله الا الله  
وعن ابى بكر بن جريج بن ابيهم الواسطي قال ان رجلا كان واقفا  
بمرفات وفيه سبعة اشجار فقال ايها الاشجار السبعة اشدوا  
عند ربنا اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقام  
فهرى في الختام كان القيامة قد قامت وانه حوسب فوجبت  
له النار فساقته المنيانية الى النار فقامت بايها فاذا هو  
مع تلك الاشجار السبعة التي تنسها على نبال النار فشدت فاجتمعت  
الملائكة الغداب على رءسها فلم يطبقوها ثم سبقت به الى باب  
فاذا عليه حجر اخر مع تلك الاشجار السبعة فلم يقدر الملائكة على رفعها  
حتى سبقت الى سبع ابواب فكان على باب حجر مع تلك الاشجار  
ثم سبقت الى العرش فقالت الملائكة يا ربنا انت تعلم يا ربنا  
فانت لا تخبر له سبيلا الى النار فيقول الله عز وجل قول العبد  
اشهدت الا بى فلم تضيقوا حقت فليكن اذيع حقت وانا شا  
هد بشهادتك فاخذه الجنة فلما قرب ونام باب الجنة فاذا  
ابوابها معلقة فقامت ان لا اله الا الله وفتحت الابواب فدخلها الله  
وقيل حكيم من الحكمة لو كانت الدنيا كلها جعلت لك ما فعلت  
بها قال جعلتها للجنة واحدة وضعتها في فم من قال لا اله الا



مطلب فضل طلب العلم

الله ثم رسول الله وعلو رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا آت الله ثم  
رسول الله خالصا خلصا دخل الجنة قال الفقيه رتبة الله طوبى لمن  
لها خلصا والمولى ثم الويل لمن امتنع منها ومن امتنع منها فانه يكون  
ومجدة النار فلما لم يزل على ولا يشفع له النبي **باب فضل طلب**  
**العلم** ورعن النبي صلى الله عليه وآله مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال طلب  
العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة فالتقى بينه وبين الله تعالى مع على نبيه  
عليه السلام بالعلم حيث قال وعلمك عالم تكلم لولا ان العلم  
افضل الاشياء لما تم على نبيه يده عليه ما جاء عن عبد الله قال  
ابن زيد بن اسلم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال تكلم من  
الحكمة سمعوا له جبر فبقوا بها ويعلم بها كان خير له من عبادة سنة  
وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اكتبوا هذا العلم ارفع الله تعالى ملكه  
في الدنيا والبعث يستغفرون للفقراء والمحتاجين واعطاهم الله  
تعالى بكل حرف نوابه نبي من الانبياء ويكتب لهم كل يوم الف حجة  
والعشرة ويدفع كل يوم مائة الف شهيد قتلوا في سبيل الله وروى  
عنه اما موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وآله جاءه النبي صلى الله  
عليه وآله اتي الاله الا افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اهل البيت افضل  
ثم قال يا رسول الله اتي الاله الا افضل فقال النبي صلى الله عليه وآله افضل  
فقال الاله يا رسول الله لا اسألك عن العلم فاذا اسألك عن  
العلم قال النبي صلى الله عليه وآله يا اهل البيت تعلمون ان العلم كمن يغير علمه

وقيل بعد الله ابن المبارك لوان الله تعالى اوتي اليك انك توت العشي  
ما انت صانع اليوم من العلم اليه قال كنت فاعلم العلم واعلم ان  
وقال ابو الاسود الذي ليس من العلم لان الملوك حكماء على  
الناس والعلماء حكماء على الملوك وقال الحسن البصري ان العلم  
والادب ينزله الله الشريعة شرطا ويرفعها الملوك اما جملتهم الملوك  
وقال ويحب به نبته الله ثم داود النبي صلى الله عليه وآله مع العبادة وفارح  
الناس فاو الله تعالى اليه يا داود اخرج اما الناس وعلمهم العلم  
فان ذلك افضل من الدنيا وما فيها ومن شرفه ان الله تعالى  
اعطى محمد كل شيء ولم يترك به مطلب له يادة واعطاه العلم وانه  
بطلب له يادة فقاو قررت زيدا على وقالت الحكماء العلم وسيلة  
الكل ففضله وقالت الحكماء العلم ثلثة احرف عين ولام وقيم فا  
شتقاق العين من العليين والام من اللطف والميم من الملك  
فالعين بحر تصا جه اما العليين واللام يجعل لطيف في الله بنا  
والاخيرة والميم ملكا على الخلق ويعطى الله تعالى العالم ببركة العين  
العلم وبركة اللام اللطافة وبركة الميم الحكمة والملاحة وعن  
ابن عباس رضي الله عنهما ان قال جبرئيل ان النبي صلى الله عليه وآله يبعث العالم والملك  
فاختار العلم فاعطى العلم والملك معه وقال الحسن البصري فاعلم  
بابا من العلم ينبغي به وجه الله تعالى ويعلم غيره ينبغي به وجه الله  
تعالى فله مع ان كانت الدنيا ككربا فانفقها في سبيل الله وروى



وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ان ينظر المؤمن الى الله تعالى فيلنظر الى المتعلمين فوالله ليرى بيده  
وما من متعلم يخلق الا بآية العالم الا كتب الله له بكل قدم يرفعه  
ويضعه عبادة سنة وبناله بكل قدم مدينة في الجنة ويمشي  
على الارض والارض تسقوه له ويصبح ويمسي وهو مقصور له  
وتستمد له الملك الملكة بان ينزل عتيقه المرحمة من الفاروروى عن  
ابن مسعود رضي الله عنه انه قال انتم اليوم في زمان العلم فيه يجر  
من العلم وسبيل زمان العلم فيه يجر من العلم وروى عن ابن  
الدرداء رضي الله عنه انه قال لان التعلم مثله واحدة احب الي  
من قيام ليلة وروى عن اباسعيد الجدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
انه قال افضل الاعمال ثلثة اشياء احدها طلب العلم والثاني  
الجهاد في سبيل الله والثالث طلب التكسب حل العيال لان طالب  
العلم جيب الله والفازر والى الله والكاسب للعيال صيد  
وروى عن صاحب المكي انه دخل يوما على المؤمنين فاجاب  
على وسادة فقال صاحب قال الحق وصحة الحق فقال  
له ايم المؤمنين يستع دأيتي قال الحق يا صاحب قال اخبر  
ان العلم يزيد الرزق سرفا ويبلغ به العبد منازل الصالحين وال  
فتح صاحب المكي حتى يجلس على وسادة ايم المؤمنين لولا  
العلم وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

العلم ولو بالصبر فان طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وروى  
ابن ماجة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بعد الله بطي افضل من  
حقه في الدين وان الغيبة الواحدة اشدة على الشيطان من الحج  
عابده وكل شيء عباد وعاد الدين الغيبة وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عباد الله عباد النظر الى الله بوجوه  
عبادة والثاني النظر الى المصطفى عبادة والثالث النظر الى  
الكعبة عبادة والرابع النظر الى الزم زم عبادة يخط الخطايا  
والخامس النظر الى العالم عبادة وروى النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يقول  
الله تعالى لا تحقرن عبادي علة فالة لم احقره حين علمته  
وروى جابر عن عاتكة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألت  
جبرائيل عن ثواب العلم فقال يا جبرائيل ان الله تعالى مدينة تحت الأرض  
من مكنته فم حولها اشجار وانهار وفي جوفها سبعون الف  
بيت من جواهر واحد كل بيت الف فرسخ وارضه مثل ذلك  
وفي بيت الف زاوية في كل زاوية سرير من ذهب امر مكنن بالدر  
واليافوت من سرير الماسير الف ذراع على سرير الف فرسخ فوق  
كل فراش حور من حور العين على كل واحدة منهم الف حلة حلة  
لا توار حلة حلة ولا توار الحلة الجسد ولا توار اللحم العظيم  
ولا يوارر العظيم الخ يري بعضهم من بعض السمكة في اليا  
قوت البيضاء على كل واحدة منهم ثلثة الآج ذابية من



المك والعبرة يعطى الله تعالى يا محمد هذا الثواب للعلماء قال  
 النبي يوم قوت العالم مصيبة لا تجزئ ثلثة لا شدة قاتل الفقيه ربه تكلم  
 اهل العلم في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا ترفع اجسادها حتى يحسن خلقها  
 العلم لان جناحها لا يحول بينهم وبين اقلهم لانهم مخلوقوا من نور  
 وليس لهم جسم كسائر واما ابو نصر المازندراني في موضع التواضع  
 يعني تواضع لهم الملائكة وقال ابو الفضل بن النضر في معناه شرع  
 الملائكة في حجة طلب العلم لان الجناح يسرع طيره وروى عن ابي بكر  
 ابن محمد بن ابي عبد الله انه قال حجت رجل الحضر في طريق البصرة وهو  
 لا يشعر به فبلغا قرية حولها نزع وكه ومهمية قال الحضر لم يكن  
 اعلم ان هذه النزع والكهوم لا يهلها ايم لغيرها فقال له صاحب  
 يكون هذا الا لا يهلها فقال نعم اذا كان عليهم يوم قوت في الايام  
 لا لهم قبلها الما قرية اضر عامرة فقال ليسني اعلم انها عامرة  
 فقال له صاحب يا هذا اما ترى انها عامرة فقال الحضر نعم لا اقول  
 عما رآها وانما اقول ان اهلها ان كان مسلمين فمهم عامرون وان كان  
 على غير الاسلام فمهم اضر من كل ضرب قبلها الما قرية اضر اهلها على  
 سطوحها كل واحد يعملون بعملهم فقال الحضر نعم يا ليسني اعلم ان اهل  
 هذه القرية احيا ام اموات فقال له صاحب اما ترى انهم احيا  
 يعمل كل واحد منهم عمله فقال الحضر نعم يا عبد الله ما اعني من كآتهم بل  
 اعني ان كان فيهم عالم فمهم احيا وان لم يكن فيهم عالم فمهم اموات

وذكره البخاري ان اهل البصرة اختلفوا فقال بعضهم العلم افضل من المال  
 وقال بعضهم المال افضل من العلم فبعثوا رسولا الى ابي جعفر فقال  
 عمر ذلك فقال ابي جعفر رضي الله عنه العلم افضل من المال فقالوا له لو ان  
 سألوا عن الجحيم ما ذا اقول لهم قال اقول لهم ان العلم ميراث الانبياء  
 والمال ميراث الغر ائمة ولان العلم يتركك وانت حيا والمال وان كان  
 العلم لا يعطى الله تعالى الا لمن يحب والمال لا يعطى الله الا لمن لم يحب الا انه  
 الا قوله تعالى ولولا ان يكون ان ساعة واحدة جعلنا على يافسك  
 لبيوتهم سقفا من فضة ومصابيح عليها ينظرون والعلم لا ينقص با  
 لبذل والانفاق والمال ينقص بالبذل والانفاق وصاحب المال  
 يموت وصاحب العلم لا يموت وصاحب المال اذا مات انقطع ذكره  
 وصاحب العلم اذا مات فذكره باق الى يوم القيامة وصاحب  
 مال كل واحد منهم ودينار ودينار جنة وقفا ربه اكتبه في اية  
 شئ انفع وصاحب العلم بكل حديث يؤمنه درجة الجنة وروى  
 عن ابي امامة طالب انه قال قال النضر ثلثة اصناف اهل عالم ربانية  
 والثالث يتعلم على سبيل النجاة والثالث لا يبيع رعاياه ابتاع كل واحد  
 يعملون مع كل ربح العلم اضر من المال والعلم باق في الدهر  
 اعيانهم منقودة وامثالهم في القلوب موجودة وروى عن ابي  
 الدرداء رضي الله عنه قال قال العالم والمتعلم في الاجر سواء وانما الناس ثلاثة  
 عالم ومتعلم ولا خير فيما بينهما قال الفقيه رضي الله عنه في العاقل ان يتفكر



ويعلم به ولا يستعمل بالدين يا رب العلم بالعلم روى عن النبي صلى الله عليه وآله  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال العلم امانة ائتموها من الله وعلوكم على الناس ما لم  
يخالط السخا فاذ خالط السخا فخذوا من السخا ما لا يضرهم ولا ينجيهم  
فاخذوا من السخا ما لا يضرهم ولا ينجيهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه مثل الغنم التي تضي الناس وتخرج  
نفسها وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
الامة رجلان رجل اتيته الله العلم يطلب وجه الله تعالى والدار الآخرة  
ولم يات خذ به ابرة ولم يات خذ به ثمن قليل وبذلك للناس فذلك يستعمله  
حيثما يجد روادب الارض والجزيرة جوار السحاب وكنت عند الله  
سيدا شريفا ورجلا اتيته الله على يده على عبادة الله تعالى واخذ  
عليه فضلا واشترى به ثمن قليل فذلك ياتي يوم القيامة بلجام من  
النار وينادي مناد رثوس الخلايق والاشهاد يا ايها السخا ان هذا  
فلان اتي فلانة اتيته الله تعالى علما في الدنيا فخر به على عباده الله  
واشترى به ثمن قليل فيكون كذلك حتى يفرغ من الحساب وروى  
عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال لا يكون اهل بيتا حتى يكون متعلقا ولا  
يكون متعلقا حتى يكون بالعلم عاملا وعند ايضا انه قال ويل للذي  
لا يعلم مرة ويل للذي يعلم ولا يعمل بما يعلم سبع مرة وروى عن  
ابن الخطاب انه قال لعبد الله ابن سلام مع ارباب العلم  
قال الذي يعلمون به قال فما يغني العلم من صدور العلماء قال الطمع

وعنه ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ما يغني عن الامم كمال السراج ويستطعن بها غيره  
وماذا يغني عن البيت المنظم ان يكون السراج على ظهره وماذا يغني  
عنكم ان تتكلموا باحكام وتعلمون بها وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما  
انه قال ما اكثر الاشياء التي ليست كلها مثمرة وما اكثر العبادات وليس كلهم  
بمستند وما اكثر العلوم وليس كلها بناء فعنه الاولاد روى عنه ابن عمر  
من علم بما يعلم وفق لما لا يعلم وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان الناس كلهم  
الا العلماء والعلماء كلهم سكارى الا العالمون بالعلم والعالمون  
بالعلم كلهم مغرورون الا المتصون والمتصون على خطر عظيم قال علي بن  
ابن ابي طالب فاذ لم يجد العالم يعلم لا ينفعه العلم ولا ينفعه وان شاع  
العلم بالا وقار لانه بلغنا ان رجلا من بني اسرائيل سمع ثمانين تابوتا  
من العلم فاوتي الله تعالى الابن كان فيهم ان قتل هذا الحكم انك لو  
جمعت مثله معه لم تنفعه به الا ان تعمل بهذه الاشياء الثلاثة او  
لها ان لا تحب الدنيا فانها ليست بدرا المؤمنين والثاني لا تقن  
الشیطان فانه ليس برفيق المؤمنين والثالث لا تؤذي المسلم  
فانه ليس بجرمة المؤمنين قال سفيان ابن عيينة ليس غفلا  
عن الناس البهيم فخرج علم بالعلم فهو من اعلم الناس ومن ترك  
العلم بما يعلم فهو من اجهل الناس ويقال انه الحسرة يوم القيمة  
على ثلاثة نفر احدهم رجل قلوبك صاخر يدخل الجنة ومولاه يدخل  
النار والثاني رجل جمع مالا ومنع منه حق الله تعالى ثم يموت فحينئذ

حينئذ



ورثته في طاعة الله تعالى فيجوز به والذرة في يد من النار ورجل عالم  
سوء يحذر الناس فيجوز له فعل ما يشاء في النار وروى عن النبي صلى  
الله عليه وسلم يا رسول الله ما اذى الناس انهم وقال العالم اذا افسد العالم  
وقال اذا افسد العالم ففسد ما فيه العالم وروى عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال من قتل العلم لاربعة اشياء دخل النار احدها ليل ياتي العلم  
ويحارب به المستغيا وحتى يقبل وجوه الناس ليدلوا وحتى ياخذ به  
ايها الناس وتقال ففسد اربع عباد اذا كان العالم راغبا في  
الدنيا حرم ايضا عليها فان جماله تهيد الجاهل جهلا والفاخر فورا  
وتكدر قلب المؤمنين وروح عبد الله ابراهيم معوه ربه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على عالم ولكن اجلسوا على عالم يدعوكم  
فمن ما في يد دعوكم مع الرغبة الى الله فبته ومع الشك الى  
القياس ومع التمر الى الاخلاص ومع الحاسة الى الفقه ومع الكبر  
الى التواضع قال الفقيه ربه معناه لا تجلسوا على عالم يدعوكم  
مع نفس الماتى قولا ولكن اجلسوا على عالم يدعوكم  
مع نفس الماتى قولا والعالم اذا لم يكن عالما قال قوله لم ينفع  
العامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واغظ الله ان ضايح كلامه ووا  
غظ القليل فخره واهل عن ابا حفص الكوفي ان والافرس  
السميل ابراهيم الساماني دعاه لعقد نكاح بينه وبين ابنته  
بات الاسد المطوي عن عناه وعقد النكاح بينهما وقال يا ابا جوش

ابنك

ابنك فلانة برضاها ما على من كذا ابراهيم الساماني ابراهيم الساماني فقال  
فقال الامير يا سميل تهوكت فلانة بهذا المهر وقيل هذا النكاح لنفسك قال  
ثم وجعها وسماه باسمه ولم يدعه ابراهيم فلانة العقد الطخنة طينة ابا حفص  
بالغاية واحدا لايه له بعثة الآفة درهم فلم يقبلها فلم يخرج مع دار الامير  
حتى اخذه طينة وذهب الى التهر وغسل طينة بالحنة وبنى الطين المنع  
حتى زاد على يارب الغالية ثم قال انما فعلت هذا فانه استخرج من الله  
لقا ان ادخل سبع وفتح راحة غالية السطاة حكاية داود  
العباسي وقيل انه خرج يوما الى الصيد فاستقبله الفقيه خلق ابراهيم  
ايوب تلميذ ابا يونس ربه فوفد داود وهو الاخرسان فخر ابراهيم  
داود ليسم عليه فلما رآه خلق بهرب منه والنصف وجهه يحاط  
فلم عليه داود فلم يره عليه سلامه فقال داود يا خلق الله لم ترد علي  
سلامي فارما وجهك النظر اليه ثم الفرق وقال يا سمعت ابا داود  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال النظر الى وجه العالم عبادة قال خلق وجدة  
في الاخبار ان الكلام في الاصرام حرام ولم اجد فيها النظر اليهم حلالا  
ام حرام فلما فعلت شئ الشك فيه يهتدي اليقنت في العلم على  
ابو القاسم ابراهيم المصنوع ليعا هذه الحكاية بعينها فقال امرضا  
خلق فناء العباد ففهم حقه نحو ابراهيم الى الحاطط فدخل عليه  
فقال له ابنته متعذرا الى الامير ابنته الامير ان لم يتم طول الليل وقد نفس  
الأم فتاده خلق وقال يا بني الكذب حرام لست يا بكم كفى راحة



في الاخبار ان الكلام مع الامراء مرام ولم ينظر اليهم خلا ام مرام  
فلذلك حوت بوجهي ما لا يخط ليلا راء فانهم يفعلون شيئا  
فقد فلكا ليس اوتو ورفع يديه ووجهه الى السماء وقال اللهم اني  
يتعرب اليك بالاعراض عنى وان التعرب اليك بالنظر الموجه  
فاغفر لنا جميعا يا غفار والفرق عنه وذهب وفي الحكاية انه  
توفي اوتو راي في المنام فقبل له ما فعل الله بك فقال غفرا وغفرا  
بذلك الله غا الذي دعوت عنه حين انضى عنى بوجهه وكفى مع  
المامون الخليفة انه دخل مسجدا فاذا فيه رجل يقبل وجس الصلوة  
فاستخرج المامون صلوته فلما فرغ من صلوته قال له المامون  
ان المامون الخليفة تم رفع الحاجتك فقال له جل لا حاجتك اليك  
وحاجتي اليك تعالى ولا تجزى الكلام معك اخرج من عندى قال المامون  
موت منى عشرة آلاف درهم وانفقها في حاجتك قال لا حاجة لي  
فيها فخرج المامون وتركه وبعث ابراهيم ابراهيم ان كان جالسا  
مع ضعفا حتى بفر عليهم خليفة وراه فزع اولئك الامم فبعث  
اليه عشرة آلاف درهم وقال للمرسول قاله حتى ينفق هذه على نفسه  
وعلى اهل بيته ابراهيم قال لله سوا قل للخليفة لو لم يكن بيننا معك  
تفرق عليك حتى بك ولو كانت هذه معي لم يتبع احد فلما كانت هذه  
رايهم وعادتهم تنفع الناس عظمتهم وروى عن رسول الله صلى الله عليه  
مع تعلم العلم الى ربة الاشياء دخل النار احد ما ليها بهى ب العلم

مطلب فضل القرآن

او ما ربه السقا او من يقبل به وجوه الناس اليه او حتى يا طهر به  
اموال الناس **باب فضل القرآن** روى عن عائشة روى عنها وعن  
اباها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اولاد آثم اباؤهم لا يعلمون القرآن  
والادب لغرض الدنيا فيسبون من تلاه انا بهى مع اولئك نابه بهى  
مع اولئك نابه بهى مع اولئك وروى ابن مسعود روى انه قال يرفع  
اتباع ابيس كل شجرة اما سيدهم التميمي الاكبر فيقولوا المامون  
يهم بهى يديه فعلت اليوم كذا وكذا وتلا نابه بهى حتى يقول  
احقر بهى واحقر بهى انا منعت اليوم صبيبا مع الملك فيقوم اليه  
بيح يديه ويقبل له ويقعد على عنقه فلا فعل ومات الحكيم مع  
الولد على ابويه ثلثة اشياء ان سباه بهى معن وبعثاه القرآن  
والادب ويخشاها وروى عن عبد الله بن ابي سبرة انه روى ان  
اما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما ابره نواب مع علم ولده القرآن  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كلام الله تعالى لا غاية له فمن قرأه  
مع فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابره ما ابره مع علم ولده القرآن فقال  
جبرائيل يا في القرآن كلام الله تعالى لا غاية له قال فصدق صراخه الى السماء  
ولقي آتاه فيقال يا ابره ما ابره مع علم ولده القرآن فقال  
سرا فيلزم القرآن كلام الله تعالى لا غاية له الا اخلاص العليم وهو اعلم به  
فاو والذبح الماجر ائيل فقال قل يا فذرا ان الله تعالى يؤمنك السلام مع  
علم ولده القرآن او قرءه بنفسه علم غيره فكلما يجع عشرة الاة مجي



مكتبة

[illegible]



مطلب فضل الحج العلماء

الوزير



ومع ندم على ما فات من صالح الاعمال وندم على ما ضاع ولولا ان لا يدرى  
 ثمره من فضله وقال له الله تعالى من جلس مع غايه اصناف من الناس زاد  
 الله تعالى غايته شيئا اوله من جلس مع الفقهاء زاد الله تعالى الشكر والرضا  
 بقسم الله تعالى والثبات من جلس مع الاغنياء زاد الله تعالى حب الدنيا  
 والتمس بها فيها ومن جلس مع السلاطين فله الله تعالى الكبر والرفق بالقلب  
 ومن جلس مع النساء زاد الله تعالى الجهل والشهوة ومن جلس مع  
 الصبيان زاد الله تعالى اللعب والمزح ومن جلس مع الفساق زاد  
 في باطنه على الذنوب وتوسيع التوبة ومن جلس مع الصالحين  
 زاد الله له غيرة في الطاعة ومن جلس مع العلماء ناله الله تعالى العلم  
 والبرق ويقال ثلثة من الغنى ينفقها الله تعالى اولها الغنى فله  
 جنازة والثاني الغنى في مجلسه له والثالث الغنى عند الحاجة  
 ثلثة من النوم ينفقها الله تعالى اولها النوم عند مجلس الذكر والثاني  
 بعد صلاة الفجر وقبل الغشاء والثالث النوم عند صلوة التوبة  
 وروح النبي صلى الله عليه وآله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول  
 الله متى تيتا لم استغفر الله ما الذراعت لها فقال يا رسول الله  
 ما اعدت لها من صوم ولا صدقة ولا صلوة الا انا اقبلك وروح  
 فقال النبي صلى الله عليه وآله مع من احببت انت مع من احببت قال النبي صلى الله عليه وآله  
 رايتك لم تحب من فرحوا بشيئا قط كونهم يذكرون وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 انه قال من جلس قوم يذكرون الله تعالى الا انا داهم منادى السماء

هذا الحديث في فضل المجلس  
 مع الصالحين والفقهاء  
 والعباد الصالحين

توموا فقدرت لك سبيلك حسنا وعلمت لك ان تقولكم جميعا وما قد عجزت به  
 الله تعالى من اهل السما والارض فذكره ولا الله الا وقد معهم بعدد اهل  
 من الملايكة قال النبي صلى الله عليه وآله ان يذهب لا يجلس الا على خير من  
 من الثواب وسلاح الدين وحسن من جلس مع الفساق والفسور ما فيه من  
 الويل له وفيه دالين **باب صفات الولد** روى عن النبي صلى الله عليه وآله  
 حكيم عن ابيه عن جده انه قال قلت يا رسول الله ثم من ابره قال امك  
 قلت ثم من ابره قال امك ثم من ابره قال امك قلت ثم من ابره قال ابوك  
 ثم ان ابره قال لا بد وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال عاى النبي يوم  
 الماطلة وهو مريض فقال له كعب بن الاشعث يا طلحة قال الموت قال فماذا  
 لم تر قال ارى ملكا شديدا لبطش كبره المنظر يقول يا ابا طلحة يا ابا  
 اما النار فالتفت النبي صلى الله عليه وآله اليه فقال يا ابا طلحة ما شئت من ربك  
 قالت يا رسول الله انه شديدا لبطش فقال لها يا ام طلحة هل كان من  
 اليك شيء قالت لا بل ان كان سألني يوما طمعا ما فاضلت له عمرا  
 فخر به اليه فوالله يوجب به عني فقلت يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله يا ام  
 طلحة ادركت قوم الان فسلوكك تدين ثم استغفر الله تعالى فقامت  
 وصلت ركعتين ثم قالت اللهم اغفر لطلحة ما كان منه الى غاية قدرته  
 له وعفوت عنه فقال النبي صلى الله عليه وآله عنده ذلك يا طلحة ما لدرتني فقال  
 ذهب عني ذلك الملك وجاثن ملكا ثم حسم الله به يقول يا طلحة يا  
 اما الجنة وروى عن كعب بن الاشعث انه قال كان كعب بن الاشعث

مطلب حق والدين على الولد







يا قارئا ان ابن دعوت الله ان يجرني في رادته ندمت بغيري كل ليلة حتى الصباح  
قالوا الهاتوني انطلق بنا حتى ننظر اليه قد هبت بهم البقرة فخطروا فاذ به صورة  
صارو قتل ان الحكيم ان الوالد بن اشفع على الولد مع الولد على الابوية لان ام  
وصوالم بكنت لهما ابوان فلم تكن لهما شفعة على الابوية وكانت لهما اولاد فوقعت  
شفعتا على الاولاد فتوارثت اولادها كما كان يوم القيامة وعنه ابن مسعود  
انه قال سمعت ابا بكر بن الوان فيصح ويوشح لهما الا فتحة الله له بابين  
من ابواب الجنة ولا يخط عليه احد من هاتين الا ويخط الله عليه ولا يرضى الله عنه حتى  
يرضى والده عنه قبل وان كان ظلم قال وان كان ظلم ولا يصح وهو سبي  
اليس ما لا فتح الله عليه ابوان الله وان كان واحد من هاتين فواحد وقبل ان موسى  
ابن كراخ قال في مناجاة مع رب يا رب اوصني قال اتق الله تعالى يا موسى اوصيك  
بانك تعلم قال اوصني قال اتق الله تعالى اوصيك بانك قال يا رب زنا قال اوصيك  
بانك قال زنا قال اتق الله تعالى اوصيك بانك وروي عن عبد الله بن عمر ان  
انه قال جاء رجل الى النبي عام وقال يا رسول الله اني اريد الجهاد فقال النبي عام  
اني ابواك فقال لغيره قال فغيرها فجا بهد قال الفقه رة الله عليه السلام لم على ان  
بتم الوالد بن افضل من ابنيها في سبيل الله لان النبي عام امره بترك الجهاد في سبيل الله  
اذ لم ياذن له ابوانه ما لم يقطع النفر عما يعني من ان رسول الله فيكون طاعة  
الوالدين افضل من الجهاد وروي عن عيسى بن عبد الله عن يثرب عن علي بن ابي  
عنه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علم الله تعالى شيئا من العقوبات الا  
لنهي عن فليعلم العاقل ما شاء ان يعمل فكن يدخل الجنة ويعلم الباطل ما شاء ان

الذي يعمل فليعلم يدخر النار وقال الفقيه رة الله عليه السلام ان الله تعالى كما به رة الوالد بن  
ولم يوص بهما لكان الواجب على العاقل ان يوفى حقهما ومقتضاها واجتنب عليك  
وقد ذكر الله تعالى ان كن به البهيمهما وقدام في جميع كبة بذلك واول ما يسمع رسة  
بجزة الوالد بن ومعرفة حقها جعل رسة رضاء الوالد بن وسخطها وسخط رسول  
الله اني الا على افضل قال الصلوة التي لو قتلتم بتم الوالد بن ثم الجهاد سبيل  
الله وروي عن فرقد المنسج قال قرأت في بعض الكتب ان لا ينبغي للوالدين ان يتكلموا اذا  
شهدوا اباه الا باذنه ولا يمشي بين يديه ولا على يمينه ولا على شماله الا ان يركعه  
فيحييه وكذا يمشي خلفه كما يمشي العبد خلف مولاه وذكر ان رجلا جاء الى النبي عام  
فقال يا رسول الله اني قد كبرت ومرضت وهي عندي فانا اطعمها بغير رواتها  
على عاتق فلما جانيتهما قال لا ولا واحد من مائة ولكنك قد احسنت والله يشيك  
على العبد كبرتم وروي عن شام بن عمرو عن ابي قال مكتوب في طاعة ملعون  
من لعن اباه ملعون من لعن امه ملعون من فسل عن السبب واخبر  
الاثن عن الطريق ملعون من ذبح لغير الله ملعون من يترحم الارض لغير الله  
بين ارضه وارض غيره ويقال علاما الجريم ومعنى قوله لعن اباه ولعن امه  
يعني يلعن الله ايلعن به الولد فيصير كانه هو الذي لعنهما وروي عن رسول الله عام  
انه قال من لعن اباه او امه او ولده او ابنته او اخاه او اخواته او كفى سببا  
لله قال سبب يلعن بالمر في الدنيا ويستقيم الجمل فيستقيم عوضه باصة  
الوكلة على الوالد روى الشافعي عن رسول الله عام انه قال رة الله والداي ولده







و هو يومئذ يناديها اني اساقك على انك صاوان وترج عليك حقوا  
ان من حكم عليتها ان يحفظك في شك ولا يذوق في بيوتكم لانه يحفظ  
ولا ياتي بها حشة مبيتة فان فطنت ذلك فعد اصل الذكركم ان تفر بويوتها  
فربما يترج ولا موجه وان من صحتكم عليكم الكسوة والنقعة والرم  
وروي عن ابي ابي الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المرأة اذا هربت من بيت  
زوجها لم يقبل ان يصلوة لها حتى ترجع اليه وتضع يدها في يده وتقول  
اصنع ما شئت ويقال ان المرأة اذا صلحت ولم تدع لم زوجها ردت  
صلواتها عليها حتى ترجع لم زوجها وروي عن يزيد بن عبيد قال قال جابر بن عبد الله  
الأنصاري قال يا رسول الله انما قد اسلمت فرأيت شيئا اراؤ به يقيننا قال لا ما  
ترى قال انك تكثر الشجره قلت لك فقال لا انما يب فادعها الى نفسها الا انما ياتيها  
وقال لها اجنبي رسول الله صلى الله عليه وآله في انك على حجبها ففقطعت يدها ثم ما لبثت على  
ابى بنى لاكم فقطعت يدها ثم اقبلت بخرم يدها حتى انتهت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلمت  
عليه فقال الاعراب حسبي حسبي يا رسول الله اني امرها بالعوا الماكنها ففجعت الاماكنها  
لي كانت باذن الله تعالى فقال الاعراب يا رسول الله اني امرها بالعوا الماكنها ففجعت الاماكنها  
له فقبله ثم قال لا ان لي فاسجدك قال لا تسجد لي ولا لاحد من خلق الله ولو امرت بالسجود  
لا احد لامرت الامراه ان تسجد لم زوجها تعظيما لوطه وروي عن ابي عبد الله قال  
جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ما حجة الزوج على الامراه قال لا  
تمنع نفسها ولو كنت على ظهر قتب ولا تقصوم يوم الاباء انه الا شرب رمضان  
فان صامت فغيره ان كان الاجل لم زوجها والوزر عليها ولا يخرج الاباء ان كان صامت

لغيرها

لغيرها الملائكة انما ان تقولوا وروى كعب بن ابي جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
عن صلواتها ثم عن حجة زوجها باب حجة المرأة على الزوج روي ابو ابي هريرة ربه عن رسول  
الله صلى الله عليه وآله ان قاله من فوج امرأة واحدة صداق مثلها وهو ليونان لا يؤمن به  
اليها فهو ان وروى استاذنا وهو يروي ان لا يعطى لصاحبه عوضه فهو سارق  
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان قال استوصوا بالنساء خيرا فانتهن عنكم نحو ان لا  
يملكك لانفسهن شيئا وانما اخذت منهن بامانة الله تعالى واستحلتم فرجهن  
بكله الله تعالى وذكره ابو ابي هريرة روي عن رجل جاء الى ابي عبد الله عليه السلام يشكو اليه  
زوجه فقلت بلغ الما به سمع امراته انك تمشي وهي تنطاول في الكلام فليسمع امر  
ذلك منها في نفسه قال انما انت حتى تشكو اليه زوجتي واذا ابدت من البسوة مثل  
الامرأة فجمع الرجل ثم علم به كمره عنه بعد ذلك فعداه الما بين يديه وسأله عن  
وسا له انما فقال الرجل يا ابي عبد الله انيت حتى تشكو اليك زوجتي فليسمع  
من زوجتك فاسمعت رجعتك فقال عمره يا هذا انما تجاوز عنك طعوق لها على  
انقولها انها ستر ما بيني وبين النار فيسكنه فليكن اليها من الخاتم والقائمة انها ضارة  
ما اذا ضربت من منزل تكون حافظة لجميع ماله والقائمة انها قصيرة النفس  
شيء ما والاباء انما ظنوا لولده روي عن ابى عبد الله عليه السلام انها ضارة  
انما مثل ذلك ليعب يا ابي عبد الله المؤمنين فاجابوا عنهن لا يجر ذلك وروي عن النبي صلى الله عليه وآله  
ما كل ربه ان قال اربع نفقات لا يحل للرجل العيب عليها يوم القيامة نفقة على البو  
ونفقة على فطرته ونفقة على كسبه ونفقة على عياله وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
ان قال اربعة دنائير زوج العبد نفقة احداهما دينار سبيل الله تعالى ودينار







مات وله في جيرانه ثلثة نفوس ضيق عنه فغارت ذنوبه وروى عن رسول  
الله صلى الله عليه وآله قال ان رجلا جاء اليه يشكو جاره فقال كعبت اذ انك  
عنه واجهه على اذاه وكفى بالمرء كذبا وقال الحسن البصري اجوار كفى  
الاذى على الجار وكفى من اجوار الجار على اذى الجار قال الفقهاء  
ينبغي للمؤمن ان يجر على شدايد الدنيا وعلى اذى جاره ولا يؤذي الجار  
بسبب الا يستقر قلبه كثر ويكون حاله ان جاره اثمنا منه واحدة جاء  
منه يكون ثلثة اشياء باليد وبالب والبال وبالعودة فاما اللامع با  
اللسان فهو ان لا يتكلم في حقه بكلام ان دخل عليه جاره استجاب له  
وسكت وبلغ الى جاره ذلك الحديث استجاب منه وامانة يديه فهو ان  
جاره لو كان في السوق فذكر ان كبره في منزله فانه لا ينافي  
عليه ويقول ضربي وقرنه سواء وامانة العورة فانه لو كان في السفر  
فبلغه ان جاره دخل منزله ليكن قلبه وفرح به ولم يطش قلبه بسببه  
روى عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال ثلثة اخلاق كانت في ابي هاشم  
والمسلمون اولها اولها انهم كانوا لو نزل بهم ضيق لا يجرده ولا يهتبه  
والثاني لو كانت لواحد منهم امرأة وكبرته عنده لا يظلمها بل يحسبها  
في نفسه ان يضيغ والثالث اذا اخطى الى ربه اذ ارتكب اوشة او عهده  
حق يقضونه دينه واخر جود من تلك الشدة وروى عن ابي عبد الله  
عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الجار ليطغى جاره يوم القيامة  
ينقوا يا رب او سقت على اني يذاه الله نيا قهرت على كنت جابعا

ومس هذا شعبان سله لم اخلع بابه وروى عن النبي صلى الله عليه وآله في  
الدنيا وروى عن النبي صلى الله عليه وآله قال عشرة اشياء من الجفا او كرها  
كان او امرأة يدعو النفس لا يدعو الوالد والمؤمنين والمؤمنات  
والثاني رجل يقلم القوم ولا يقره في كل يوم والثالث رجل حار السج  
وضج منه ولم يصلي ركعتين والاربع رجل قهر بالقباه ولم يسل عليهم  
ولم يدع اليهم والي من رجل قهر منته يوم الجمعة ثم خرج منها ولم  
يصلي الجمعة والاربع رجل او امرأة نزل في مجلسهم عالم ولم يذبح اليه  
ليعلم منه شيئا من العلم والاربع رجلان تفارقا بعد اجتماعهما ولم يشر  
كل واحد منهما صاحبه مع اسمه والثاني رجل عا جلا الضيافة فلم يترك  
مع والاربع شاب يضيغ شبابه ولا يطلب العلم والادب والعاشر  
رجل شعبان وجاره جايح ولا يعطيه من طعامه شيئا قال الفقهاء  
عنا عن الجوار في اربعة اشياء اولها يضيغ اذاه عنه والثاني يجر على اذاه  
والثالث لا يضيغ ما عنده من الجار والاربع يوايه في غده وروى  
ابو هريرة رضى عنه رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ابا هريرة كن ورعا تكن  
اعبد الناس وكن قانعا تكن اشكر الناس واجيب الناس حاج  
لنفسك تكن مؤمنا واحص في ورة مع جارك كما تكن مسلما واعلم  
الضيق فان كثرت الضحك تحبت القلب وقال الله تعالى واجعلوا الله  
ولا تشركوا به شيئا الا قوله وابتد السيل بين الضيف الفازل واهوارة  
الطريق والجار في التوبة يعني حسوا الى الجار الذي يترك وبنيه قراة



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

در ابتدا و اولام استفتادند و بعد از  
در اینک اینک استفتادند و بعد از  
که عابد که غاضبی  
ریا کار و فایده و عملی است

19.

نہ قدر اعلیٰ کی  
عہ کی انبیاء نہ آ  
قطرہ قلمی ز قند کی  
مضامین

22







بين البيت قال يا رسول الله ان ذنبا عظيم قال له وما ذنبك قال يا رسول الله  
 ان لي ما لا كبر او ما شئ كبره وكله الرجل الثاني وست لي شئ مع ما اوكاه  
 شغلنا يرضه وعلني فقال له رسول الله شئ عن يا فاسحا ولا تحق بنا ركن  
 فوالذي نفسي بيده لو صحت الف عام وصليت الف عام ثم مت كذلك البك  
 الله اني ارا ما علي ان اللوم من الكفر والكفر في النار والسنة من  
 الايمان والايان في الجنة وروى عن ابي الدرداء رضي الله عنه النبي صلى الله  
 قال ما طلعت شمس يوم الا بعث الله تعالى جنبا ملكين يناديان اسماء  
 من في الارض جميعا الا الثقلين الجنة والانس يقولان ايها الناس اهلوا  
 الاربع فاعل كفي ضررنا كنه وملكنا من ديار الله فكل من غفل فلفا  
 وعجل لكل ملك ما لقا وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اسلكم  
 ان اثن فلان قطعوا سلكه عليه حتى يفرغ من اثم رده واعليه بوقار ودين  
 او يندل يبر او يبر وجيل فانه قد يا بكم من ليس بانس ولا جان فظروا  
 وكيف صدمكم باحوكم الله تعالى وروى سعيد بن ربيع عن ابي معمر الكندي  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يصدق بصدقة في يوم وليلة الا حفظ الله  
 نقاما ان يحوسر له غنة او هدية او مؤنة وروى ابا هريرة رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقص صدقة من مال ولا عفا رجل في مظلمة  
 الا زاد الله تعالى بها ثوابا وما تواضع رجل لله الا رفع الله تعالى امره بها  
 ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما نقص قوم العهد الا ابتلاهم  
 الله تعالى بالقتل ولا ظلمت فاحشة في قوم الا سخط الله تعالى عليهم الموت

في رواية  
 عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال

ولا منعوا قوم الزكاة الا جعلهم قدامهم المعسر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 سورة قال مكتوب على بالجنة ثلثة اسطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله  
 والثاني امة مذبذبة ورب غفور والثالث وجدنا علمنا ورحمنا ما قد  
 وفرتنا خلفنا وقال من منع في منع الله من نفسه من منع الزكاة منع الله  
 منه حفظ المال والثالث من منع الصدقة منعت منه العافية والثالث  
 من منع الصدقة منعت الله منه بركة ارضه والمربع من منع الله من منع  
 الاجابة والمائة من ثمانون بالصلوة منع منه عند الموت قول لا اله الا  
 الله محمد رسول الله وروى عن ابي معمر رضي الله عنه قال درهم ينفع امرئ  
 في صحته وثلثة اقسام من مائة درهم يوصي بها بعد موته وروى ابا هريرة  
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بابا من ابواب السم ملكا يقول  
 من يقرض اليوم بخر غدا وملك آخر بني ادي يا بني آدم لدوا لله واثروا  
 للآب وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قيل يا رسول الله اذا ضربت في الدنيا  
 فظفر الارض فظفر لنا ام بطنها قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 كانت ام اوكم ضاركم واغنياكم فكم استخياكم وامركم شوري بكم  
 فظفر الارض فظفر لكم بطنها واذا كانت ام اوكم شراكم واغنياكم  
 بكم وامركم ان لا تظفر الارض فظفر لكم بطنها قال  
 الفقهاء رضي الله عنهم عليهم بالصدقة قلت او كبرت فانه في الصدقة  
 عشر خصال تجود في الدنيا وفيها الاخرة فاما التي في الدنيا  
 اوها تظهر المال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان البيع بخبره الغود الملقا

فتؤيده



بالصدقة الثاني في تطهير البيت من الذنوب كما قال الله تعالى غنم أموالهم صدقة  
 تطهيرهم وزيادتهم بها والثالث فيها رفع البلاء والامراض كما قال عليه السلام  
 واؤام اضمكم بالصدقة والرابع فيها بركة في المال وسعة في الرزق كما قال الله  
 تعالى وانفقتم بشي فهو خلفو والامام من قرب العبد لا الله وتباعد الله  
 واما الجنة التي في الآخرة اولها الصدقة تكون فلما تصاحبها من شدة قهر يوم  
 القيامة والثاني زيادة الدرجات في الجنة والثالث تهوون عليه طاعت  
 الرابع تكون له نور يسقي بين يديه ورضوان الله تعالى ورضم الشيطان  
 والخامس في الاطعمة التي طعم ولولم يكن في الصدقة فضيلة الا ان  
 المكسب الكائن الواجب على العاقل ان يرفع فيها فكيف رضى رضوان  
 الله ورضم الشيطان لانه روى في الخبر ان الرجل لا يستطيع ان يتصدق ما لم  
 يترك في سبعين شيطانا وفيها الاقدار بالصالحين وروى ام قرة وكانت  
 تدخل على عائشة رضي الله عنها قال بعث عبد الله ابن زبير اما عائشة رضي الله  
 عنها بحال في ثمارتين فيها ثمانون ومائة الف درهم جعلت ثمرتها بين الناس  
 حتى ما خلقت عندها ولا ف درهم فلما امت قالت يا جارية هلمي طعاما  
 في ثمرتين وتزيت فقالت لها ابنة اما استطعت فما شئت في هذا القوم  
 ان تشرني لنا لى فقالت لها لا تعنني لو كنت اكرمك لعطيت وروى عن  
 عبد الله ابن زبير قال لعدي رانيت عائشة رضي الله عنها فقصدت اكنى وليم  
 انها لم تقع بجانب درهما وروى عن عبد الملك ابن ابجر انه وروى عن  
 سبعين الف درهم فبعث فيها ما اخوانه وقال ان كنت استل الاخوان

الجنة فكيف اخبر عليهم بالدين وذكركم ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اهدى اليه بعض اخوانه رأس شاة فقال اني فلانا اخرج مني  
 فبعث انا ذلك الرجل فقال الذي بعث به اليه اني فلانا اخرج مني  
 فبعث به اليه فلم يزل يبعث به لواءا الا حتى تداول سبع بقية  
 رجع اما الاول فزال قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة  
 ويقان ان سبب في هذه الآية كان في شأن رجل من الانصار وذلك  
 ما رواه الحسن ان رجلا اصبح على رسول الله وهو صائم فلما امسى لم يجد  
 ما يفطر عليه الا الماء فشر به ثم اصبح صائما فلما كان في اليوم الثالث  
 اجهده الجوع ففطره رجل من الانصار فلما امسى لم يجد الا منزله وقال لا يملك  
 قد نزل بنا القيلة ضيف ففطرنا طعام قالت عندنا من الطعام  
 ما يشبع الم جل الواحد وكاننا صائمين ولها صبي فقال انا نعلم ذلك ضيفا  
 ونهر كح اليك فنومى المصبي قبل وقت الفاء واذا فطر بيت الطعام  
 فاطنى السراج حتى لا يرى الضيف انا لانا كل من شبع فبقا كل حتى شبع  
 ولا يستحي فيا ث بشربة فوضعت يدي ايدىهم ثم دنت من السراج كانها  
 تلهي فاطمعة فجعل الانصار يضع يده في القصعة ولا يأكل شيئا  
 فلما اصبح الانصار رضى مع رسول الله صلوة الصبح فاقبل رسول الله  
 على الانصار وروى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 تلا هذه الآية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية  
 من يدفع الجمل على نفسه فاولئك هم المفلحون وهم من عذر المفلحين وروى

من الفطر والامارة بالضيافة ارضافا جامع الانصار



ذكر ان امرأة جاءت الى المختار فسالته شيئا يجعل ينظر اليها وكانت شديدة  
 البخل فقال يا غلام اعطها اربع مائة درهم فقيل له سائلك سائلك  
 ودرهما اعطها اربع مائة درهم قال نعم الا نظرت اليها فخشيت  
 فتقع في البعوضة فاجبت ان اغنيها فغسلت برغب فيها رجل فتمت فوجها ورزقها  
 عن ابني اترضى الله عنه انه قال الصلوة عماد الدين واجلها وكرهاه الله  
 والصدقة نبي عجب والصدقة نبي عجب والصدقة نبي عجب والصدقة نبي عجب  
 ما يدفع الصدقة عن صاحبها وروى ابو ذر رضى الله عنه قال ما من  
 صدقة خرج من كفي بعد حتى تفك لي سبعين شيطاناً كلهم يلعنونني عن  
 الصدقة وقال قتادة الصدقة تطفى الخيط كما تطفى الماء اذا وروى  
 عن عائشة رضى الله عنها كانت جالسة ذات يوم وجاءت امرأة قد سرت  
 يدها ففعلت لها عائشة ما كان لا يخرج من يدك من كحك قالت لا تفني  
 يا امة المؤمنين قالت لا بد ان يخرج قالت ان كان لا يخرج وكان ابني  
 جبت الصدقة واتي بفضل الصدقة فلم اربها فصدقت بشئ قط لا يقطع  
 شئ وثوب خلعة فلما ماتا جميعاً رايت في المنام كان القيامة قد قامت  
 واتي قائمة بين الخلق والخلق مطلقون على عورتها ورايت تلك الشجر  
 بيدها وهي تلحسها وتنادي واعطتها ورايت ابني قائما على شجرة  
 الكوفة وهو يسقي الناس فخذت قدحاً من ماء فاسقبت ارجل فتوفيت  
 من فوق راسي الامة سحاباً شلت يده فاستبقت من منان  
 قد شلت يدي وذكر ان مالكاً بن دينار كان جالساً ذات يوم فباد

سائل فاند وكان عنده جلة ثم قال لامرأة اتيتني بها فاجابها فاحدها مالك  
 واعطى نصفها لثوب وردت عن مالك اما امرأته فقالت له امرأته اتملك  
 ربي زاهد اهل راي احد يبعث الملك بهدية مكسورة قد عاينك  
 ال ثلث فاعطاه البقية ثم اقبل على امرأته بعد ذلك فقال لها يا بئس  
 اجتهدي ثم اجتهدي فان الله تعالى يقول خذوه فقلوه ثم ارجع صلوته  
 ثم في سلسلة ذريعتها سبعون ذراعاً فاسلكوه فيقال له بئس  
 امرأته قال انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المكين على  
 ايتها الامارة اطرحا من اعناقنا نصف الغدا يا لايان فينفي ان يخرج  
 من نصفه الاخر بالصدقة وروى عن رجل من اهل البصرة وكان له مائة  
 كيرة وكان قليل الصدقة قال فقصده بغير يقين كدي من ثمن يفي غلة  
 مخرولة فمراى فيها يري الغريم كانوا قد اقبلت عليه غلة كلها ففعل ذلك الوثن  
 بي من عنه وخرج غلة فمراى انية قال والله لا اح استطعت لا جعلت ابنا  
 كيرة وكان بعد ذلك يعطى ويقسم ولا يعلم قال الفقير ربي وتعال عزة  
 وتعال خصال يبلغ بها العبد منزلة الاخير وبنوا بها الدنيا اولها التواضع  
 ولبس الدون وجب الفقراء والحق الطه وتوحيب التبان والملك كبر وسج  
 رؤسهم والثبات لزوم الصحة وقلة الكلام والثبات قسط العمل وكثرة  
 ذكر الحوائج والاربع كيرة التفكر فيما هو صاير اليه فمراى ما في قانية  
 الاغنياء الذي يشغلهم غناؤهم عن الاخرة والاب من سلسلة لهم  
 والاب مع زيادة الحرص والاب مع الجلوس مع تذكر الاخرة ويتر



والثالث كثرة الصدقة والعاشر تلاوة القرآن ويقال سبع فصال تاتي  
الصدقة وتقطرها اولها كفة الاوى عن صاحبها في ذمة الله لقوله تعالى  
ولا تبطلوا صدقاتكم بالحق والادنى والثاني يبا عداك عنها ولا ياتي  
بها على الذي يهبط بها في ذمة ابطال الصدقة والثالث تصفيتها في ذمة  
الخل يعني بغيرها من احوال امواله واجودها ولا تعطيلها عن المدي  
والرابع يعطيلها في السر في ذمة الربا والسهم والخامس يعطيلها في ذمة الفوت  
اعطاؤها من جريد مقل يعني من حال قليل والسابع اخذها من الخلال  
لقوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم وروى ابو سفيان عن  
نقيب بني سبي قال تعبدوا به في ذمة بني اسرائيل صومعة سبي سنة  
فقط ذات يوم الى الارض روارح الصوفا فاجبت الارض فقالوا لئن لم  
الديها ومثيت فيها فنزل وانزل معه رغيفا ففوضت له امرأة فكشع  
لبرقع وجعلها فافسح بها ولم يملك نفسه حتى وقع عليها فادرك الموت  
وهو على تلك الحال في ذمة سائل فاعطاه الرغباء ومات ورجع بطن  
سبي سنة فوضع في كفة القرآن في خطبة فوضعت كفة اخرى  
في خطبة خطبة عملا سبي سنة في ذمة بال رغبه فوضع على عملة فوضع على  
خطبة ويقال ان الصدقة يرفع عن صاحبها سبعين بابا من السيئة  
وروى عن ابن الفرج الازدى قال ان علي ابن ابي طالب مر بمكة فمره قرية مع  
قري بني اسرائيل وكان في تلك القرية فقرا فقال اهل القرية يا روح  
الله ان هذا القصر يرفع عنا ثيابنا ينادي بخبرها عنه فادع الله تعالى ان

باب الصدقة

لا يؤتي رزقه ثم في القصر ليعظم الله وكان ذلك في رغبة في  
عابد يعقده بعض تلك الجبال فاسر شيئا يعظم فاعطاه رغبنا منها فقال  
يا قصار غفر الله لك ذنوبك وقل قلبك فاعطاه الرغباء الثاني فقال  
له يا قصار غفر الله لك ذنوبك ما تؤذي منه وما تأخر فاعطاه الرغباء الثالث  
فقال له يا قصار ربنا الله لك بيتا في الجنة فوجع القصر وقت الف فقال  
اهل القرية يا عسى هذا القصر قد رجع وهو سليم فقال علي بن ابي طالب  
الي فلما اتاه فقال له يا قصار اجعلنا ما لزمك في هذا اليوم فقال يا رسول الله  
انا انبأ من ذلك الجبل فاستطعت فاطمة فبكرت رغبته فطعمته وعا  
بدعوه فقال له عسى بهات رزقك انظر اليها فاتي بها اليه فافسح بها واذا  
فيها حبة سوداء ملهى بلعام من حديد قال عسى يا اسود قال لبيك  
يا روح الله قال لست بعثت ايا هذا القصر قال نعم ولكن جاءه من  
من ذلك الجبل فاستطعت فبكرت رغبته فطعمته وعا بدعوه فبكرت يقول  
يقول ايمن فبعث الله الي ذلك الملك فابكرت بهذا البرج من حديد فقال  
عن يا قصار استألف العمل فغفر الله لك ذنوبك باب النفقة  
على العيال روى عنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الجنة لغير فارين ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها قيل ومات كثر  
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويطلبون الطعام ويطلبون الكلام ويطلبون  
الصلوة والصيام ويفتنون السلام ويصلون بالليل والنهار فيسبوا  
قيل يا رسول الله فليكن لهم هذه الخصال ايسر فليكن تكون تلك الخصال



قال من قال سبحان الله وبحمده لا اله الا الله والحمد لله المداوم  
ومن اطعم اهل بيته فله فضل طوله فقد اطعم الطعام ومن صام رمضان فقد ادى  
الصيام ومن حج اخا لمسلم فسلم عليه فقد افاضه السلام ومن صلى  
الغشاء الاخرة والبر فقد صلى بالمدين والناس ينام يعني بهم اليهودي  
والنصارى والنجوس وروى عن ابي جعفر ع اية كسنة انه قال من  
رسول الله مثل الدنيا فقال مثل الدنيا كمثل اربعة نفر احدهم رجل اتاه الله  
تعالى على مال فهو يعلم ما له وما لا له والآخر رجل اتاه الله تعالى على علم  
فلم يتوكل على الله تعالى الا ما شاء من شئ ما اتى فلانا ففعلت ففعلت  
ما فعل فلانا في ما في الابرار سواء والثالث رجل اتاه الله تعالى على مال وعلم  
على فهو يتوكل على نفسه ويخون في الباطل فهو آثم في ذلك ومما قبل عليه ولم يع  
رجل لم يتوكل على الله ولم يتوكل على نفسه فقال الله تعالى انما امراة  
لعلنا لفعلت فيه مثل ما فعل فلانا في ما في الابرار سواء وروى عن النبي  
ما لك ربه قال قلت يا رسول الله رغبني الصدقة بما جئت ليلك ما فيه  
ركعتي تظوعا فاربعة الصدقة به اجبت لي مع ما في ركعتي تظوعا قلت  
يا رسول الله ففان حجة المسلم اجب ليك من ما تاركه تظوعا قال ففان  
حاجة المسلم اجبت لي مع الف ركعة تظوعا قلت يا رسول الله ثم في الغيبة اجبت  
اليك ام الف ركعة تظوعا قال ثم في الغيبة اجبت لي مع عشرة الاف ركعة  
تظوعا قلت يا رسول الله ثم في الف اجبت ليك ام عشرة الاف ركعة  
تظوعا قال ثم في الف ركعة تظوعا قلت يا رسول الله ففان

حاجة المسلم اجب ليك من عشرين الف ركعة تظوعا قال ففان حجة المسلم  
اجبت لي مع ثلثين الف ركعة تظوعا قلت يا رسول الله اجلس مع العيال  
اجب ليك من اجلس في المسجد قال اجلس مع عمة عند العيال اجبت لي  
مع الا عمة في مسجد فقلت يا رسول الله به الوالد بها اجب ليك من  
عبادة الف سنة قال يا ابن النسي ففان حجة واربعة الف ركعة الوالد بها  
اجب لي والاهل مع عبادة الف سنة وروى عن ابو هريرة ربه عن رسول  
الله ع ان قال ان في السموات مكانا ما لها ثمان الف الف الف الف  
سبحان الله منكم تنفوا وتقول انتم الله منكم تنفوا خلفا وروى عن رسول  
الله ع انه قال من طلب الدنيا حلالا استغنى فاعية المشكلة وسبب ليله  
وتقطف على غيره جاءه يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ومن طلب  
حلالا مكنته اغنا على خلق الله تعالى في الدنيا وهو عليه غضبان وروى  
عن النبي ع ما كان ربه انه قال سمعت رسول الله ع يقول ان الله تعالى  
قد ضحك اية العبد يقضي عنه يوم القيامة اذا استدان في ثلثة  
اشياء ثم مات وعبد الله بها مع قبل الشك في فافه البور ثم لم يقدر  
على قضاءه حتى مات فقد ضحك الله ان يقضي عنه يوم القيامة والثالث  
اذا استدان دين لا عانة المسببة يخرج الى الغزو والثالث اذا استدان  
لكفنة الميت فان الله تعالى يرضى فضاه يوم القيامة فذكر ثابت  
البناء ع في الحديث ليعرف ذلك ما سمع من النبي فقال احسبه قد  
كبرت السن ونسي ان يقول ان الله ان يقول ان الله تعالى من هؤلاء



ارها الناس ٢

كلهم ورجل استراح دينا لينفق على جباله واجره على خصايه فلم يبلغ ذلك حتى  
مات فاجاب الله بغيره ولا يكون بينه وبين خصايه حكمة يوم القيامة وروى عن  
ابي ايوب الانصاري قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم يجتمعوا في منزله اذ اخرج عليهم  
رجل شابه فاجتمعوا به فقالوا ان هذا الرجل جعل قوته وشبابه في سبيل الله  
فقال فيبلغ ذلك القول الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال وياني في سبيل الله الاكل من جاهل ومغتر  
من ربي على نفقة نفسه ليعفها فهو في سبيل الله ومن سعى على والده ليعفها فهو  
في سبيل الله ومن سعى على سياله ليعفها فهو في سبيل الله ومن سعى مكانه انفق  
واثبا فهو في سبيل الله **باب** على ملك العبيد وروى عن ابي بكر الصديق  
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة سبي الملكة الا بموافاق  
واولادكم واطلوبهم ما تاكلون قلنا يا رسول الله في منفعنا مع الدنيا فان في سبيل الله  
تفاني في سبيل الله تعالى وقلوبكم كيف كان فاصلي هو اخوك وروى عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انه قال انك تنفق على اخي دم قال في كل يوم سبعين مرة وروى عن  
قنادة انه قال من اضل كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصلوة وما ملكك  
ايها نكروا وما ملكك وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة  
النار لاجل ثمره كانت لها بطنان في البيت لم تقم بها ولم تستحقها ولم تسلمها فشا كل  
مع حش حش الارض حتى ماتت وروى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يبيع معقول  
في صدرها انها تفضا حجة ثم عادوا البيوع معقول على حاله فقال لصبي انا ملكك  
اليوم قال لا انا اني سبي جئت يوم القيامة بين يدي الله يعني في صبي انا  
الله تعالى وروى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان قايمة خطبة

باب على ملك العبيد

هذا



ان اتخذه مع قد علم انه وروى عن ابي ذر هرب وجه غلام له فاستدعى  
 عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تقربوا وجوه المصلين واطعموهم فانما كلوا  
 والسواهم فالتبسوا فان لم يتموهم فيصومهم وروى عن عام السجاني قال ان  
 رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيت فدعت امه آفة خادمتها فبطأت عليها ففقدت  
 فقال اما انك ستدين لها يوم القيامة او تعقني عليها اربعة شهرا يشهدون  
 عليها بانها كاذبة فاعتمها الى ان قال فقال عسى ان يكون هذا غفلك وروى عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال ضحككم اخوانكم قد جعلتم الله تحت ايديكم فان لم اخ تحت  
 يدي فليطعن ثيابا كل ويلبس في تلبس لا يكفونهم مع العلم ما لا يطعنون و  
 لا يغلبون فامرهم وهم وحلف امسكم الا ومع اظلمهم فانما في يوم القيامة  
 والاحكامهم فان كلهم في عتوبهم والاعلم باب الاحكام في الآخرة  
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال من قال مع كل من السوء  
 طرفة امواله وكان كل مثل صدقة فوضعا في المكيين وكان امه مضا  
 غنا كسوا الصدقة فليبدوا بالاناف ومع رقا لانني يعني رقا كان كذا  
 بكما من مشيت الله تعالى ومن بكما من مشيت الله تعالى تمت انما ابدالا  
 تخلت القم يعني قوله وان منكم الا وادها غفر الله له انوبة ومع فخرج انني  
 فخرج اليوم القيامة وامن من الفرج الاكبر وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
 قال ما منكم من احد يكون له ثلث بنات فينفق عليهن حتى يموت او يميت  
 الا كنه له مني بل من ان يوم القيامة فقال له امه يا رسول الله وان كان  
 اشتد قال وان كانت اشتدت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وامرأة سفاها

باب احكام اليتيم

قل سمعنا كوشا دلكور  
 ان يونسون اخوان  
 اول اليتيم ماله ايليا كذا  
 الكني في حفرة يدبر الوعاء  
 دور في كراي  
 القوم في كراي  
 في كل موضع من رواق  
 في كل موضع من رواق  
 في كل موضع من رواق

ركنين في الجنة كما يتبعه وفتح بين ابيهم يعني امه من وجهها من نفسها على  
 حتى يمتن او يموت دخلت الجنة وروى عن خالد بن جعفر قال قال في بعض  
 مشقة داود النبي صلى الله عليه وسلم حين قال ما جاء من السنة اليتيم والارملة اليه اعلم  
 ان يتغاه من ضامك قال الله عز وجل ان اظلم تحت ظلي يوم لا اظل الا ظلي يعني به  
 ظلم المرثى وروى عن عبد الله بن ابي السري قال قال الله تعالى له داود النبي  
 عمو يا داود كنت لليتيم كالاب لرحيم والارملة كالنور الشفيق واعلم اني  
 ترجع كذا لك عصف واعلم ان امه الصالح لم يوجها كما عملك لم يفرج ما كان  
 الذيب كلما رايها قرت بعناها واطمأنت السو ليعملها كما كان التعليل على شيخ الكبر  
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد انا وكافى اليتيم المفلح  
 كرها بين وفتح بين احبا بعد السبابة وابراهيم والوسطى وروى عن ابي  
 الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليتيم اذا حضر يا يتر بدنه لم يزل  
 ليكائه فيقول الله تعالى يا ملائكتي من ابكنا عبد الذي رغبت اياه في الله  
 وهو اعلم فتقول الملائكة الله يا مولانا لا علم لنا انت اعلم ربنا فيقول  
 الله تعالى ان استهدى يا ملائكتي ان مع ابكنا فاذ ابكنا في الفاروق  
 ارضاه فاذ ارضيه من غير يوم القيامة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحس  
 رؤسهم ويلطف بهم وكان يرضى بفعل كذا وكذا وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عمو من مسحه على راس يتيما رقه له كتب الله له بكل شجرة ثمرت تحت  
 يده عليم حسنة وفي عنده بكل شجرة سنية وفتح له بكل شجرة دينة الجنة  
 وروى عن ابي عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضم يتيما من المسلمين



الاطعام وشرب حتى يغنيه الله جلالة له الجنة البتة الا ان يعلم علما لا يغفوا له  
 له ومع اذ يباله عنه كرمه عينا واحصها فبصرها واصابك حب ان الجنة  
 البتة الا ان يعلم علما لا يغفوا له فبصرها واصابك حب ان الجنة  
 قال عنه وقال فبصرها واصابك حب ان الجنة البتة الا ان يعلم علما لا يغفوا له  
 حتى يغنيه او جلالة له الجنة البتة الا ان يعلم علما لا يغفوا له وان كانت  
 قال او اثنين فكان ابع عباس ربه اذ احدثت هذا الحديث يقول الله  
 مع نورا في حديثه وعن سئل عن الكلب فقال ابي سجع اصبها النمل  
 بالله وقيل المؤمن متقى الله من الرزق وقد قاله وقال ما  
 البتة واكمل الله باوصافه العالدين واسلام السلام وروى عن ابي  
 ابع عباس ربه انه قال ست موبقات ليس منهن توبة احد الاكل حال  
 اليتيم وقول الحق والفرار من الرزق والسحر والشرك بالله وقيل نبي  
 مع الا لبيثا وروى ان رجلا جاء الى النبي يوم فقال يا رسول الله ان غدني  
 ربيما فقيم اظهريه قال فما تقرب فيه ولذلك يعني لا تأسه ان تقربه لئلا يبه  
 وغيره يا بزر بزر مثل ما تقرب به ولذلك وروى عن فضيل بن عياض ربه انه  
 قال ربه لطف الله لي من اكل الجحش قال الفقيد ربه ولكن ان كان بغير  
 ان يؤدبه من غير قرب فليقبل ولا يقرب اليه <sup>طوبى</sup> **باب الزمر** عن  
 الزنا وروى عن كميل الاخبار ربه انه قال لا ابع عباس ربه اذا رايتهم  
 السيوف قد اعميت فالدماء قد اهرقت فاعلموا ان حكم الله قد وضع  
 فاستقم الله لبعضهم مع بعض واذا رايتهم اطمروا انقطع فاعلموا

معالي الزمر عن الزنا

ان الناس قد منع الرزق فضع الله غده فاذا رايتهم اطمروا ان قطعوا  
 ان الناس قد ظهر وكثر وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال يا ابي  
 الى النار يقال يا رسول الله هي سوداء فظلمت لوان فضع الله غده فضع الله النار  
 لا حرقه فضع ما على وجه الارض ولوان ثوبا من ثيابها علق بها السماء  
 والارض لما اتاهن الارض فليعلم من من شتم ربي ولوان قطرة من ان قوم  
 طاحت على وجه الارض لا فرت على من الارض معاشرهم ولوان ملكا  
 من التسعة عشر الدنيا ذكهم هم الله تعالى في شرف على اهل الارض كما شجع  
 اهل الارض من تشويه خلقه واختلاف صورة ولوان حلقه من السلاسل  
 التي ذكها تعالى في كبر طرحت على الارض ليد من اهل الارض النسيان  
 السلي لم يسبقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبرائيل ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وبكى جبرائيل ثم بكى فقال يا جبرائيل بكى فانت بالمكان الذرأت فيه من بكى  
 قال يا رسول الله وما يؤمن ان اكون غدا على غير ما انا عليه اليوم يا  
 ابتلي عيني ما ابتلي به ياروت وما روت ابلين اللعين فاذا كان جبرائيل  
 مع كرامته على ربه وجلال قدره وفخر لته بكى فكيف لا يبكي من هو عاص  
 مذنب ولا تغير اليها العبد المكين جيا تكي وصحتك فان الدنيا زائلة  
 والغدا طوير فاذريا ان الله في يومين الغف والسخط والغدا اليهم  
 والاشد انما ما هو مقرر عليه وهو ان من ابدى يطلع اذله وهو مقيم  
 معها على الحرام ولا يقرب عند الناس في فخر ان يغضب عندهم كيف لا يخاف  
 من فبقي الاخرة يوم توبلا السرائير يعني تظهر السرائير فاحذر يا ابي

فبقي



ذلك اليوم واجتنبوا ولا تقربوا عليه لانه لا طاقه لك بعد ان الله تعالى اخبرنا  
الله تعالى ان الله عز وجل يعيد التوبة عن عباده وادمت فاني بشفاعتك التدم  
في ذلك الوقت وانما يشفعك التدم والقوة ما دامت في الاسباب وقد مدح الله  
المؤمنين بحفظهم وجمعهم فقال الله تعالى والذين بينهم لغو وجههم حافظون وقال  
الله تعالى فارجعوا اليه فاني اكون فاني وليكم يوم القدر يعني العاصيين فالتوبة  
على كل مسلم ان يتوب مع فعله ان يعجب منه وينسى الناس عنه ذلك فان كل  
موضع ظهر فيه التنازل ايتناهم الى الطلوع وروى عن جعفر بن ابى طالب  
ان كان لا يترك الا ابا هبلية وكان يقول انما لا يعجبني بشك صمتي فان لا  
صمت اصر وروى عن بعض الصحابة ان قال انكم والذين فان في دست  
خصال عند موته في الدنيا وثلاثة في الآخرة فاما الثلاثة التي في الدنيا  
فثلاثة في الزجر يعني تدبيركم من زجره والثاني تدبيره وما مع الزجر  
والثالث تدبيره بفيض في قلوب الناس واما الثلاثة التي في الآخرة احدى  
عشر كرم والثاني عشرة الحسنة يوم القيامة والثالث الدخول في النار  
بعد ذلك واما الثاني سماء الله تعالى النار والكبري قال الله تعالى ولا تقربوا  
الغواش ما ظهر منها وما بطن يعني ما ظهر من النار وما بطن والقبلة  
والثالث فان كل ذنبا جاء في البحر عن سيد البشر صلعم ان قال اليه ان تزيين  
والله جلالة تزيين والغيثان تزيين وقال الله تعالى اقم للمؤمنات  
يغضض من ابصارهن ويحفظ من اثارهن الا ان الله تعالى في قوله  
تعالى الرجال والنساء يغضض ابصارهم ويحفظ اوجهم من الزنا وقد تم

المرآة في آية التوبة في التوراة والابجيل والبرور والفرقان وهو ذنب عظيم وانتم لم  
والتي ذنب عظيم من بشك صمتهم المسلمين واختلال الالام وروى عن زيد بن خالد  
والله يبره ربه عنهما انها قالوا ان رجلين اختصما الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احداهما  
بشك بكتا بانه تعالى وانما انكم فقال لهما فقال يا رسول الله اني ابنى هذا كان  
احد عند هذا الرجل فزنا بامرأة فاجاز ان على ابنه المرحم فافترجته بجارية شاة  
وجارية وقال الآدم وكانا افترجاها اجل يا رسول الله اقصي بيننا بكتا بانه تعالى اني  
انما سأت اهل العلم بعد ذلك فاجاز ان على ابنه المرحم فافترجته بجارية شاة  
المرحمة على امه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لا قضيتي شيئا بكتا بانه  
تعالى اما عليك وجاريك فمروا عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وامر  
بيننا لاسيما في امة الامم وبسائر الهن فافترجت فانزلها فقصي لهما وسألهما  
فافترجت فزنا فافترج بين النبي عزم العلم التنازل في آية والذات اذ لم يكونا قضيتي  
يعني فام لك في الجاهلية ولا للمرأة زوج جيب على كل واحد منهما مائة جلد كما  
قال الله تعالى انما آية والذات فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلد يعني مائة سوط  
ولا تافكم بهما لافترج في دين الله يعني لا تافكم المرافة والتمس في صدور الله  
في حقهم ولا تحكمكم الشقاق على ابطال الحق فافترج المرحم بعباده منكم وان امة باقامة  
الله على انهم في الدنيا ليس على الله الا يوم القيامة لان من لم يقم عليه  
في الدنيا فانه يقرب يوم القيامة بسياسة من نار على مشهدها فافترجتم قال  
وليس له عند الله ما كان في الدنيا من المؤمنين وانما الله تعالى ان يحفر عندهما جنة  
يزدادوا عقوبة لانهم يحللان اذا كانا في حفرة القوم ويكونون ذلك نعيم الهن



عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول لا يظلمون يعني بالويل للظالمين يعني بالويل للذين هم من الغلاب  
 ويقال هو اربعة اجزاء من الميزان يعني بقصود ونحو ثوب في الكيل والوزن الميزان اذا  
 اكتملوا على ان لا يفسدوا يعني يا فتوة حقهم ثبات رافيا واذ الكالوهم  
 او ثوبهم يجرؤون يعني لا يفسدوا ثم قال لا يظلمون او ليكن انهم مبعوثون يوم  
 القيامة يعني لا يعلم هؤلاء الذين يخونون في الكيل والوزن انهم مبعوثون  
 يوم القيامة ليوم عظيم يعني هولاء عظيم فاعلم يا ايها الذين آمنوا ان اليوم الذي  
 سماه الله عظيما هو يوم لا توضع فيه موازين ولا تفسد فيها كايام ادم لا ذلك اليوم  
 واتي يوم يكون واتي بيته واتي خونه يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني  
 يوقفون بين يديه فليس لهم على كل قليل وكثير يمين ولا يحسنون بها ولا يظلم  
 الدنيا مع طيب خبيث كما قال الله تعالى واما علموا احاطوا ولا يعلم  
 ربك الا فطو لم تكن ظلمة الدنيا بالعدل في حقك الذي س وروى عنه ابن الخطاب رضي  
 الله عنه قال ان الله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تظلموا ولا تظلموا ولا تظلموا  
 والم بالحق اليك والحق في روى عنه ابن الخطاب رضي الله عنه ان قال الله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاهدوه وكاتبه والواشمة والموشومة والكل  
 الكمال وما منع الصدقة وروى عنه ابن مسعود رضي الله عنه ان قال قال رسول الله  
 ما يكتب العبد مالا مع امره في قصده به فيؤجر عليه ولا ينقص منه فيبارك له فيه ولا  
 يتركه خلف ظهره الا كان زافا الذي روى عنه ابن ابي رافع قال بعثت خلفي في صدقة  
 من ابي بكر الصديق رضي الله عنه فوضع الخاني في كفة والده اربعة كؤوف الاخرى وكان الخاني  
 انظر منه فقبلها فخذوها ففعلت الزيادة فكيف خليفه رسول الله قال

ملة النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول لا يظلمون يعني بالويل للظالمين يعني بالويل للذين هم من الغلاب  
 ويقال هو اربعة اجزاء من الميزان يعني بقصود ونحو ثوب في الكيل والوزن الميزان اذا  
 اكتملوا على ان لا يفسدوا يعني يا فتوة حقهم ثبات رافيا واذ الكالوهم  
 او ثوبهم يجرؤون يعني لا يفسدوا ثم قال لا يظلمون او ليكن انهم مبعوثون يوم  
 القيامة يعني لا يعلم هؤلاء الذين يخونون في الكيل والوزن انهم مبعوثون  
 يوم القيامة ليوم عظيم يعني هولاء عظيم فاعلم يا ايها الذين آمنوا ان اليوم الذي  
 سماه الله عظيما هو يوم لا توضع فيه موازين ولا تفسد فيها كايام ادم لا ذلك اليوم  
 واتي يوم يكون واتي بيته واتي خونه يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني  
 يوقفون بين يديه فليس لهم على كل قليل وكثير يمين ولا يحسنون بها ولا يظلم  
 الدنيا مع طيب خبيث كما قال الله تعالى واما علموا احاطوا ولا يعلم  
 ربك الا فطو لم تكن ظلمة الدنيا بالعدل في حقك الذي س وروى عنه ابن الخطاب رضي  
 الله عنه قال ان الله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تظلموا ولا تظلموا ولا تظلموا  
 والم بالحق اليك والحق في روى عنه ابن الخطاب رضي الله عنه ان قال الله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاهدوه وكاتبه والواشمة والموشومة والكل  
 الكمال وما منع الصدقة وروى عنه ابن مسعود رضي الله عنه ان قال قال رسول الله  
 ما يكتب العبد مالا مع امره في قصده به فيؤجر عليه ولا ينقص منه فيبارك له فيه ولا  
 يتركه خلف ظهره الا كان زافا الذي روى عنه ابن ابي رافع قال بعثت خلفي في صدقة  
 من ابي بكر الصديق رضي الله عنه فوضع الخاني في كفة والده اربعة كؤوف الاخرى وكان الخاني  
 انظر منه فقبلها فخذوها ففعلت الزيادة فكيف خليفه رسول الله قال



ابو بكر رضى الله عنه سمعت رسول الله يقول ان اريدوا الاستنزاف في الدنيا فليسوا بغيري وعبادة  
 ابن الصامت والوهبة وروى عنهم مع النبي رضى الله عنهم اجمعين عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الفضة  
 بالفضة بالفضة مثلا مثل الذهب والذهب بالذهب والخطبة بالخطبة والشعر بالشعر والوبر بالوبر  
 والمخ بالمثل مثلا مثل النخيل قال من زاد واسترا او زاد فحذار يا وروى عن ابن مسعود  
 رضى الله عنه قال كنت نزع شعرا عشت الحلال في فة ان تقع في ارام والبر يا وروى عن علي  
 بن عبد الله بن عمار عن ابي عبد الله رضى الله عنه ان قال قال عمر ابن الخطاب رضى الله عنه لا يبيعن في سوقنا  
 هذا قوم لا يفتقروا الدين ولا يوفوا الكيل والفران وروى عن ابي عبد الله رضى الله عنه ان قال  
 اسباط قال انما يؤزن في هذا الكون في استلوا ربة اشياء اذا انقصوا الكيل وكسروا  
 منقوع الحظ واذا اكلتم باجر من غير السوف واذا فتنتم من فتنهم من عيون  
 وروى عن ابي عبد الله رضى الله عنه ان قال كنت اشى غلغ على بيت ابي طالب رضى الله عنه السوف  
 ومودة فاذا راي حلالا يوفى الكيل فرب بالدره وقال اوف الكيل وروى عن ابن  
 عباس ان قال يا معشر الاعاجم انكم ولستم ابرج بها اهلكتم مع كان قبلكم من القوة  
 المكيال والفران وروى عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان  
 سمعت في السماء سمعت فوق راسي رعدا ورجل صاوت ورايت رجلا بطونهم  
 بنية ابراهيم كالبيوت فيها حيت وعقارب يرى من ظاههم بطونهم فقلت يا جبرائيل  
 من هؤلاء قال هؤلاء اكلتم يا وروى عن علي بن عطاء الخراساني ان عبد الله بن سلام  
 كان في الميام اثنتان وسبعون حوبا الا انهم اصفها حوبا وسوكت امة الاسلام  
 وورهم من الربا الشرايع يضعون ثنية وبادن الله ليه والفران يوم القيامة  
 بالقيامة الا اكلتم بافانه لا يقوم الا كما يقوم الذي تحت خطه الشيطان لم يمت

يعلى كالجوون ظلموا قام سقطمة بوزنهم ولا يقدرون على القيام باب ما خذوا الظلم  
 وروى عن ابي عبد الله رضى الله عنه ان قال ان جرحتم حبا يعني مواضع كحل الجرح  
 فيها حيت كالحية وعقارب كالبعال الذين فاذا استغاث اهل الجرح ان يخفف  
 عنهم الغدا الذي هم فيه قيل لهم انهم حوا الا انك حل فخرجون انك مواضع فتا  
 خذ الحيت شفا بهم وجوبهم وما شاء الله منهم فيكسطن الجرح والهم من عظمهم  
 فيستغيثون فم اسرنا الى النار فبسط الله عليهم الجرب حيتا حديد جلدته حتى  
 لعظم فيقال له يا فلان هل يؤزرك بهذا قال نعم فيقال ذلك كما كنت تفر من المؤمنين  
 في دار الدنيا قال الله تعالى انهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يكفرون وروى  
 عن ابي عبد الله الخطاب رضى الله عنه ان قال كفى بالمؤمن من العيب ان يعيب على الناس بما لا يه  
 ويهم من عيوبهم ما لا يهم من عيوبهم فوفى جليله لا يعيب وروى عن  
 رسول الله ان قال بنا اى مناهجت العرش يوم القيامة يا امة في ما كان  
 اقبلكم فخذوه منه لكم وبقيت البسعات فتوا هذا واخذوا الجنة به حتى وعده  
 ان ياتي ما كان قال اوصى رسول الله ام رجلا بثلث فصال احدها قال له  
 اكثر من ذكر الموت فانه يشغلك عما سواه والثاني عليك بالذكر فانه زيادة  
 لك والثالث عليك بالثقة فالكلام تدرى حتى يستجاب لك واياك عن ثلث  
 فصال احدها لا تنقض عهدك اذا عاهدت والثاني لا تنقض على معصية واياك  
 والبقية فانه من يفي بعهده لينه الله وان كان والمكر فانه لا يضيع المكر السخى الا بالحق  
 وسئل ابو القاسم حكيم بخرم في ثوب نيزه الايمان من العبد قال نعم ثلث  
 اشياء اولها ان ياتى على الاسلام والثانية ان لا يخطو في ربه والثالثة ان ياتى على الاسلام

كوه كنگره  
 ظالمه قتل اشتباه  
 آتش سزه من ايدر  
 زبورى كلامه دل الآه  
 بو فظلك قايلى  
 در جود يا آه  
 قول او فعلا قلى  
 بن اثاره شبا







فقبل العمل قال ما عدله بالسلاط شي يعني قبل ان ينوب جيل ليه واما بعد فكل واحد  
 بعد مني بالطاعة وكل من لم يسمع مني لم يسمع مني قال العبد في كل ما فعلته لعل على اني  
 ان ينوبه فقبل من الطاعة لان الله تعالى اشرط في الجنة الجنة بها الاخرة ولم  
 في كل ان ينوب شي سوي طهر فقال الله تعالى ما جابا حنة فله من امتها وقال الله  
 تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وروى عن  
 ابن عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اصر واجتهد التقوى مع المعاصي مع خوف الله تعالى  
 ارجى من ذلك من المعاصي شي غير الله وروى الشيخان في صحيحهما انه قال  
 يقول الله تعالى يوم القيامة اخر جوامع الناس اكرمنا يوما او خافني في مقامى عند الحقيقة  
 وانه كذا فوافق وروى عن ابن عمر رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اصر  
 الكفر جلا لا يتوب من الحرام فانه آفة تطلب منه لها فقال والله لا اعمل حتى  
 يكتفى من نعمتي قال نعم فاعطاهما ثمانين دينارا فلما جلس له من امره بكى  
 فقال لها يا هذا ما يبكيك قالت ابكي لاني لم اعمل منذ العلق قط وكلت حلقى التي  
 اليد فقال لها قومي فاعطاهما الدينار وقال والله لا اعصى الله ابد فلو اعات الكفر  
 وليم يبدوا ان يبدفوه ويخفوا له فمضى المعابد فكتب على باب ان الله قد غفر  
 الكفر بكم ان الله جل الله تعالى وفي فته منه الحكاية وقيل كان فضيل بن عياض  
 قاطع الطريق وكان يخرج الانا حية مرة الانا حية اخرى مرة ليقطع الطريق  
 على الناس قال فخرج يوما الانا حية فوصل الى موضع يقطع الطريق فمروا به  
 اصابه بضع الفضة راسه في بر غلام ينظر في القاذية قال في القاذية  
 وقفوا فقالوا ان فضيلا يها هنا كيف فضع به قال ثلثة فمروا به لاهل القاذية ان رستم

لنا ربنا اليه سرنا ان نفع الاربعين في مدهم وقم الم يات للذين امنوا ان  
 تحشع قلوبهم الا انهم لا فصاح فضيل صيحة شديدة وصوت مغيب عليه فظن الغلام  
 انه اصابهم فجعل يطالبه في جسده فلم يجد شيئا فاقا قالا يا غلام ما لك  
 ما اصابني سهم بنى ادم واما اصابني سهم خالتي بنى آدم قال فمروا الثاني  
 بالسهم وقم اقول تعالى فمروا الله تعالى الا انكم نذير مبين فصاح فضيل صيحة  
 اشد من الاولى فجعل الغلام يطالبه ايضا فلم يجد شيئا فاقا قالا يا غلام ما اصابني سهم  
 اني واما اصابني سهم ربنا فمروا الثالث وقم اقول تعالى وانيسوا الا انكم  
 واسموا الاية فصاح صيحة اشد من الاولى فمروا وقال الغلام ومثله رجعوا الى  
 او طمكم فاذن ادم على ما فرط مني ودخل خوفه في قلبه ثم كتم ما كنت فيه وانه كنت  
 احيى وفارقهم ونوبة خومك حتى بلغ بقرية نمر فان فاستقبلها رعون الكهنة  
 فقال با فضيل ان رابت في المنام كان مناديا بنا اي با على صوتي يقول ان فضيلا  
 خاف الله تعالى واحت رخصته ورجع اليه وتبلى الله فتبلى الله عليه اجته  
 واجتهد فضيل فضيل صيحة وكلمات خرج روضه ثم رجع الى الفس وبكى فقال  
 الهى وسيدى ومولاى بكم وك وعفوك حب عباد من نبي عا حياها يا  
 مع يا بكم ان اربعين سنة قال سمعت الشيخ الامام ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 بانه آفة خرجت لك المرأة الحاجة لها فذهب الرجل معها الى بيتها فمروا بها  
 البادية فنام ان ساء افشى الرجل سره اليها فقال له المرأة انظر هذا يا بكم  
 يا بكم فمروا الرجل يقولها وطلع منها فمروا بها فمروا بها فمروا بها فمروا بها  
 فمروا بها فمروا بها فمروا بها فمروا بها فمروا بها فمروا بها فمروا بها فمروا بها

نديم







تظهر في عيوب الناس كما في باب وانظر الى ما فيكم بعيد وانما الناس رجلان  
مبتلا ومعا فافاروا صاحب لبلوا والحمد لله على العافية وروى عن ابي عبد الله <sup>الشافعي</sup>  
انه قال استأذنت على طاوس فاذا دخلت لم تجدني ثم خرج اليي شيخ كبير فقلت له  
انت طاوس قال لا انا ابنه فقلت له اريد اباك ان كنت ابنه فقال انه اذا  
قدم في قفلة ان العالم لا يخرج فدخلت عليه اذا هو شيخ فاما فقال لا تسأل وروى  
فقلت له ان او فزت لا او فزت كذا فقال ان شئت جمعت لك التورية والاحليل  
والله يوروا الغرقان في ثلث كلث فقلت وروى ذلك قال صحح الله تعالى فوالله  
احد اخو فقلت عنك منه واربع رجاء هو الله مع خوفك اياه احب لغيرك ما  
عجب لغيرك وروى عن عمار بن سيار انه قال ثلث خصال من يفرح ففرح  
الايام كله الاتفاق في الاقرار والانصاف من نفسه وافق السلام على  
الحلف وروى عن ابي عبد الله ع انه قال احب الامور ما لا تملك الغفوة  
عند العذرة والفضل في الحجة والتمتع بعبادة الله وما رقت احد بعبادة الله  
الا رفعت الله وروى هشام عن ابي عبد الله ع انه قال اوص الله تعالى ادم يا آدم  
اربعة اشياء هي الجنة اخذك ولولده من بعدك وواحدة لك وواحدة  
بينك وبينك وواحدة بينك وبين الناس فاما التي هي ان تعبدني ولا تشرك  
شيئا اما التي هي فمهلكا جزيلك باقية ما يكون اليه واما التي بينك وبينك ففلك  
الدهاء ومنى الاجابة واما التي بينك وبين الناس فاصحابهم بما يحب ان  
اصححوه وقال شقيق الم اهدا اذ كنت الرجل السوفلم نمت له به ثلث  
فانت اسو منه حالوا اذ اذ كنت الرجل الصالح فلم تجز ففلك صلاوة طاعة

فانت رجل سوء وعن ابي عبد الله ع انه كان يتبع البصيان ويترى منهم  
العصاة فيروى سلا ويقول لها اذ هي فغشي وروى موسى بن اسحق عن ابي عبد  
السلام انه قال يا رب اني شئني اكثر مني بيتنا وكلما قال الله تعالى يا موسى  
برئ منك خلقي وشغفتك عليهم وذلك حين كنت راغبا لغنم شعيب فندت  
من خلقي شاة فاتبعتها واصابها بكثرة طليها حتى ادركتها فلما اخذتها  
انفتمتها الى صدرك وقبعتها وقلت لها يا مسكينة لم اتبعني وابتعت  
نفسك برئتك خلقي وشغفتك عليهم اصطفيتك واكرمك منك بالقوة  
وروى عن رسول الله ع انه قال ما من بيتي الا وقد رعى قبيل يا رسول الله  
وانت قد رعت قال نعم قال الفقيه ع الله اكلمه في رعيته الانبياء ان الله  
تعالى ابتلاهم على البهايم حتى تظهر شفقتهم على خلقه وروى عن ابي عبد الله ع  
وجده شفيق على البهايم جعلهم انبياء وسلطتهم على بني ادم وروى  
عن ابي ايوب الانصاري ع انه قال سمعت رسول الله ع يقول  
للمسلم على المسلم ست خصال واجبة ان تترك شيئا منها حقا واجبا  
احدها اذا دعاه كجبة اذ امان يعبده واذا امانت كجبة واذا القيد  
بكم عليه واذا استغنى بضم واذا عطس لم يستعذ وروى عن النبي ع  
ما لك رقة قال قال رسول الله ع اربعة اشياء من حقوق المسلمين  
عليك واما ان تعين قنهم والى تستغفر لهم نعم وتدعوهم ليوهم وممن  
بهم وجبت عليهم وروى عن النبي ع انه قال سمعت رسول الله ع يقول ان الله  
امتنع الا يذلوهم لئلا يكثر الصيام ولا صلوة ولا صدقة ولا كفارة



بره الا وسلامة الصدر وروسخة النفوس والهمة بجميع المسلمين و  
 روى عن علي بن ابي طالب انه قال رايت في رايي الخطاب رضى الله عنه  
 وهو يومئذ في البصرة فقلت له يا اباي المؤمنين الى اين تهرى قال يهرى في  
 مع اهل الصدقة وانما اطلبه فقلت له لقد اذلت الخلفاء مع بعدك فقال  
 عكر لا تلمني يا ابا الكرخ في الذر بغيره لو اني عن قافا اهببت بشا على الخطاب  
 لا ضير بها لى يوم القيامة انه لا يهمة لو اى اذ ائتمعت المسلمين ولا الفاسقة  
 روى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه راي رجل من اهل البيت  
 وهو في فضل علي ابوا وهو شيخكم فقال عمر اخذنا منك اجرة في جميع كنت شابا  
 لم نضيقك ليوم وانت شيخكم ثم امر ان يخرى عليه جسيمة مع بيت  
 المال قال انفقته رضى الله عنه بالدين كانوا قبلك قال انما انما  
 قد خرج اصحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فليبينهم فقال رسول الله والذين  
 معه اشداء على الكفار رضى الله عنه راي رجل من اهل البيت رضى الله عنه  
 عليهم وعلى جميع الخلق وكانوا اهل البيت فليكن المسلمين مشغولين  
 عن ابايهم رضى الله عنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راي رجل من اهل البيت  
 رضى الله عنه في الجنة فوجد في الطريق بيتا فخرى فيها وشراب منها ثم خرج واذا  
 به في كل بيت واهوا بكل الثمرى من العطش فقال له جل في الله فليكن في الجنة  
 الكلب من العطش مثل الذي يبلغ في فناء فترى ابا البراء وملا صغيبا  
 ثم امسك بقبضه ورقا من البئر وسقا ذلك الكلب فشكر الله له على ذلك  
 ففعل الله له في فضل له يا رسول الله ان يكون لنا البهائم ابره قال نعم ان كل

كبد من ابره او الله اعلم يا اباي الكون من الله تعالى وروى عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى لا اجمع على عدي فوقي ولا امنين  
 خافني في الدنيا امنه في الاخرة ومن امنني في الدنيا افنته يوم القيامة  
 وروى عن ابي امير ان قال اذا ادى الامر الى ما فرأيت قال يا ليتني  
 لم تلد فقال له امراته يا ابا امير ان الله تعالى قد احسن اليك  
 كيف قد هدانا الى الاسلام قال اجل ولكن الله تعالى قد بين لنا باننا  
 واردين الى النار ولم يبق لنا انا صا درون عنها وروى عن فضيل  
 عياضا انه قال انما لا اغبط ملكا معي ولا نبيا مرسلنا اليس هؤلاء  
 يعاينون لسؤال يوم القيامة انما اغبط من لم يخلق وقال يونس المكي  
 الخراج يمنع الطعام والكوفى يمنع الذنوب والرجاء يقوى على الطاعة  
 وذكر الموت يذهب الغفول وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا  
 قبل المؤمن من ذكره الله تعالى نبت عنه خطايا كما ينبت من الشجر  
 ورقها وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل يا رسول الله من اجله ليك قال كل تقى  
 الى يوم القيامة الا ان اوليائى المستقوى ولا فضل لا حظكم على الاخرى  
 الا بالتقوى ولا من آخر ليس لعزنى على عجمي فضل الا بالتقوى وروى  
 عن الربيع عن اخيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ثلث نجيات وثلاث  
 مهلكات قال ثلث النجيات قال العدل في الرضا والسخط والاقتضا  
 في الغافة والفناء وحشية الله تعالى في السر والعلانية واما المهلكات فتث  
 مطاع وموتع واجب بالملء بنفسي وروى عن الربيع ابيه حشم انه كان

ذنوبه اولاد عباد  
 وكل حاشا من عباد الله  
 بهما رضى الله عنه  
 قوا الله

قوله الكى خوفى الكافى  
 جمع الميم ددر الله  
 بهما رضى الله عنه  
 جمع الميم ددر الله  
 بهما رضى الله عنه  
 جمع الميم ددر الله  
 بهما رضى الله عنه

خوف يمشى



انه كان لا يراى الى بابكيا خائفا ساهرا بالليل والنهار فلما ارادته امه ان تتركه وما  
 هو عليه من الاجتهاد قالت له يا بني اقبلت نفسي اقبلت نفسي اقبلت نفسي اقبلت نفسي  
 الله تعالى قال نعم يا امه اقبلت نفسي واقبلت نفسي قال الفقيه زهد العلامة  
 خوف الله تعالى يتبين في سبعة اشياء اولها يتبين في لسانه فيمنع  
 من الكذب الغيبة والنميمة وكلام الفضول ويجعل شغلا بذكر الله تعالى  
 وتلاوة القرآن ومذاكرة العلم والتأمل يكون خافيا امر بطنة فلا يدخل في  
 بطنة لا طيبة قليلا معلالا وياكل من الحلال مقدار حاجة والثالث يكون  
 في امر نظره فلا ينظر الى احرام الا الى الدنيا بعين الرغبة بل يكون نظره على  
 الاعتبار والتمسك ان يكون في خوفه في امر يديه فلا يمد يده الى احرام بل يديه  
 الى ما في طاعة الله تعالى واحكامه ان يكون في خوفه في امر قدميه فلا يمشي في  
 الله تعالى بل يمشي في طاعة الله تعالى ورضاه والسادس خوفه في قلبه فيخرج منه  
 العداوة والبغضاء حسد الاخوان ويدخل في قلبه النصح لهم والشفقة  
 ان يكون خائفا في امر ساعته فيجعل طاعته خالصة لوجه الله تعالى ويجافي  
 الهوى والنفس فاذا فعل ذلك فهو من الذين قال الله تعالى هم قلة  
 والآخرة عند ربك للمتقين وقد مرح المتقين في كتابه في مواضع و  
 قد اجزم انهم يكونون يوم القيامة من النار فقال وان منكم الا وادها  
 كان على ربك ختما مقضيا لكم بنجي الدين اتفقوا الآية وروى في موضع  
 عن ابن عباس ان ابن الحنبل ان قال كذا مع رسول الله بعض ميرة  
 فخرني عليه قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزل الساعة شيء

عظيم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم ذلك قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 الله تعالى آدم قهر با آدم فابعد اهل الجنة وابعد اهل النار فيقول آدم يا رب وما بعث  
 اهل الجنة والنار فيقول الله تعالى من كل الف تسع مائة وتسعون نفسا ما النار واصلح  
 الى الجنة فيقول الله تعالى من كل الف تسع مائة وتسعون نفسا ما النار واصلح  
 فان لم يزل العبد من اهل الجنة اخذ من النساء فتيين وما شاكله الا في الاكل لم يمت  
 في ذلك الثوب كانت في جنب البحر ثم قال انه لا حيوان يكون ثلث اهل الجنة علم  
 فكله القوم ثم قال ان معكم خليفتين ما كانا في شيء الا وكثرناه واهمنا جوع  
 وما جوع وما مات من الكفر من الناس واجتهد وروى عن الحسن البصري  
 انه قال لا يترككم من يقول المرء مع اخيه فاني لم يتركوا الا باعناكم وان لم يتركوا  
 والنصارى واهل البدع يكونون انبياءهم وليس معهم يوم القيامة وروى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من استوى له يومه فهو مقبول ومن كثر له غده مراء  
 من يومه فهو ملعون ومن لم يكن في الزيادة فهو النقصان ومن كان في النقصان  
 فالحوت يخرله وروى عن كعب بن جابر انه قال ان الله تعالى دار زمرة صفراء  
 فيها سبعون الف دارية كل دار سبعون الف بيت لا يراى لها الابواب او صدق  
 او شيدا وامام عادل ورجل حكيم في نفسه قالوا وما حكمه في نفسه قال الذي  
 يرضى عليه ام فيرك من في نفسه الله تعالى وروى عن ابي العوام قال كعب بن جابر  
 ما معنى قوله تعالى وان منكم الا وادها قالوا نعم ما كنا نرى وروى عنها الا  
 قال لا وكذا وروى عنها ان جابر بن عبد الله يوم القيامة كانها اهل الجنة اذا استوت  
 عليها اقدام الخلافة بينهم فاجبرهم انما اخذوا من اهل الجنة وروى اهل الجنة في الجنة



بل كل من لم يات به علم منهم من الوالد بولده ويجوز المؤمنون بآبائهم  
 ان الحارث من حزن من لم يكون معهم عمو مع حديد له شعبان يفتح  
 به الرفع الواحدة فيكتب في النسخ مائة الف نفسا واكرم وروى  
 عن واثق كعب بن ابراهيم رضى الله عنهم اللهم خلوا على رسول الله فقالوا  
 يا رسول الله من اعلم الناس قال العاقل قال مع ابي عبد الله ان قالوا  
 قالوا يا رسول الله افضل الناس قال العاقل قالوا يا رسول الله اليك  
 من عنت مروت وظهرت فصاحة وجاءت كفة وعظمت منة فقال  
 يا رسول الله وان كل ذلك لا متاع الحياة الدنيا والافرة عند ربك  
 للمتقين العاقل المتق وان كان في الدنيا حسبا ونسبا فبني ان  
 المتق الذي يتق الله ويتق معاصيه وروى ما كل بيتا ربه قال  
 اذا عرف المرء علامة الخوف وعلامة الم جافته تكبها الم الوضيع اما  
 علامة الخوف فهو اجتناب ما نهاه الله عنه وعلامة الم جافته ان ما  
 امر الله به وقيل ان للمجاء والخوف علامة الم جافته الم جافته  
 يرضى به وعلامة الخوف اجتنابك ما نهى عنه وروى عن ابن عباس  
 انه قال لو ايتى الخطاب رضى الله عنه طلع يا ام المؤمنين اسلمت حين كفى  
 الناس وجاهدت مع رسول الله حين حذر الناس وتوفي رسول الله  
 وهو عنك راض ولم يختلف عليك ثنائ وقلت شهيدا فقال عمر الخمرور  
 من لم يرموه والذلول الى ما طلعت بلبلة الشمس لا فديت به نفسي مع  
 رسول المطلع يا رسول الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كل من

انه قال

انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم وهو اخذ بيده ذر رضى الله عنه فقال يا  
 ابا ذر اني بين ايدى عتبة يقال لها كوكب لا يصعد بها الا الخفقون قال  
 يا رسول الله انما مع الخفقين ام من المتكلمين قال يا ابا ذر عندك طعام  
 يومك قال نعم قال وطعام غدا وطعام بعد غد قال لا يا رسول الله قال  
 فلو كان عندك طعام ثلثة ايام كنت من المتكلمين وروى عن رسول الله  
 انه قال ما مثلي ومثل الدنيا الا كم كعب قال في ظل شجرة في يوم حار ثم راح وكبرها  
 وروى عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال ما مع احد اصبح اليوم في الدنيا وهو  
 ضيف وماله عارية والضيف يرحل والعارية مضمونة مودة وروى  
 عن رسول الله انه قال ما مع احد اصبح الدنيا يمتعه بتمه الم ثلث خصال  
 بهم لا ينقطع ابدا او شغل لا يتفرغ منه ابدا او اهل لا يبلغ شرباه ابدا  
 وروى جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قيل ليا رسول الله من  
 اهدى الناس قال من لم يسئل المقام والميل وترك وقور ذنبه الدنيا وان  
 ما يتبع على ما يتق ولم يقصد ايامه غدا وسئل عن الموت قال الفقيه  
 انه ينبغي للمرء ان يقدر نفسه الموت ولا يشغل بال الدنيا ويشغل بعمل الآخرة  
 وذكر ابن عباس رضى الله عنه انه قال يؤتى بالدين يوم القصاص على صورته  
 شحلا زرقا انما ربا باوية متشوية خلقت لايها احد الا وكرها  
 فتشبه على كمالها فيقال لهم انهم يعرفون هذه البقية فيقولون نفوذ  
 عباد الله من معرفتها فيقال لهم هذه الدنيا التي تقاضىتم بها وتقاتلتم  
 عليها وفي آخر انه يؤمر بها فتلقى في النار فيقول يا رب ابنى

في الدنيا  
 في الدنيا  
 في الدنيا

في الدنيا  
 في الدنيا  
 في الدنيا



عن ابي بصير عن ابي بصير

واصحابه فيما يحكون بها وروى عن بعض ابي بصير ان قال بلغني انه  
 رجاء بالدين يوم القيامة واما في رتبة زينة فتقول يا رب اجعلني  
 عبداً لك وارا فيقول الله عز وجل لا لا ارضاك لهم انت لا شيء فكون  
 بعبادته فكونوا واذك عن لقمان الحكيم انه قال لابنه يا بني ان الدنيا بغير  
 قدر غرق فيها خلق كثير فاجعل سيفك فيها التقوى والاعمال الصالحة  
 وبضا عتك التي تجارتك في الدنيا والوفاء بعهدها والايام مومنها والتوكل  
 كلها وكن بالذليل لها وروى عن النفس الهوى حبها والموت سايقها  
 والقيامة ارض الحجة التي يخرج اليها والاعمال كلها واذك عنه ايضا ان قال  
 لابن حنبل عن صفته الوفاة يا بني كبر اما اوصيك بالهذه القاية والى  
 اوصيك اليوم بست خصال فيها علم الاولين والاخرين اولها يا بني لا  
 تشغل نفسك بالدنيا الا بقدر ما يفي معك والثاني اعمل للاخرة بعد  
 ما تيراه في العالم فيها والثالث اجد ربك بعد رجائك اليه والرابع ان يكون  
 شغلك في فكاك رقبك ما لم تظهر لك النجاة مع الفار والخاصة معك  
 بمالك على المعاصي بعد رجائك على عذاب الله تعالى والسادس اذا اراد  
 ان يقضي الله ثما فاطلب مكانا لا يراه الله تعالى وملايكته فيه وروى عن  
 يحيى بن معاذ انه ارى ان قال الدنيا مزرعة رب العالمين والناس فيها  
 زرع وملاك الموت مجلد والبقر مرادس واجنة والناس بيت الهامة  
 فربيع في الجنة وقرب في السور وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان قال ان  
 قدم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما اذ قال اما قد علم يعني يقربون

ولا غنا بطا فقال له كذلك مثل الدنيا ومعنى يحيى بن معاذ انه ارى الدنيا مزرعة رب العالمين  
 والناس فيها زرع وملاك الموت مجلد والبقر مرادس واجنة والناس بيت الهامة  
 فربيع في الجنة وقرب في السور وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان قال ان  
 البقر حصة واجنة ثمانية الدنيا حصة الكافر والبقر حصة يحيى بن معاذ انه ارى  
 بعد ان قال يحيى بن معاذ انه قال يحيى بن رسول الله صلى الله عليه وآله ان قال يحيى بن  
 وقد صلى صلاة الصبح فنهى عن ان يسجد في سجدة واحدة سجدة واحدة  
 فنهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ان يسجد في سجدة واحدة سجدة واحدة  
 اغنياء عنها وقد هانت عليهم قالوا يا رسول الله قال فوالله اني قد نبت ان  
 الدنيا ايهون على المؤمن منه السجدة على اهلها وروى عن يحيى بن معاذ انه ارى  
 ان قال الحكيم تروى من السجدة الى الارض خلافة في قلبه في اربع خصال الاولى  
 ان الدنيا وهم غدر وحدايق وجنب الشر واذك عنه انه ارى ان قال يحيى بن معاذ انه ارى  
 شيئا اخذك الله خليل قال ثلثة اشياء اولها انما ما خربت بين امرئ والاوقه  
 اخبرته الذي الله على يده والثاني انما ايهتمت فيما تكفل الله به من امر الزرع والثالث  
 ما تعديت ولا تعيشت الا مع الضيق وروى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده  
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان قال يا علي اربع خصال من علامات الاشقياء مجموع العيدين كوز رجار  
 وقسوة القلب بعد الامل وجب الدنيا وروى محمد بن المنكدر عن علي بن ابي طالب  
 شهدته مجلسا مع علي بن رسول الله صلى الله عليه وآله واذا انما يجل ابيض الوجه والشعر  
 واللون عليه ثياب بيض فقال السلام عليك يا رسول الله قال له وعليك السلام  
 فقال له رجل يا رسول الله ما الدنيا قال صلى الله عليه وآله المنام والاسهاج وروى معاوية



قل الله

قل للهِ

و ما حکمت تخیال فی

و  
ع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاخرة قال الابدية في الجنة وفي النار قال يا رسول الله  
وما الجنة قال ينزل الله بها ملكا يهبها ابدًا قال يا رسول الله في جنتهم قال لا ينهار  
ايها ابدًا قال في غير هذه الامة قال الذي يعمل بطاعة الله تعالى قال كيف يكون  
الرجل في الدنيا قال مشتمًا على بلعاقلة قال فكيف الرجل في الجنة قال كقوله الخلق  
على العاقلة قال فكيف بين الدنيا والاخرة قال كفضله العريق في ذلك بل الرجل في الجنة  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبرائيل آتاكم ليدتهدكم في الدنيا وفيه علم في الاخرة وروى  
عن جبريل الصفي كرضاه قال لما اهب الله ادم وقوا الى الارض وجد رايك الدنيا  
وقد رايك الجنة غشي عليك ما اربعين صباحا مع تنن رايك الدنيا ثم افاقا  
قال العقبه ثم مع كان عاقلا فانه في حق بالقوت مع الدنيا حبست ولا يشغل  
بالدنيا ويشغل بعمل الاخرة فان الاخرة هي دار العار ودار النعيم والدنيا  
دار قضا وهي غدارة متنة وروى عن الحسن البصري انه قال طلبت خطبة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان يحط بها في كل بقعة فطلبته اربع سنين فلم اقدر عليها حتى بلغني ان  
عند رجل من الانصار فاستيت فاذا هو جايه فقلت له انت سمعت خطبة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان يحط بها في كل بقعة قال نعم قلت سمعتني اياها قال سمعتهم و  
هو يقول ايها الناس ان لكم معلما فانتموهوا المعاصيكم فان لكم نهابة فانتموهوا  
الانبياءكم فان المؤمن بين في فقين بين اجل قد مضى لا يدرك ما له صنوع به  
وبين اجل قد بق لا يدرك ما له الا قد مضى فيه فليزود العبد مع نفسه ليقوم مع حياته  
لموته ومع تنبأه بكمه ومع دنياه لاخرته فان الدنيا خلقت لكم وانتم خلقتكم  
للاخرة فوالله انفسكم في هذه ما بين الموت من مسبق لا بعد الدنيا من دار الآخرة

والله اعلم

الموتى رحمه الله تعالى اذا اكتم الموت غده كان لا يتفجع به ايا من افاد سئل عن شيء  
قال لا ادرى لا ادرى قال الحكيم ثلثة اشياء يجب للعاقل ان لا ينسى بها احد هاتفتا  
الدينيا وتقرق احوالها وانوته والافات التي لا امالة لها منها والوقوف بين يدي الله  
تعالى وروى عن سعيد ابن جبران النبي صلى الله عليه وسلم قال قد رثت الموت وكبر به على المؤمنين  
كقدر ثمن ثمانية ضرب بها السيوف قال العقيدة من ايقن بالموت وعلم انه نازل لا  
يخال فلا يزال مع الاستعداد بالاعمال الصالح والاجتناب عن الاعمال الخبيثة  
فانه لا يدري متى ينزل وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم شدة الموت وممراته فبعض من لا يات  
الذي يستعد له ويهيئ له على شدة الدنيا لان العبد على شدة الدنيا يسر من شدة  
الموت لان شدة الموت مع غلب الاخرة وغلب الاخرة اشتد وابغى روى عن جابر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تحزن فقد كانت من قبل الاقا  
ثم انشأ عليه السلام يقول فقال ضربت طائفة من بني اسرائيل حتى اتوا اميرة  
فقالوا لو صلينا و نعوذ ربنا لخرج لنا بعض هؤلاء الموت فيخرجنا عن الموت ففعلوا  
و نعوذ ربنا فبينما هم كذلك اقبل رجل قد اطلع راسه من البئر وهو اسود جلدا  
فقال يا هؤلاء ما الذي اراهم حتى قوال لغد مت منكم سمعتم سنة او قال ما  
سنة ما انا ب صرارة الموت وممراته متى كانت الا ان فاعدا الله ان يعبد  
لما كنت فاعدا عواد فاعدا اما كان وكان بين عبيد الله السجود الحكايات  
قال سمعت بعدا لرجل ابن حجاج على ابي بكر ابن عبد الله قال كان ملكا الزينة  
الاولى ملكا ولد له ولد وكبر وولد له ابن فكانوا الصوفى ويرجع على وجه الارض و  
قال فولد له ولد فكم قد عا الملكا صلى به ووزارته وقال لهم انتم تعرفون عادة اولادى





انهم اذا لم يراعوا من الدنيا وتركوها وضوا عنها وتوجهوا الى  
 الآخرة وتمتدوا وساحوا على الارض وتركونه وحدها اذ امت  
 عن ينز غلفا عنى على عليكم ملك جابر وان كان من اولادى عليكم ام  
 يحفظه يرمي فيكم والى منتم لاجلكم فائتروا على لى هذا بان يقيم معى  
 حتى تيرامى عليكم بعدى قال فاجتمع رايهم على ان قالوا ايها الملك طيل ان  
 بتنى له قمر اعظم خلقه بستان وقد ام حايط فيه راضى ثم اذا اكل وحده و  
 مزاجه ووده انتم لتد مع والدته واصحابه فى القصر فسميت البنة ابنة الملاهي  
 واصحاب الدنيا وابنائها انا سائر ينون في قبلة الدنيا فيميل اليها وغير  
 فاستحسن الملك ذلك ففعل ونصب عليه حفاظا يحفظونه ليلا يخرج من القصر  
 والى ليط يقر رجلا وبلغ مبلغه ان قال قال الصبي يوم امه الايام لحفاظ  
 واصحابه ما ولى منه الى ليط قالوا انا سائر يعيشون كيف يشكون هذا الى ليط  
 والقصر قال دعوا ابصرهم قالوا الامر لوالدك وانما نحن حفاظا ليل  
 ليلا يخرج الاباء انهم قالوا فاستاذنوا الى عليه فاستاذنوا له فاذن له فخرج  
 وراى شيخا كبيرا سبل لعابه على كفته وقد ضعف وكل بصره وقوس ظله  
 وهو متكى على حايط قد رجع عليه الذباب قال الفتي ما اصابه قال اوكى  
 الكبر وصار كما ترى به قال الفتي بهذا له خاصة ام للناس عامة قالوا  
 بل الناس عامة قال لا يعيش لمن كان آخره بهذا فاجبره بذكر ابوه فقال  
 لحفاظ ولا تعال الملاهي اخر جوا عن قلبه بكيكم قال فاحملوا واخرجوا  
 عن ذلك قبل الصبح فلما كان العام القابل استاذن اباه بالخروج فاذن

ان اولادى العالم رطل

له فاذا هو لباب عليه جملة بكثرة وقته وح سبالة قد اصغر وجهه وكثرة  
 بدنه وهو يتكلم عافية مع الامراض فقال ما شانه قالوا اصاب الحمة  
 وانكى فيصير كمنه اه قال الفتي بهذا له خاصة ام للناس عامة قالوا لا بل  
 الناس عامة قال لا يعيش لمن كان آخره بهذا فاجبره بذكر ابوه فقال كلبسات  
 وحفاظ اخر جوا بهذا عن قلبه بكيكم قال فاحملوا فاحملوه باحيلة  
 فرجع اما القصر ثم استاذن اباه في العام الثالث بالخروج فاذن له فخرج  
 فاذا هو بجبانة عيسى ميت قال ما هذا قالوا هذه جبانة قال فحق فوثقا  
 قالوا ميت قال ولا اريد بكل هؤلاء الاربعة قالوا اما البقرة قال وما لى  
 قالوا ميت من دخل فيه لا يخرج الا يوم القيامة قال بكل الجبانة ضيع  
 الجبانة حتى ارى الميت واكلم قال فخرجوا به فمكثوا عن وجوه  
 الميت فاذا هو شاب غيظ قد اذق الموت ففارق الدنيا فقال  
 يا شاب ما اصابك فلم يرد عليه شئ فقال لاصحابه ما لا ايكتمنى  
 فقالوا انه ميت لا يقدر على الكلام فغم على انه حتى يجيب كتمه و  
 النكبة في القبر ثم يحتم عليه ما يوم القيامة قال فايته جبهه فاحملوه اليه  
 فحملوه اليه قال هذا قالوا هذا جبهه ما يوم القيامة فقال الفتي بهذا له  
 خاصة ام للناس عامة قالوا لا بل للناس عامة كلنا نغوت قال  
 الله تعالى كل من عليها فان قال الفتي لا يعيش لمن كان آخره بهذا الموت  
 وبنته هذا البقر فالاستغفار بهذا اليوم والاستعداد للموت وعمارة  
 بهذا البيت او ما بالاستغفار فخرج في فتنه على دابة وورى بها رايح الدنيا  
 فمرا



وتوجه الى العقي وتكره اباه وما جدد وجعل نياى ويقول لا يعيش طي كان  
آثر الموت واليوم تتركه والقبلة خضره اللهم احفظني على سخطك على ووقني  
طايه فيك عني واجعل فاعني المايح اللهم تني الى امر موما لم تكن يا رحيم امين  
حكايه قال سمعت سعيد بن جندب قال لما شرب النبي صلى الله عليه وسلم من لبن  
ابن الحنظله عن ابيه عن عكرمة قال بلغني ان جبارا عابا في الزمان الاول بنا  
قمر او شجرة وزخر فيه ثم الى الم عينه الى لا بد فوامع قمر هذا احد وال  
وقع اليهم اليه قتل فكان يفعل ذلك ويقتل مع ذنا مع قمره حتى قتل  
خلفا كثر في ذلك رجل من اهل قريته فقال له ايها الملك لا تفر في القتل  
وانت انت ووطه فقال له الملك وياك فاخر ما ولم يلتفت اما قوله  
وطه فمما الى الم جل الصالح ذلك انه ليس بعبا يقول ولا يلتفت اليه  
خرج مع قمره وبنكا خا وجعل بعد الدفين فمما بينا هذا الجانيه قمره  
واصحابه قيام بين يديه اذا غشاه ملك الموت على صورة رجل شاب  
حسن الهيئة فجعل يطوف حول هذا العقر ويرفع رأسه ليد فقال لبعض  
منه كان بين يديه من اصحابه ايه الملك ناني رجلا يطوف حول القبر  
ينظر اليه الملك على منظره له ونظر فابهم قال يكون هذا جونا او  
نزيبا عابه سبيل وكنت انزل اليه فارقم مع بغية فمما الى الم رجلا فمما  
الاد الى يرفع اليه السيف قبض روحه فمما فرفع ذلك الى الملك قال  
للاخر انزل اليه فاقبله قال فمما نزل واراد ان يقتله قبض روحه فمما  
مبتا فرفع ذلك الى الملك فامسلا غضبا واخذ السيف ونزل اليه

فقال له

فقال له من انت اما رطبت ان نوت الما قمرى حتى قلت من اصحاب جليلين  
فقال وما تعرفني ان ملك الموت فارقد الملك مع يتيه حتى سقط السيف  
من يده وقال له فمما الآن واراد ان ينصرف فقال له ملك الموت المايح  
الما امرت بقبض روحك فقال حتى اوصى اهل اودههم فقال لما تعف في  
طول عمرى بهذا قبض روحه في الملك ميتا ثم جاء ملك الموت الما ذلك الم جل  
الصالح في كوخه فقال له ايها الم جل الصالح ابشر فانه ملك الموت وقد  
قبضت روح ملك الجبار ففعل ذلك واراد ان يرفع فاهوا الى الملك  
ملك الموت ان قبض روح الم جل الصالح فقال له ملك الموت لما قد امرت  
بقبض روحك ايها الصالح فقال فمما كى يا ملك الموت ان تملني حتى اذني  
الوابة فاحدث يا يتيه عريدا وادههم فاهوا الى الملك ان امهل يا ملك  
اموت فامهل له ثم رفع الم جل الصالح بعدي ليدخل المدينة فتفكر ثم  
ندم فقال يا ملك الموت الما اخاف ان يتغير قلبى ان رانيت اهل فاقبض  
روى الله تعالى بغيرهم مني وبقولهم قال فقبض روحه الصبية على الملك  
قال الفقيه روى انما طولت يدا الحديث بقول ملك الموت الما الجبار  
لم لا توضع اهلك طويلا فاهوا على الم جل عاقل مكلف البتة ام الموت  
وسبقه لا جبانة ملك الموت فانه ثابة بغضه حكايه فيها وفات مريم  
ابنت عمران روى عن ويب ابن مبنه عن ابيه عن جده ادريس قال  
وجدته بعضه اكتب الى عيسى ابن مريم قال لا يا اخاه في وجده  
في الاجليل ان الله الدنا دارفاه ودار زوايا وانقطع وان الله



دار بقية لا حرجا بل فقال يا امانه انما خذ من هذه الدار الغانية للامانة  
الباقية فانطلقا الى ارجل الامانة وقال بعضهم اما جيل البنات فكانا في نصوص  
النهار ويقومان الليل الكرام من ورق الاشجار وشجرهم هاما الامانة  
فكنا بذلك زمانا طويلا ثم ان عيسى عم بسط ذات يوم من ارجل الى  
بطن الوادي ليلتقط الكشيش والبقول لافطرا بها فلي بسط عيسى  
ارجل بسط ملك الموت على مريم وهي متعلقة في شراها فقال لها السلام  
عليك يا مريم الصالحة الصالحة القائمة فغشى على مريم من هول وبسبب  
ملك الموت ثم افاقته فقالت من انت يا عبد الله الذي اقتسمت  
صوتك جلدي واضطربت فم ابيض وارتدت من هولك حواسي و  
طاعتني وتغيرت لوري فصرحت مغيثا على فقال انا الذي لا ارحم الضعيف لضعف  
ولا اوقم الكبير لكبره انا الذي لا استاذن على الملوك ولا اهاب الجبابرة و  
انما في الدور والعصور ومع القبور انا الموقر بين ايماننا الموقر  
بين الاخوة والافوات والاباء والامهات انا قابض الارواح قالت  
يا ملك الموت اني ارجو ان اجد اباي قال بل داعي فاستغنى للموت  
قال يا ملك الملك افلا تاذن لي حتى يرجع جسي وقره عيني وقره فوادي  
عيسى ارم فانه ودمه ودمه ربحه وبنه ودمي ودمه يحيى قال يا مريم ما امر  
بذلك واخانا بعد ما مور والاه تعالى عدل لا يكون حكمه والاه يا مريم  
الا لا استطاع ان يقبض روح بعوضه حتى يكون ربه هو امه بذلك  
وقد اصره في ان لا ازلون قدما على قدم حتى يقبض روحه في موضعك

يندا قالت

يندا قالت يا ملك الموت سلم لاهم الله تعالى فامض كما امر الله فامض رضىته  
يا مريم تعال اقال قد نام ملك الموت منها فقبض روحها الطيبة الطاهرة  
وصعدت بها الى السماء فابطاء على عم في ذلك اليوم عن وقت فلم يات  
حتى دخل وقت العشاء المايمة فلما صعد ارجل ومعه الكشيش و  
البقل الذي كان اذخره لافطرا لروا فطرا راحة فنظر اليها ونهش في  
في حراها فظفر انه اذت الورضية وسكنت لتعين بالنوم على  
العبادة فطرح ما كان معه من الكشيش والبقل ثم استقبل الملائكة  
ولم يزل قائما حتى مضى ثلث الليل قال فنظر الملائكة وهي نائمة  
جاء اليها حتى وقف عليها ونادى بها بصوت صريع من قلب جروحه  
السلام عليك يا امانه قد بلغ الليل واظطر الصائتونه ووقف  
العابدون في كل الليلة لا تقويمين اهل عبادة الله مع فرجع الملائكة  
فقال ان لكل رقدة خلاوة والنعيم غنط والادع اتي  
بلذة نومها ولا صلين غنطها ورد بها ثم استقبل الملائكة فبكروا ثم كمال اندر  
يا كل شيئا به يد يدك بترامة والافطرا مع ما فم يزل قائما حتى مضى  
الثلث الساعة مع الليل فلما نظر الملائكة وهي نائمة لا تقوم مع  
نومها انكر حالها وجاء حتى وقف عليها فنادى بصوت صريع وقلب  
مفهوم السلام عليك يا امانه قد بلغ الليل دخل اهل الليل بالليل  
واهل الليل بالليل واظطر الصائتونه ووقف العابدون في  
بالك الليلة لا تقويمين العبادة الهلكت ثم رجع الملائكة فقال



ان لكل قدرة خلاوة والله لا يحصى اني تلمذ بنو من انتم استقبلوا في كل  
شئ فلم ينزل قايما حتى طلع الف فلما بدا لوجهها اليها فوضع حده على صدرها وفي  
على فرها ووضع يده على عنقها وهي تباركها السلام عليك يا امه طمعتي  
في بطنها وارضعني من ثديها واسهرت ليلها وابست نهارها وقد مضى الليل  
على خيول اقبل اليها بدمعها وبندة في رثه قد حمرت فاذ بها بكت  
الملائكة من فوق السموات وبكت اجنة من حوله وارفع ارجلكم وهاج البكاء  
من تحت فاوى الله تعالى الملائكة ما يبكيكم قالوا اننا نعلم ما نرى  
روحك وكلنا نرى الله تعالى ان يا عيسى ان ارحم الراحمين فاذا غدا  
ينادي يا عيسى رفع رأسك فعد ما انت اتمك فاعظم الله اجره في ذلك  
مريم جعل عيسى يبكي ويقول من لوصفي ومن لوصفا ومن لا نسي  
في غربي ومن يعطيني على عبادة ربي فاوى الله الملائكة ان كل من روى  
بالو غطة الجنة حتى يطيب قلبه وينزل الهم والغم وفرقا والدة  
عن صدره فاذا الجبل ينادي بصوت صرح يا روح الله اترد مع الله  
افس وترد مع الله غير الله ثم يسط عيسى من ذلك الجبل لما قرئ من قمر  
بنى اسرائيل فنادى بصوت صرخة السلام عليكم يا بنى اسرائيل فخرج  
دوات الجرد ومن خمر ربي ففككت له مع انت يا عبد الله الذي اضاءت  
مع حسن وجهك دورنا فقال له انت انا روح الله وكلمة انا عيسى بن مريم ان  
اني ماتت غريبة مسافرة فاعينوني على غسلها وكفنها ودفنها فقالوا  
يا روح الله ان هذا الجبل كبر الاغني واجبت لم نك ولا ابائون ولا اجنادنا  
وارعدوا

منذ نالنا

منذ نالنا عام فلهذا الحنوط وهذا الكفن فواي عيسى عنهم مفضيا ولم يخن  
منهم شئ حتى صعد الجبل فاذا هو شاتين بين جبلين واقفين فسلم  
عليها عيسى ثم فرقا قال ان افي ماتت غريبة مسافرة في هذا الجبل  
فاعينوني على غسلها وخنوها وكفنوها فقال له بذلك ارسلنا ومن  
عند ربنا جنانا جبرائيل وهذا ميكائيل وهذا الحنوط وهذا الكفن  
اجتنب يا عيسى تعرض بوجهك فان الحور العين بها بطات عليها لعلها  
افا تعرض عيسى فسطع الحور العين من الجنة ففكرتها وضغطتها  
وتول جبرائيل عليه السلام مغفرة بها شقة في الجبل شقا وجعل راسها  
قايما القبة التي كانوا يصلون فيها ثم سجد عيسى وجر ارجله  
ميكائيل والملائكة عليهم السلام ففعلت الملائكة ما استأمر وجعلت  
الحور العين الى الجنة باكية ثم قال عيسى عليه السلام اللهم انك تدرى  
مكاه وتسمع كلن ولا تخفى عليكم شئ من امري فاني ماتت ولم اشد بها  
عند وفاتها فاذا لها ان تتكلم معي اسألها عن اريد فاوى الله تعالى  
الي ان قد اذنت لها بالجواب فاسئل ما بدا لك في عيسى وم فوفقا  
على قبرها فنادى بصوت صرخة وهو كئيب ففزع السلام عليك يا امه  
فاجابته من فوق البور جيب وقره عيني لم اخرج جنتي من قسور ربي  
ولم ارجعني عن مكاه قال لها يا امه كيف وجدت مقيلتك وكيف  
وجدت ميرى وكيف رايت العدم على ربيك قالت جيب مقيلتي صر  
مقيل وميرى خير ميرى قدمت على رب عظيم فوجدته في جنة مفضلا



قال لها يا انا كيف وجدت طعم الموت قالت والذي بعثك بالحق واصطفاك  
 بالرسالة ما ذقت طعم الموت من خلق ولا حيوان من قبل الله وان  
 فربة ملك الموت بين كفي ومعانيه بين يدي فليكن السلام عليك يا يوم  
 يتم ختم على كتابها فلم تتكلم بشيء من ذلك فمر مع عيسى ع وجعل يسبح في الارض  
 صكابة روي عن وهب بن منبه انه قال بلغني ان ابراهيم خليل الله مر  
 من بقة من بقاء الجنة فراه ارضا مسلاة بربة طيبة فقال ما اين  
 هذه الارض لو وجدت الماء لتوضأت وصليت لم تني ركعتين فبعت الله  
 بسعي نوحا اليه حية بيضا فخرت ذنبا على الارض فاستجاب نوح  
 فيه ما ابيض قالت اجنة السلام عليك يا ابراهيم ان الله تعالى يعطي لك  
 فانية تامة قال ابراهيم يحيى نوح الغرات حتى اتوضأ واصلي ركعتين قال  
 فحييت الحية وذبحت ذميمة الله تعالى فتوضأ ابراهيم وصلى ركعتين ثم  
 انصرف الى اثارهم فتفكر في نعمة فقال لا اعرف احدا اكرم على الله مني ولا اقبل  
 فاقول الله يا ابراهيم انت اكرم الخلق على وكلية في عيلة السلام اكرم على منك  
 واما قولك ليس صد ان يند منك فانطلق الاجيل البناء واصعد مكة  
 الجبل قال فصعد ابراهيم الجبل فراه رجلا طويلا طوله مائة ذراع  
 يداع نف في عيلة ابراهيم فرة عيلة السلام ثم قال ابراهيم لعلك لم تعلم  
 انت يا عبد الله فقال له جل انا عبد الله واسمى يوحى بن ندى بج سام  
 بن نوح ثم قال لا ابراهيم مع انت وما اسمك فلم يجبه ابراهيم وقال آت  
 اتبعك رايت امل ان تنفي شيئا اكله فاة جاع قال ففج العابد ورفع يديه  
 سلام

الى السماء اللهم انزل علينا مائدة من السماء وضفنا فان فاذا ما يدر  
 قد نزلت من السماء جوفها من زهر جرد وطلعها من زهر وشرها من لؤلؤ  
 ابيض وتوابها من باقوت الله عيلة ربة ارغفة كل ريفعا سبق انواع  
 وعيلة خروف مشون جينة من ذيب وطاس من فضة سبعة انواع  
 فواكه من فاكهة الجنة فيه عمل ولبن حمرون بالخييل وثلاثة اسكدة في  
 واحدة منها من الفل وفي الثانية الخبز وفي الثالثة الخبز منقطة لؤلؤ  
 ذي وجوه وجلا احمر ووجه له ابيض فاكلوا من الطعام حتى شبعوا  
 وشربوا من الشراب حتى روي فقال له ابراهيم ارضه منك قال طريق  
 راس الماء وانت لا تغدرا ان تمشي على الماء قال ابراهيم مشي معك قال  
 الله اهد كيف تمشي فمر بها بعيد وان فوا عيلة السلام في زمانه بخ لوجا  
 من الود السبعة فانفتحت القدوم من يده فلم يبلغ منذ اني ستر  
 وان في اسفل هذا الجبل كنفها فيها البوة ومبرها شبلان ولها فيم كالابوا  
 وان ان كالس طين ولها عيشان كانها مفرحان ومن عيشها في ذنبها  
 فمناية ذراع ومن دركها مائة ذراع ومن الارض البطن ثمانية ذراع  
 فاذا رأت تزلزلت الارض من ذرها فانه قدرت ان تنظر اليها والاعرج  
 منها فانك تغدرا ان تمشي معي على الماء والا فلا قال ابراهيم لا مكانها فاره  
 من البعيد فذهب ابراهيم نحو البوة فسمعت البوة وطمى ابراهيم يعني  
 حسنة فقامت وارادت ان تراه قال ابراهيم السلام عليك اسكني بالبوة  
 والا فربك بعصا يهدو الله تعالى عليك وعلى نسلك فقات البوة



يا خليل الله انما كنتم على من ان اوزيك فرجع ابراهيم الى العابد فقال له العابد  
ان الله انشدك تحشى على هذا الماء جعلنا من الماء حيا حتى جاوز البحر  
فاخذ العابد بيد ابراهيم وادخله في مسكنه فمضى فيه قصصه وحسن اصطفاه  
وعصا يا بني فقال له ابراهيم ما تضع بهذه القصص والعصا والحجر  
قال اما الحجر فاصلي عليه واما القصص فاحمل بها الامم اليها فاحمل به  
راسي ويحيي واما العصا فاركنه في الصخرة قال فركن بها في الصخرة كما  
نكره والاصبع في العجوة ثم قال الحقني باذن الله تعالى فتنصير باذن  
الله تعالى اربع اغصان على الواحد عشر وعلى الثمانية الغنم على الثالث الكتيبة  
وعلى الرابع الرماح فاكلا حتى شبعتم فكلها فصارت يا بسمة كما كانت  
اقولا فقال ابراهيم ما يحب الامم عصاك قال انه اهدى الاربع يا عجب  
من هذا قال نعم فاخذ بيده وادخله في كنف فاذا فيه مريم من ذرية  
قوايم من فضة تسعون حسنا بعض على بعض وعلى هاتين بعض طريفة  
الفانم ووجوهيت وعلى راسه تاج من ذهب مكتوب بالفضة البيضاء  
انا منك ذوالسليم ملكك الف سنة وكمرت الف جيش وفتحت القوم  
واقترضت الف بكه كل من من بني الملوك ومن بعد ذلك وياتكم ان  
تقرنكم الدنيا كما نرتقي فقال العابد ارفع من هذا الجوهر ما شئت فقال  
ابراهيم اني ابيسني اكل به لا حاجة لاولا اريد منها شيئا قال العابد لم قال  
ابراهيم لا امة اموت كما مات هذا ويبقى مني كما بقي من هذا وكلمة لي اليك حاجة  
يا عابد وبارك الله قال فما هي قال ان تدعو الله بسمي وتعال لعل الله ان يفرحنا

يدعانيك فقال العابد ان سالت الله تعال ربك من اربعين سنة حاجة فلم  
يقض حاجتي ولست اسأل حاجة سوى ذلك قال له ابراهيم يا عابد ما سالت ربنا  
ورب كل شيء قال العابد سالت ان يرني ابراهيم خليله قال نعم ابراهيم  
قال هرت ذات يوم على شاطئ البحر فرائته غلاما غصبا طريا حس الوجه وصحة  
الخلق له ذواتا يتنزهان على عذرية ويومئذ من وسط الناس برودة  
وجه ابراهيم خليك فسالت عن الغلام فقالوا هو اسمعيل ابن ابراهيم خليل الله  
فخذ جنة اسأل في ان يرني ابراهيم خليله قال ابراهيم يا عابد اعلم ان الله تعالى  
وتعالى قد استجاب دعائك واراك بعده وانا ابراهيم اب اسمعيل فاعتقوا  
بكيا ثم قال له ابراهيم ان اريد ان ارفع اسمك فافعل فافعل فافعل فافعل فافعل  
لعل الله ان يخفف الطير على يدك فدعا العابد فطوى الله الطير حتى  
سمع ابراهيم صوت اسمعيل واسمعيل صوت ابراهيم وبلغ بعضهم بعضا وبكى  
حتى بقى الله اب من الدعوى ولبت الكهين قال الفقيه ربه فالواجب على كل  
عاقلا اصلاح امر دينه وان يترقى امره فبنته وان يترقى دينه وراظهره كما  
فعل سلفنا رضي الله عنهم با آخرة الموت وروى عن فضل ابن  
بهاض انه قال ان الله تعالى اولى باليهود يا عجب ما شئت فالك مغارة ابي  
ما شئت فالك لا في الدنيا وعش ما شئت فالك ميت عن قبر ييب وقيل  
اجل سبيل ابن داود داره يوم ما في جده فيها رجلا فقال له من انت دخلت دار  
يوسف اذ قال فقال اما تعرفني قال لا يا سيدنا انا الذي لا اشتهي الا الحلا ولا  
اخشم الخواب وارمل النث واجعل الصبيات ايتاما فخورا بسيدنا انه



ملك الموت فغشي عليه ثم افاقة وجلس متكئا على قبض روحه كذلك وبقي  
 متكئا على عصاه سارا وقبل اربعين يوما ما لا يعلم احد انه ميت وقيل  
 انما بقي كذلك لانه كان يبنى مسجد بيت المقدس والشيء طبع تعلمون  
 تعلمون فيه فلو سطع من تحت الشياطين انه توفي في حية كونه الى ان يتوفى  
 فبينما كذلك ثم وقعت الدود على عصاه وجعل ياكلها حتى انكسر العود  
 وسقط سلكه على الارض فغرف الاثايطي والشيء طبع انه مات وتوفي  
 قبل كان لداود النبي يوم موضعنا للصلاة من ثغرة الارض  
 فغفرار اربعين م افعو وكان قسم اربعة على ثلثة يومان لكي يبع النسا  
 ويومان للخلق بين نارية وجوارية ويومان للعبادة والصلاة  
 في ذلك المكان لم تنفع قال فصار يوما من فقيح اذ جاءه ملك الموت اراد  
 ان يهرنه روح الطليحة الطاهرة فقال يا ملك الموت امهلني حتى اصعد الخمر  
 فبعض هناك فقال لا امهل لك فقال حتى انزل الى الارض فقال داود  
 وقد استوفيت زرعك واجلك وفيت ايامك وسعك وانفك  
 قال فقبض روحه تلك الساعة في ذلك المكان ولم يعلم في طرفة عين قال  
 الفقير رحمه الله اعلموا ويقتنوا ان الموت بانه بغيره وثا خذنا الى اخذ الانبياء  
 والكتلى ونزل بهم قال الشقي رحمه الله لا يغيب الموت عن اربعة اشياء  
 اوله لا يغيب عن علم الله تعالى يقين انما كان يكون العبد في علم الله تعالى والله  
 عالم به وبمكانه وافعاله والثاني من الزمة يعني انما كان في جوار اورباط  
 ياتيه زرقه ولا يفعل عنه والثالث من الغفلة يعني يصيب قضاء الله وقدره

وان خربت نفسها وخطتها والمربع الموت يعني يصيب الموت وان عاش  
 طويلا قيل رجل قال الخاتم اوصيني يا خاتم قال لا تنفك في مضى الاز  
 الذنب فان الاشياء يهركلها خيلا الا الذنب فانه يبقى جديدا كما هو ابد  
 الدهر والثاني لا تلوم من الانفك فانها مع التي ظلمتك ولم يفعل واحد  
 بكما لك ما فعلت نفسك والثالث لا تنفك فيما يستقبل من الامور الا  
 مع الموت فانه ان اليك لاثاله وروى عن كعب بن اخيار انه لما تلقى الله  
 الموت على صورة كبش من اصيل فقال له اذيتا منوفا الحلالكم على  
 بنده ناسم الابنية فاح العيون ففعل ذلك فمات يوم ملك لا غشي عليه الف  
 عام ثم افاقوا ربنا ما هذا قال الله تعالى هذا هو الموت قالوا يا ربنا على  
 من قال على كل نفس قالوا يا ربنا لم خلقت الدنيا قال لا يسكنها بنو ادم  
 فعالم خلقت النسا قال ليكون مع اولادهم منسل قالوا يا ربنا  
 نطق عاقلا ساطع عليه هذا الموت وهو يستغل بالناس والذين قال  
 الله ان طول الامل يغلبهم فيسير الموت حتى يكون منهم احد يستغل بالدنيا  
 وشهوات النسا وروى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه كان  
 اذا وصفت عند الناس ولم يكن يبكي واذا وصفت عند القياة لم يكن  
 يبكي واذا وصفت عند العزم وعذابه وسؤال منكم فبكم كان يبكي  
 فقيل له ما هذا يا ام المؤمنين قال واذا كنت في النار كنت مع الناس  
 واذا كنت في القياة كنت مع الناس واذا كنت في العزم كنت مع الله  
 وكان يقول رضي الله عنه من كانت الدنيا سجنه فان العزة ومن كانت الدنيا



حنة فان البوم سجد ومن كانت الحكة قد حده فان الموت اطلاق ومعهم  
 مضيق في الدنيا استوفاه في العقب وكان يقول رضي الله عنه خير الناس من تك  
 الدنيا قبل ان تمكروا رضى به قبل ان يلحقه وكم حرة قبل ان يدخله وكان مع  
 النفس يقول لنفسه تروى يا نفسي من هذه الجماعة للوحدة وتروى يا نفسي  
 من غناء كل هذا الفهم وتروى من هذا النور لندة الظلمة واذا فرغ  
 العبد كل ما يقول ما اذا وصفت لنفسك من ايمانك هذه الوحدة في خلاصه  
 الاربع وروى عن ابن عباس رضي الله عنه قال اذا كان يوم عيد ويوم الجمعة  
 او يوم عاشوراء او ليلة النصف من شعبان يخرج ارواح الاموات من  
 قبورهم ويقومون على ابواب بيوتهم فيقولون هل من احد يدركنا  
 هل من احد يقرهم علينا هل من احد يدركهم نغربنا من سكنهم بيوتنا ويا  
 من سعدتم باموالنا وحق شقنا يا من اقمتم في اوسع قصورنا وحقنا  
 اضيع قبورنا ويا من اسند لكم ايماننا ونكحتم لنا هل من احد  
 منكم يتفكر في نغربنا وفقرنا كبتنا مطوية وكتبكم مشورة باد  
 غراب البوم وروى عن عائشة رضي الله عنها وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 انها قالت كنت لا اعلم غراب البوم حتى دخلت على ذات يوم يهودية فشاكتني  
 شيت فاعطيتها فمالت اعادكي الله مع غراب البوم فظننت ان قولها راحة  
 بركة ابا طيل اليهودي حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فاجابها  
 ان غراب البوم حقة قال الفقه ربه يجب على كل مسلم ان يستعين بالله مع  
 غراب البوم ويترئاه بالانحيا الصالحة قبل ان يرد عليه فانه قد سهل  
 عليه الامر ما دام العبد حيا فاذا مات فانه يتمنى ان يؤذن له بغير مشقة واحدة

فلما يؤذن في ذلك فيسبى حرة كبره وتنداحكم فلا تنفخ ندائهم ليلهم  
 وروى عن الامام محمد بن ربه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت الا وله  
 جوار سمع كل دابة عند الا ان لا تلو سمع لصعق فاذا انطلق  
 به المارة قال كان صالحا قال بخلوه لولا تعلمون ما في من الجحيم  
 وان كان يذ ذك يهلك قال لا تعلمون لولا تعلمون ما امان من العذاب  
 لو علمت فاذا دخل قبره وانا ه مكان اريد قال اسودان فبايتانه  
 من قبل راسه فيقول صلوة لانا من قبل قبره ليلة قد بات فيها سائرا  
 هذا من هذه الموضع فيؤذنه قبل شحاله فيقول سمعته لا يؤذنه قبل  
 فكان ما كان يظهر ويخرج هذا من هذا الموضع فيؤذنه قبل حليمه  
 فيقولان لا يؤذنه قبلنا فعد كان نصيب علينا ويحشى بنا الامام  
 والصلوة هذا من هذا الموضع فيؤذنه قبلنا فعد كان نصيب علينا ويحشى بنا الامام  
 الهم جل الذي كان يقول ما يقول على كبت من فيقول مع هذا فقال  
 السلام لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان عشت  
 مؤمنا وميت مؤمنا فيفتح له قبره ويرثه من كرامة الله تعالى ما شاء  
 الله فبأ الله التوفيق والعصمة وان يعيدنا من اهل الصالة المظلة  
 ومن غراب البوم فانه النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم فقاتلوا البوم منكم وتكلم ملكا  
 اسودان اريد قال يتكلم الارض بانيابها ويطنا في شدة بها  
 اصواتها كالمعد الحار طفقوا بصار بها كالمعد الحار طفقوا فقال  
 يا رسول الله ويكون عقل مع وانا على ما انا عليه اليوم قال نعم يا عمر















وقال الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ الثانية فنفخ في الصور فنفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون وقرآن الارض وتزله كل مضة على ارضفت وتضع ذات كل حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ويقر الولدان شيبا ويظهر الشبا طريح يارب وهو قوله تعالى ان ذلزلت الساعة شئ عظيم فيمكنون كذلك ما شاء الله والاشياء الذي ذكر الله تعالى هو ارواح الشهداء وقيل جبرائيل واسرافيل وعزرائيل فيقول الله تعالى الملك الموت مع بقى من خلقى وهو اعلم فيقول الملك الموت يا رب انت انت في لا يموت بقى جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك عزرائيل وبقيت انا عبدك الضعيف وانت المرب اللطيف فبما امر الله تعالى ملك الموت بقبض روائهم ذكر في رواية الكلبي ومقاتل في رواية عبد الله بن كعب عن رجل عن ابيه ربه قال ان الله تعالى يقول يا رب ارحمني واسمعي لي وليمت حنة الموت فيموتون باذن الله تعالى ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت مع بقى من خلقى وهو اعلم بذلك فيقول يا رب انت انت الحى الذى لا يموت وبقي عبدك الضعيف ملك الموت فيقول الله يا ملك الموت الم تسمع قولا كل من يظلم اخاه نفس ذائقة الموت وانت خلق من خلقى خلقك لا رايت تمت فيموت وفي اخر انه يامر به بان يعقب روحه نفخة فيجاء الى موضع بين الجنة والنار وينزل روحه نفخة ثم يصيح صيحة لو كان المخلوق كلهم في الحياة لما توانوا مع شدة صيحة ثم يموت فلا يبقى من الخلق احد

فيقول

فيقول الله تعالى عند ذلك يا ربنا الدنيا بين الملوك وابناء الملوك بين ابناءهم وابناء الجبارة الذين كانوا ياكلون رزقهم ويعبدونهم يذرونهم يقول الله تعالى من امكلك اليوم فلما يبيد جد فيجيب نفسه فيقول الله الواحد القهار سم يا مراهق تعالى السما قطر فقطر ميتا كمنى الرجل ربعين يوما حتى يكون الماء فوق كل شئ اثنا عشر ذراعا فبنت المخلوق بذلك الماء كبسات البقل حتى تتكاثر جسادهم فتكون كما كانت في دار الدنيا ثم يقول الله تعالى ليحي هؤلاء العرش فيحيون بامر الله تعالى وابنه وفيهم اسرافيل فيأمر الله تعالى اسرافيل يا هذا الصور رفا فخذوه ويضعوه على قلوبهم يقول الله تعالى ليحي جبرائيل وميكائيل فيحيون باذن الله ثم يدعوا الله بالارواح فيحيونها ويجعل في الصور ثم يامر الله تعالى اسرافيل فينفخ نفخة البعث فتخرج الارواح كأنها النحل قد ملأت ما بين السماء والارض فتدخلك الارواح في الارض ما اجسادها في الدنيا ثم فتنشق الارض عنهم قال صلى الله عليه وسلم انا اول من تشقق عنه الارض وفي اخر انه ان الله تعالى اجاب جبرائيل وميكائيل واسرافيل وبأمرهم بالنزول الى الارض فينزلون الما قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومعهم ابراهيم وحمل من الجنة فتشقق الارض عنه ثم فينظر الى جبرائيل وميكائيل فيقول له يا جبرائيل ما اينما اليوم فيقول يا جبرائيل هذا يوم الحاقة ويوم القارعة فيقول يا جبرائيل ما فعل الله بامتي فيقول له جبرائيل ابشر يا محمد فانك اقول من قد انشقت الارض عنه ثم يا مراهق اسرافيل بالتفخ بالصور فينفخ فيه فاذا هم قيام فيظن ولة ثم رجعت الى ابيهم ربه قال فيخرجون سرا عابدين من الارض الى ابيهم

ينسلون  
كذلك



يخرجون من قبورهم حفاة عراة فيقفون موقفاً واحداً مقدار أربعين ليلة لا ينظر الله  
 الله تعالى اليهم ولا يعصي بينهم فيبكون حتى ينقطع الدموع ثم يكونون وما بعد ذلك و  
 يخرجون حتى يبلغ الفرق منهم لما ان يلم حتى يبلغ الاذقان فيكونون منهم على قدر  
 الاعمال ثم يدعون الى الجنة فذلك قوله من طمعت الى الداعي فاذا اجمع الخلايق  
 كلهم الانسان والجن ويخرجون من بين يديهم من طمعت الى الخلائق في صعيد واحد فينبأهم وقوف  
 اذا سمعوا صوت السماء يدافعها لهم فتشق السماء وتنزل الملائكة  
 سماء الدنيا كمثل منى في الارض فيها خط مصفونهم فيقولون لهم الناس فيكم ربنا  
 يعني ام ربنا بالحق فيقولون لا وسبأ امره بالحق ثم ينزل اهل السماء  
 الثانية كمثل ملائكة سماء الدنيا فيقومون صفوا خلف اهل سماء الدنيا  
 ثم تنزل ملائكة سماء الثالثة كمثل ملائكة سماء الثانية فيقومون كذلك  
 صفوا حتى تنزل ملائكة السبع السموات على قدر التصفيف فيقومون  
 صفوا فاحوال اهل الدنيا باء صفوة الجنة وروى عن زيد بن ابي ارقم  
 قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك المجل من اهل الكتاب فقال له يا ابا  
 القاسم تر تعلم ان اهل الجنة يأكلون ويشربون قال نعم والذي نفسي بيده  
 ان احدهم يعطى من القوة قوة مائة رجل في الاكل والشرب والجماع  
 قال فان الذي يأكل ويشرب لا يبدان يكون له حبة والجنة طيبة ليس  
 فيها اذى قال ان حبة احدكم يكون له قال بئس كرم المكر روى عن ثقيف  
 ابن سمرة في قوله تعالى طوبى لهم قال طوبى هي شجرة في الجنة ليس في الجنة دار  
 ولا مقبر ولا سدة الا ويطعمهم شخص من اغصانها فيه الولدان السماويين

عليهم

عليهم طر كمثل الجنة فاذا استأمنهم طر اذناه فوقع على خوانه فيها كل من احد  
 جانبه قد بداد حمة الآخر سواء شربوا يهودا كما كان فيذهب وروى عن ابا  
 هريرة رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول رمة تدخل الجنة من امي على صوت  
 الحق ليلة البدر ثم الذين يلونهم على الشجر ثم السما اضافة ثم بعد ذلك على قدر  
 المنازل لا يبلون فيها ولا ينطقون ولا يبرقون ولا يخطون امثالهم و  
 يجامعون العود الطيب ويشرحهم المسك خلاصهم سواء يبعثهم على خلقه اثم كلهم  
 قد رجع واحد ستون رماحاً وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليس لهم شعرة الا في السماء والارض والجنة  
 العينين يعني ليس لهم شعرة العانية والابط ولا على شيء من اجابهم  
 وبيض الا لوان خضر الثياب يوضع بين يدي احدهم مائدة فيقلد الطائر  
 فيقول يا ولي الله اني قد شربت من عين السليل ورعيت في رياض الجنة  
 تحت العرش فيها كل منة ما شاؤ فخرج طعم احد جانبيه مطبوخ وجانب  
 الآخر مشوي فيها كل منة ما شاؤ فوجد يده عن خواتم من الامداد بنات الجنة  
 الكرام فعلى ايدهم على شاة الشاة اولها يمنع من المعاصي والثانية يرضي  
 بالبر من الدنيا والثالثة يكون حرمها على الطاعة فكل من يكون له الطاعة  
 سبب للمنفعة ووجبة الجنة والاربع على الصالحين واهل الجنة ورجالهم  
 ويجالسهم وان وجد منهم اساة تغفر لهم ذلك والخامس يكتم من  
 الدنيا وسبل الله ان يرفع الجنة ويجعل خاتمة المصير وقال بعض الحكماء  
 ان كونه الى الدنيا متقياً يعال العبد من الثواب جهده وان ترك الجهد والاعمال

يخرج من الجنة  
 بعد ذلك  
 يبعثهم على خلقه  
 اثم كلهم  
 كقولهم  
 بلسي  
 جود ابعيد كوكك  
 بلسي افضالي  
 يا قنده ايه روفيه ولياني  
 بلسك وصلت كالي عني



بعد ما عرفنا ثوابه بجزء وان الجنة راحة لا يجربها الا من لا يكون له راحة  
في الدنيا وفيها غناء ونعيم لا يجربها الا من ترك فضول الدنيا وصلى على ابيهم  
ابن اديهم انه اراد ان يدخل الجنة فنهض جاكما وقال لا تدخل الجنة  
فبكنا ابراهيم وقال اللهم لا يؤذن لراي ادخل بيت الشيطان فينا فليكن  
لا يدخل بيتا للذين والصدقات فينا وروى عن ابي حازم انه قال لو  
كانت الجنة لا يدخلها الا بترك جميع ما يحب من الدنيا لكان الواجب عليه  
تركها ولو كانت ان لا يدخل منها الا بترك ما يكره من الدنيا لكان بتركها  
في جنسها فكيف وقد يدخل العبد الجنة بترك بركة من الغيرة فما يجب وقد  
ينجو من النار بترك بركة من الغيرة فما يكره فسال الله تعالى ان يجرنا  
من النار ويدخلنا الجنة بركة ولو لم يكن في الجنة شيء سوا الغناء والاحبة  
والاخوان واجتمع لهم فيها لكان بيتنا طيبا وروى عن انس بن مالك  
رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الجنة اسواق لا تئلى فيها ولا يسع بمحمول  
اهل الجنة فيها خلقا خلقا فيندكروا كيف كانت الدنيا وكيف كانت عبادتهم  
للرب فيها وكيف كانوا قوما في الدنيا واغناؤها وكيف كان الموت وكيف  
صاروا بعد طوبى الى الجنة وروى عن ابي سعيد رضى الله عنه انه قال يرد الناس  
جميعا الى الصراط يوم القيامة فيمرحون على الصراط بعمالهم فمنهم من يمر مثل  
البقرة ومنهم من يمر كالبعير ومنهم من يمر كالطير ومنهم من يمر كالاجود  
الخيول ومنهم من يمر كالجود الابل ومنهم من يمر كعدو والمصل حتى ان ابراهيم  
رجل يورد على موضع ابيه في قد مية يمر مكببا به الصراط والصلوات له  
كعدو السيف عليه كعدو القنا وهو كعدو السوك وكل اليتيم نار

وعلى حافاه ملائكة غلاظ شداد ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون  
ما يؤمرون معهم كماليتنا ونحيطعون بها الناس فيبيح ما  
ناج مخدوش نالج وبيح مكة وشيخ النار مكتوبا على وجهه والخطا  
يقولون رب رب سلم رب سلم فخر رجل وهو اهل الجنة دخولا  
فاذا جاء الصراط رفع له باب الجنة فمر اهلها فله مكانة في الجنة  
فاذا نظر اليها قال رب انزلني ايتها فيقول له الله رب لعلي ان اتركك  
فيله ان تسالني بركة فيقول لا وبيحك فينه له فينه ثم رفع له من الجنة  
منازل حتى النوبة الرابعة فاذا كان في النوبة الرابعة رفع له ما  
يحيى قرة اليه كل شيء اعطى قبل ذلك ثم سكت فلما سكت اشرقت فقال  
له الانسان شيئا آخر فيقول انما سالت حتى استحييت فيقول الله  
بعد ذلك مثل الدنيا جيعا وعرا امثالها فذا هو ادى مواضع اهل الجنة  
فمن لا قال ابراهيم سمعوه رضى وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحدث بهذا الحديث الا في مكة  
حتى بدت لو اجدته وروى في البحر ان نساء اهل الدنيا من جعل منهن  
في الجنة يفضلن على طوار العين بالمال منهن في الدنيا قال الله تعالى ان  
انسانا من انشاء فعملنا من ابكارنا انما لا يصح اليمين عاشق فيات لازوا جهنم  
وروى عن ابي عبد الله رضى الله عنه انه قال ان في الجنة صورا يقال لها  
الجنة لولبه قوت في البحر لغرب ما البحر مكتوب على جبهتها من احب ان يكون  
في الجنة فيعمل عملا صالحا ويعمل بطلاعة الله تعالى وقال في اهل الجنة  
من فقهه وقرأها من اصول شجرها في بيت فقهه واقفا منها لولوه  
كولي

استوجب الجنة







رسول الله صلى الله عليه وسلم انه في النار كجنت مثل جنت الابل تسع ايام  
يحد ثوبها اربعين مرفعا وفي النار عقارب كما قال الباقون تسع ايام  
السنة يحد ثوبها اربعين مرفعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه اهون اهل النار  
عذابا يوم القيامة رجل عليه نعلان من النار يغلي منها ما غطته كانت  
مرجل سايقه واخر اسنانه واشار عينيه لهاب النار وان لم يمت  
انه اشتد اهل النار عذابا وهو اهون اهل النار عذابا وعنه اهل  
رواه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قد على النار الف سنة حتى امرت ثم اوقد  
عليها الف سنة حتى ابيقت ثم اوقد على النار الف سنة حتى اسوت  
فهي سودا مظلم كالليل المظلم وروى عن زيد ابن ابي مريم انه كان يقطع  
موضع عينيه ولا يراى باكي فمثل على ذلك فقال لعوان الله او عذابه  
اذا اذنت ذنبا جسيما في الحرام ابدلكا حقيقا على ان لا تقطع  
ومعنى فكيف قد اودعني ان يجسني في نار وقودها النار والحجارة  
وقد اودعها ثلثة الف سنة وروى عن ابن عباس قال  
ان اهل النار يدعون ما لكا خازن النار فيهم ولم جوابا اربعين عا  
ثم يرد عليهم بعد ذلك انهم ما كانوا يعني اربعين فيها ابدان الغدا ثم يدعون  
ربهم فيقولون ربنا اخرنا من هنا فان عذابا فان ظالمون فلا يجيبهم  
مقدار ما كانت الدنيا ممتلئة ثم يرد عليهم بعد ذلك اخشوا فيها ولا  
تلكم فوالله ما تشقون القوم بعد ذلك بكلمة واحدة الا انهم  
والشر في النار شيئا صواتهم صوت اهل اول زمزم واخره شريق

قال قتادة يا قوم هل لكم بهذا بل اهل الكفر على هذا صبر يا قوم طاعة الله  
اهون عليكم فاطيعوه ويقال ان اهل النار يخرجون اليه سنة فلا  
يقي عنهم الجحيم شيئا من عذاب الله تعالى ثم يقولون قد كنا في الدنيا  
اذا جبرنا يكون لنا فرح فيصرون الف سنة فلا يخفف عنهم من العذاب  
شيء فيقولون عند ذلك سوا علينا اجر عنا ام صبرنا ما لنا من  
محيط فيقولون الله الف سنة يستلون الغيث لما فيه من غيث مطر  
وشدة العذاب لكي يزدول عنهم بعض تلك الحرارة ثم العطش فاذا  
تفرغوا الف سنة يقول الله تعالى انا اهل الجنة يطلبون وهو اهل  
بذلك فيقول جبرائيل سبحانك انت اعلم انهم يستلون الغيث فيظلم  
لهم سبحة ثم فيظنون انهم يحيطون من غير سبحة عليهم عقاب  
كاشان الباقين تساع كل واحدة منهم سنة لا يذهب المرح  
ذلك السبع الى الف سنة ثم يعودون يستلون الله تعالى الف سنة  
اخرى ان يترجم الغيث فيظلم لهم سبحة سوداء فيقولون هذا  
سبح من المطر فيرسل عليهم حيات كاعناق الابل كلما اسعت  
احدهم سنة لا يذهب عنه وجعها الى الف سنة ويندا قوله تعالى  
كلما نفخت جلهم بدناهم جلوا غير ما ليد وقوا العذاب وقوله تعالى  
زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يكفرون يعني يكفرون ويعصون  
الله قال الفقيه في سورة الاحقاف ان عذاب الله ونبأ القواب  
ورحمته فليصبر على شدة العذاب طاعة الله تعالى سبحانه وتعالى



والشهداء في الدنيا قال الجنة قد خفت بالمكاره والنار بالشهوات  
وعنه يحمون به من النار قال لما نزل قوله تعالى وان جهنم لم تكن لهم  
ابواب وضع سلمان الفارسي يده على باب وخزن بها رجا  
على ثلثة ايام لا يقدر عليها احد حتى جئ به بعد ذلك روى عن جده  
ابن سلام رفته انه سئل رسول الله عن صفة اهل النار وما لهم  
من انواع العذاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابي سلام النار لها بسبعة  
ابواب من صديد على كل باب جنة مقوم من اجرامين والجرما  
من البياض مسيرة الف الف سنة ومن الف الف الف سنة  
مائة الف سنة عليها ابواب من صديد مطبقة باللعة عليها حصى  
ظلمة النحاس وبطانة المصاص اصله العذاب فوقه الخط  
دونه حجاب ظلمة البحيرة وبطانة النار ارض جهنم من نحاس  
وزجاج وجديد ورصاص النار من قوقهم والنار من حطبهم  
النار من ايمانهم والنار شحائمهم قال كين اهل النار قال زدد  
يا محمد من نعمهم قال اهل النار الاشقياء بهاجع لا يشعون  
عطاش لا يروون في ضعف لا ينسجون في غم لا يفرحون ولا ينجون  
في العذاب لا يجلون مسودة الوجوه مظلمة الابصار وانقطع  
المجال مع النبال والناس من المجلال اخذت النار بالنواصي  
والله لا يرحم في النار من بكاء من شيبه ولا فتي ولا ذكر ولا انثى  
سمومها تنفط من اهل النار قال زدد يا محمد من نعمهم قال نعم  
اشقى

كامل

كامل يقول في النار واشقياءه وازل مقامه وانقطاع رجائيه  
من نعمهم لا يرحم شيبه ولا يقال عشرة ساكنين اهل النار وقال زدد  
من نعمهم قال وكمن من شارب يقول في النار واشقياءه وازل انثى  
واقلة صباه واهلك ستره من الجنة محبوب من الله مبعود  
جهنم في الالاسل مقرون وفي العذاب عزون مع الشيطان مقرون  
سائل صديده متغير لونه منظر عيناها وساقط لونه  
مشقوق قلبه منكول بدنه متكلا قد تماه مغلوله يدها ذاهبة  
طويل حزنه دائمة سقاوية ساكنين اهل النار زدد يا محمد من نعمهم  
قال نعم من امرأة تقول في النار واسواناه وابد وعوزناه و  
ازل مقامه سائل صديدها معلقة بشعرها الذي ارجع في النار  
واجبات في جوفها تنادي بالويل والثبور ساكنين اهل النار  
قال زدد يا محمد من نعمهم قال اسودت الوجوه وظلمت الابصار  
وتامت العقول في النار رؤسهم كالجال ابدانهم كالبحار عيونهم  
بالطول شعوبهم كاجام القصب ليس موت يعوتون ولا حياة  
يحيون لكل واحد منهم جلد تبيع كل جلد به سبعون طبعا من  
نار في اجوافهم حيا من نار يسمع صوتها كصوت الوحوش  
في الغلاة يا الله من شرب الخمر روى عن ابن عمر  
رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل مسكر حرام وكل مسكر فحش  
شرب الخمر في الدنيا ومات ويومئذ من لم يشرب من الخمر



وروى محمد بن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما  
 اسكر كبره وقليله حرام وما اسكر منه الغرة بابل من حرام والوفق ستة  
 عشر رطلا في اللغة وروى عن عثمان بن عفان رضى الله عنه انه قال في الخلطة  
 ايها الناس اتقوا الخمر فانها تاتم الجبايش وان كان رجل تحت كان  
 قبلكم من العباد وكان يخلط الما المسكر فليقتل ام امة سوفام  
 بجاريته بابا خالا لما منه لها فادخلته كمرها واغلق الباب وونه  
 وكان عندها بابلية مملوكة ثم اوغدها حتى صغر فقال لا ادعك  
 تغارقني حتى تنزب كاس من هذه الخمر او توأفني او تقتلني هذا الصبي  
 الامر حوت وقلت ادخل على في بيتي وراودني عن نفسي ولا يصنعك  
 احد فاقول ان انكيت مع كذا عندك البيت فضعف المجل عندك  
 وقا انا الفاحشة فلما اتيها واما النفس فلما اقتلها فترى كاس من  
 الخمر فقال زيد بنى فمادته ثم استراها فمادته فلما والا ما يرحم حتى واصل  
 الملة وقيل الصبي قال عثمان اجنونا فانها تاتم الجبايش وان كان  
 الخمر والايام في قلب المؤمن الا ديو شكا ان يذهب احد بها بالامر  
 يعني شارب الخمر اذا اسكر يجرى على لسانه كلمة الكفر فيخرج من الدنيا  
 وهو على الكفر فيبقى في النار لان اكثر ما ينهى الايمان من العبد انما  
 ينزع منه عند موته ويكون ذلك بسبب نوبة التي عملها في حياته فيبقى في  
 حشره ندامة وروى عن سعيد بن قباد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثة  
 نغم لا يجدون ريح الجنة وان ريحها لتوجد مسيرة فسي مائة عام احدهم  
 الخيل المنان والثاني مدح الخمر والثالث عاف الوالد ووقال ابنه  
 مسعود رضى الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر نغمة نغم العام لها والمعصولة

وشربها وشربها وحاملها والحول الله وتاجمها وجرها وشربها وشربها  
 من شربها وشربها يعني غارسها واكل ثمرها وروى في بعض الاجاز عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج يوم القيمة ثوب كرم من بقره وهو انش من  
 الجيفة والكور معلقة في عنقه والقدح في يده ويملأ ما بين جلده وكمه  
 جبات وعقارب ويلبس نعلان من النار يغلي امانه منها ويوجه  
 بقره اذا مات خوة من خوف النار ويكون في النار رقيب فرعون وها تات  
 وروى عن عطاء بن يسار قال سأل رجل الكوفي عن خبر رجل من بني  
 النخعة التوبة قال نعم قوله تعالى انما لكم والميراث ما آتاهم مكتوب في التوبة  
 وهو قوله انما انزلنا الحق لئلا يلبسوا كل ويبطل به اللبس والميراث هو  
 المرقوم والميراث ربيها اقول الله تعالى بغرة لمن انتهمك بها في الدنيا  
 لا عطفت يوم القيمة وان تتركها بعد ما تم منها الا سقيت انما  
 في حشره القدر وهي حشرة الاجنة قال الفقيه رحمه الله انكم وتترك الخمر  
 فان في شربها عشرة خطايا من مومنة اولها اذا شرب الخمر يصير خمر له الجنون  
 ويصير فحكة للفتيان ومن مومنا عند العقلاء ويتمتع ببوله ويقول  
 اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والثاني ان شربها  
 سبب للعداوة بين الاخوان والاصدقاء كما قال الله تعالى انما يريد  
 الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميراث والميراث هو  
 من القمار والثالث انها تذهب العقل متلفة للحال كما قال عمر ابن  
 الخطاب رضى الله عنه اللهم اعنا لا يكذب الخمر فانها متلفة للحال تذهب العقل



والسابع ان شربها يحل على من لانه يطلق امرته وهو لا يشعر والى ما  
انها مفتاح كل شر لانه اذا شرب الخمر يهلك عقله ويضيع المعاصي والسادس  
ان يوفى ضيقه بما خالفه في الدنيا فيسقى ونوعه منه راحة كمره فلا ينبغي  
له ان يؤذي من لا يؤذيه والسابع انه اوجب على نفسه كربة ثمانية  
جلدة فان لم يفر بغير الدنيا فرب يوم القيامة يسايطر من نار على  
الاشهاد والناس ينظرون اليه الالباء والاجداد وبنوهم والناس ان  
رد على نفسه باب السماء لانه لا تقع حسنة ولا دعاؤه اربعة يوما  
التاسع انه في طريقه لا يخاف عليه ان يشرع الايمان منه عنه مونة فله  
العقوبات تكون له في الدنيا قبل وقبل ان يشرى الى عذاب الآخرة  
والعاشر ان شربها يمنع عن ذكر الله تعالى وعن الصلوة قال الله تعالى  
ولقد كنم عن ذكر الله وعن الصلوة واما العقوبات التي تكون في الآخرة  
فانها كثيرة لا تحصى ولا تعد من شرب الخمر واكل الميتة وفوت التوابع  
فلا ينبغي للعاقل ان يختر لذة قليلة فانية ويترك لذة كثيرة باقية  
طويلة وعن الحسن البصري انه قال بلغني ان العبد اذا شرب سبعة  
من الخمر اسود قلبه فاذا شرب ثمانية بتر منه الحنطة فاذا شرب ثمانية  
بتر منه النخيل ثم فاذا شرب اربعة بتر منه اصحابه واذا شرب ثمانية  
بتر منه جيرانه واذا شرب سادسة بتر منه اسرا فيل واذا شرب  
سابعة بتر منه ميكائيل واذا شرب ثمانية بتر منه السموات واذا  
شرب ثمانية بتر منه الارض واذا شرب عشرة بتر الله تعالى  
منه وفحشه وجه ابواب النار الويل لكل الويل لمن بهى منه البارئ تعالى

قال حدثنا عبد الله بن عثمان عن اسماء بنت زيد قالت سمعت رسول  
الله يقول من شرب الخمر وجعلها في بطنه لم يقبل الله تعالى منه الصلوة  
التي يصليها سبعا فوات هي ذهبت عقله لم يقبل الله الصلوة اربعة فوات  
وان مات على تلك الحال مات كافرا وان تاب تاب الله عليه وان عاد  
كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الجنان وهي صديد اهل النار  
وروي في آخره انه قال الذنوب والخطايا جعلت كلها في موضع واحد  
وجعل مفتاحه شرب الخمر يعني اذا شرب الخمر فتح على نفسه ابواب الخطايا كلها  
وعن بعض الصحابة انه قال من زوج كمره من شرب الخمر فكافا  
ساقها الى النار وروي فكانما قادها الى النار فمعنى ذلك ان شرب  
الخمر اذا شاربها اكثر كلامه طلاق فتطلق منه امراته وتحرم عليه  
المرأة وهو لا يشعر وقال عليه السلام الغناء نبت النفاق في القلب  
كما نبت البقل وقال ابن مسعود انه اذا مات شارب الخمر فاذا  
فقهه ثم اجشوه ثم ابشوا به بعد ذلك قال لم يجدوه موصوفا  
عن القبلة فاقتلوه فاقتلوه باد المنبر عن الغيبة وروي  
عن جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله عز وجل انما  
اشتم من الزنا وقالوا وكيف يكون الغيبة اشتم من الزنا قال ان  
الرجل يذم ثم يتوب فيتوب الله عليه والاصحاب الغيبة لا يقولون  
حتى يقولوا صاحبه وروي عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله  
من اكل لحم اخيه في الدنيا قدم اليه في يوم القيامة ويقول له كمل



ميتا كما الملكة حب فباكله ويصيح ثم تلا قوله تعالى اجيب احدكم ان ياكل  
 لحم اخيه ميتا الآية وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتاب في ضاهه المسلم تحول الله قبله  
 المادبره يوم القيامة وعنه على ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم و  
 الغيبة فان من ثلث افات لا يسي الى الدنيا ولا تعقل له الحسن و  
 يزيد عليه السلام وحكي عن ابي الدرداء رضي الله عنه خرج حاجا فجلس في  
 درهمين وخلف فقال ان اغتبت احدا فطريق مكة فابها وجائيا  
 حله على ان الصدق بدرهمين قال فذهب الى مكة ورجع الى امرته والدر  
 همتان في جيبه فقيل له في ذلك فقال لا اذن ما به مرة اجاب الى من  
 ان اغتاب مرة واحدة قال ابو مفضل اليك لولم احرم من ان اغتاب  
 من ان اغتاب في انان ثم قال من اغتاب فقيها جاب يوم القيامة مكتوب  
 على جبهته هذا اكسبته ربه انما اغتاب من اغتاب غاربا كان كمن اغتاب  
 فقيها ومن اغتاب فقيها كان كمن اغتاب نبييا من الانبياء ومن اغتاب  
 نبييا من الانبياء كان كمن قتل نبييا بغير حق ومن اغتاب فبلغه فشق عليه  
 غفر له نصف ذنوبه وينبغي لصاحب الغيبة ان يستغفر الله ويتوب قبل القيامة  
 من المجلس حتى يغفر الله له ذلك كما روى عن سهل بن سعد ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذكر احدكم احدا بالمسلم بالسوء فاستغفروا له فان كفرته و  
 قيل اذا تاب صاحب الغيبة قبل وصولها الى المقتاب فيه هل تنفع توبته  
 ام لا قال نعم تنفع توبته لانه تاب قبل ان يضر الذنب ذنبا اذا بلغت اليه  
 وقيل ان بلغت بعد توبته لا تبطل توبته بل يغفر لها جميعا المقتاب في التوبة

والمقتاب فيه بالحكمة من المستغفر وروى عن ابائه ربه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 انه روى ما لغيره قالوا الله ورسوله اعلم قال اذا ذكرت اخاك اهل بيته  
 قيل يا رسول الله ان كنت في افي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول  
 فهو الغيبة وان لم تكن ما تقول فمؤثر برئته والبرية اعظم وذكره عن بعض المتقدمين  
 انه قال قلت لابي فلان توبه طويل او توبه قير يكون ذلك غيبة فاذا ذكرت  
 عن شيابه يكون غيبة فكيف ذكره عن نفسي وقيل ان امرأة مقيمة دخلت  
 على النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حاجاتها فلما خرجت قالت يا نبي الله عنها  
 ما اقهر بها قال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبت يا عاتكة قالت ما قلت الا ما فيها قال  
 قد ذكرت اجمع ما فيها وروى عن سعيد بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 ليلة السري قال السهم مرت في السما باقدام يقطع اللحم من جنوبهم و  
 يلقونهم ايامه ويقال لهم كلوا ما كنتم تأكلون من لحوم اخوانهم في الدنيا  
 فقلت يا جبريل من يقول قال يقول الله القائلون والتمارون من اممك  
 روى عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال ساجت ربح مني شيء على  
 عهد رسول الله قال ناس من المشركين قد اغتبتوا ناسا من المسلمين  
 فلذلك ساجت بهذه الريح قال بعض الحكماء اي شيء الحكمة في ان ربح  
 الغيبة وشتمها كانت تبتين في عهد رسول الله ولا يبتين في يومنا هذا قال  
 لان الغيبة قد كثر في زماننا هذا واستلست اللوف في فلا يبتين انه ايجبا  
 النحر ومثان ذلك كمن جمل دخل داسا له يا غيبة فما يقدر على العوار في  
 من شدة المراجعة وشتمها واصل الدار المقيمين فيها يا كلوم العظام وشتمها











سليمان قد بنيتي انا وقلت كذا كذا فقال ارجل ما قلت شيئا من  
 ذلك فقال له سليمان ان الذي اخرجك منك صادق فقال له اخرج يا ام المؤمنين لا يكون  
 النعام صادقا ابدا فقال سليمان صدقت اذهب بسلام وقال بعض الحكماء من  
 اجبرك بشئ من اخي فهو انك لم تك لامي اليك عنه انه شتمك وقال في  
 ابن حنبل من حديث محمد بن عيسى فيك فلا تامة ان تذكرك بما ليس فيك قال النقيع  
 ربه الله عليه السلام انك لسان فاجرك ان فلانا فعل بك كذا وكذا قال فيك كذا  
 وكذا فانه يجب عليك شيئا اخر لها ان لا تصدقه لان النعمة لا يكون صادقة  
 وهو يومه وذا الشهادة عند اهل الاسلام وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا  
 ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتبينوا على ما تعلم  
 نادى مناد والذان ان الله في هذه النعماء به فلا تفعلوا انت وهو انك لا تجز احد  
 بما اتيك به هذه النعماء فبينما انت غافا والثالث ان لا تجلس على امره فان  
 الله تعالى انزل من الجنة نورا فقالوا لا تجلسوا ولا تجلسوا ولا تجلسوا بعضكم بعضا و  
 الرابع ان يتفحص الله تعالى في الامور التي تعلق بها بعض الغيبات واجاب  
 الله تعالى بغيرهم والى من ان لا تظن يا خبيك الغائب ظنة السوفان  
 ظنة السوفان لم يرام لقوله تعالى اجنبوا كبر من الظن ان بعض الظن  
 انتم ولا تجسوا ولا يغيب بعضكم بعضا والاساس ان تنهوا عن ذلك  
 لان الذي عن الحكم واجب لقوله تعالى تامر بالمعروف ونهون عن  
 المنكر وروى عن عبيدة بن ابى لبابة عبد الله القرشي قال اتبع رجلا رجلا  
 بسبب سبع حتى فلقا قدم عليه قال له الا جئتك الذي قد اتيك الله تعالى

من العلم قال قل ما يدرك قال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اطلع منها وعن الارض وما  
 اوسع منها وعن النهر يري وما ابره عنه وعن البر وما اعلى منه وعن البيت وما  
 ما اضعف منه وعن النار وما اقر منها وعن البحر وما افا منه قال اما  
 البهتان على البرقي فانه اطلع من السماء والحق اوسع من الارض والقلب  
 القانع اعنى من البحر والارض والجحيم من النار والى الله العزيب اذا  
 لم يخرج ابره من النهر يري وقليل الكافر افا من البحر والنعمة اذا استبانت  
 الا صاحبها اضعف من كل بيت اعنى ان النعام اذا ظهر امره صار لهيلا  
 عند الناس وعاصيا عند الله تعالى باب المنكر عن الكبرياء  
 رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله العظمى ان اربى والكبرياء رضى  
 يعنى انما من صفات الله تعالى الغرور الجبار والمكبر فها ان الضعفاء  
 من صفات الله تعالى ولا ينبغي للضعفاء ان يشبهوا بها ولا يتكبروا  
 روى عن عبد الله بن ابي جعفر رضى الله عنه انه قال دخل امير المؤمنين على ابي  
 طالب رضى الله عنه فاشترى قميصا كبريا سبته وراى ثم قال لعلاء  
 فاحترقها شئت فاحترق الغلام اخرتها بها وليس هو القميص الاخر  
 ففصل من كنه على طرفة اصابعه ففصل كنه بالشفرة وخطب للناس  
 يوم الجمعة وكنى لفظ لا تملك الدنيا على كل نعمة وروى عن ابي  
 راي رجلا قد اسلم ثوبه فقال يا غلام ارفع ثوبك فانه ابيع بك  
 وانما القليلك وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوتيت صفائح  
 الارض وحررت بين من اكون نبيا ملكا ونبيا عبدا فاقوى الى  
 جبريل ان الواضع والكون عبدا متواضعا فاضرت ان اكون نبيا عبدا

فتح ثوبه عنى واحد من القبة في النار  
 قال رضى الله عنه الفطحة اراى والكبرياء



واما اول من تنشق اشارة الارض عن يوم القيامة واقل شافع  
 قال ابن مسعود رضي الله عنه من تواضع خشع الله تعالى رفعه الله تعالى  
 يوم القيامة ومن تطاول تعظما وتكبيرا وضعه الله يوم القيامة وعن قتادة  
 انه قال ذكره لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول من فارقت روحه جده وهو  
 يروي عن ابي هريرة رفعه الله ان قال رسول الله ما نقص مال من صدقة  
 وما عفا رجل عن نظمي الله زاد الله تعالى بها وثرا وما تواضع احد  
 الا زاد الله تعالى بذكره رفعه وثرا وروي عن ابي الخطاب رفعه انه بعث  
 ابا هريرة اما ان البرية وهو ركب مما رجعل يقول طه قوالا لاه طه قوا  
 للامير وذكره عن ابي هريرة بعد الفرية انه انما ضيف ذات يوم فلما صلى  
 العشاء جلس يكتب شيئا والضيف عنده وكاد السراج ان يطفئ قال  
 الضيف يا ام المؤمنين اقوم الى المصباح فاصلي قال لا افليس من  
 مروة انه جل ان يستخدم ضيفا افا بقة الغلام قال لا فانها اول نومة  
 نامها فقام ثم فاخذ البطة التي كانت التريت فيها ففلا المصباح واصل  
 فقال الضيف فمت بنبك يا ام المؤمنين قال نعم ذبيت وانما ذبحت  
 وانما ذبحت الناس عنده من كان متواضعا وذكره ان عمره جعل  
 بين وبين غلامه منا وبنيهم كوكوب وكان عمره كبر الناقة وبنا هذا الغلام  
 بهما معا وسير مقدار سنة ثم نزل ويكب الغلام وسير معه مقدار سنة  
 في الغلام وزعمام الناقة بيد فلما قرب الاشام كانت النبوة  
 في كبر الغلام واخذ في استقبله المياحة فقامت فمؤخرا  
 في كبر الغلام واخذ في استقبله المياحة فقامت فمؤخرا

خرج ابو عبيدة ابن الجراح كان امرا على الشام فراه على ملك الحان فقال يا  
 ام المؤمنين ان عليا الشام يخرجون اليك ولا تحس ان يدركك على يده  
 الحالة فقال عمر انا ارضى بالله وبالا سلام ولا ابا لعقالة الناس  
 وروي عن ابي هريرة رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم المتواضعين  
 فتواضعوا لهم واذا رايتهم المتكبرين فتنكروا عليهم فان ذلك صغار  
 لهم ومذلة وروي عن عمر ابن الخطاب رفعه انه قال لا تسالوا ضع  
 بقاء السلام على من لعنت من المكابرين والى ته ضي بالهدى من  
 الجيس وان تكبره وان تذكرك باله والتقوى قال بحس الفهم المار به الله  
 تعالى اعلم يا ابن ان الكبر من اخلاق الكفار والعز اعنة والمواضع  
 من اخلاق الانبياء والصالحين لان الله وصف الكفار بالكبر فقال  
 انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون وقد مدح عبادة  
 المكابرين بالتواضع فقالوا عبادة الله الذين يتنولون على الارض هو  
 يعني متواضعين فمدحهم بتواضعهم وامر نبيهم بالتواضع فقال و  
 اخفضي جناحك للمؤمنين ومدح النبي صلى الله عليه وسلم بالتواضع فقال  
 وانك لعلى خلق عظيم وكان خلقه التواضع لانه روى في الخبر انه  
 كان يركب حمارا وجيب دعوة الملوك فثبت ان التواضع من  
 اصح الاخلاق وكان الصالحون من قبل كان اخلاقهم التواضع  
 فوجب علينا ان نقتدي بهم وقال بعض الحكماء اتقى المؤمن بربه  
 ونفاه بدينه واقفيا للمنافق بحسنة بئام واذا ذنب ماله  
 لم يبع نفاه وذكرا ان الملبس ابن الاخرة كان صاحب جنت الحاج  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه



في جنة خمر فقال له مطرقة يا عبد الله هذه مشيئة بغضها الله تعالى ورسوله ثم فقال  
 له اما تعلم في قال بلى اني اعلم ذلك نقطة مذرة واخرى صبيغة منتنة وتخل بين  
 ذلك العذرة فترى انهم لم يمت شيئا تلك ولم يبعث اليها بعد ذلك وانت في هذه المعنى  
 ثم وادى الوارف بحيث يجب بصورته وكان بالامس نقطة مذرة في عذرة  
 صحت يمينه بغيره العير جيفة مذرة وهو على شتره ونحوه ما بين ثوبيه كل  
 العذرة قال الله تعالى وقارون وفرعون وهامان ولوط لما موصى بالنبأ  
 فاستكبروا في الارض وكانوا قوما فاسقين قال الله تعالى ان الذي يستكبر  
 عن عبادتي سيدخل جحيمه اخرجه وقال الله تعالى ادخلوا ابواب جهنم  
 فيها فتنس متوال المتكبرية وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تلك نفوس لا يعلم الله  
 يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولهم غدا بالعلم احدهم شيخ زان القائل ملك كذاب  
 والثالث عابد مستكبر وروى جليل بن عبد بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة جنة من لم يعلم فقال رجل يا رسول الله  
 انه ينبغي ان لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة جنة من لم يعلم فقال رجل يا رسول الله  
 جميل بحيث ايمان وجب اذا انعم على بده بنعمه وان يري انتم عليها بنفسي  
 البؤس والنباهة في تلك الكبر من سيرة الحق وينفص طوعا وذكرا موسى  
 عليه السلام حين ناجيته قال يا رب من ابعض خلقك اليك قال يا موسى  
 من تيك قلبه وغلط لسانه وصفقت عينه بغير الفتح وجلت يده وقال  
 ارجع اليه التواضع احد مصايد النعم في كل نعمة تحسوها عليها الا التواضع  
 وقال بعض الحكماء عذرة القناعة الواحدة وعذرة التواضع الجملة قال كعب  
 الاضرب نية المتكبر وتوهم القناعة كهيئة الذرة صورة الجبال

وسلكون

وسلكون في ما بينهم ويستحقون من الجنة الجنان وهو عبارة اهل النار  
 والله اعلم بان النبي صلى الله عليه وسلم روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
 العلماء والرحمن جنات من جنود الله تعالى اسم احدها التوبة واسم الآخر  
 التوبة فاذا اراد الله تعالى ان يرد مقتله قد فسد الدين في قلوب الناس  
 فاضربهم من ايديهم ثم خص واذا اراد الله ان يفيق قد فسد الدين  
 في قلوب الناس فخصه في ايديهم فيفعلوا وذكروا ان جلالته اليه ارجع  
 بما تن ربه قال او ميك يستعاضا او لها يقنع القلب لا شيء اني كقول الله  
 تعالى بها لك والشكر بالآخرة والثالث اذا العواضلة له قهرها والثالث  
 رطب من ذك الله تعالى والابع بالانواع الشيطان فانه حارس  
 والخامس بان النعم الدنيا فانه ياربها فانه يكون  
 ناصيا للمسلمين فاما قال ربه الله ينبغي للمسلم ان يكون فان ذلك من  
 علامة السعادة وقيل ان علامة السعادة ان يكون ناصيا للمسلمين  
 احدهم فضيلة احدها ان يكون متفكرا في خاتمة وعاقبة ما يبره اليه  
 بعد الموت يوم القيامة والثاني ان يكون ناصيا للمسلمين فاما  
 ان يكون ذكر الموت ريبا بخلق الله تعالى والابع ان يكون شاكرا بما  
 والى من ان يكون متواضعا غير متكبر جارا والسادس ان يكون  
 صديقا مع الصالحين والابع ان يكون ورعا فيما فلي وكل من  
 احرام والشبهة والثامنة ان يكون في فطما على الصلوة المتحسنة  
 في الحجة والتاسع قلعة القول فيما لا يحتاج اليه والثامنة ان يكون  
 والى ان يكون ان يكون ناصيا للمسلمين فاما  
 بعمدة على البعثة وتلاوة القرآن



وروي الشيخ ان رجلا اراد ان يستلم ابنه في العمل فاستشرا النبي ع  
في ذلك فقال له النبي ع لا تسلمه لما خطا ولا ما جاز ولا ما ماحر يسبح الاكف  
فلان بلغ الله العبد يومئذ او شئت <sup>ببيع خط</sup> لست <sup>تصاب</sup> خير له من ان يلقاه وقد  
الطعام عن الناس ربيع ليلة واما الجاز فانه لا يزوج حتى يزوج  
المهنة من قبله واما بيع الاكف فانه يمتحن لامتني الموت والمولود  
امني اجب الله من الدنيا وما فيها قال العبد الفقيه رحمه الله الحكمة هو  
ان يشترى الطعام في مصره ويحب عن البيع والنا س حيا جود اليه فهذا  
الا حكا الذي نهى عنه واما اذا دخل الطعام له من ضيقه او جلبت من  
مصر اخر فانه لا يكون احتكارا وكن ان كان بالفارح حاجة اليه فلا يضر  
له ان يبيع وفي امتناعه من ذلك يكون فعلا في سبيل قلة الشفعة  
على المملوك فينبغي ان يبر الحنك على بيع الطعام فانه امتنع من ذلك يفر  
ويؤذ ولا يعبر عليه بل يقال له بيع كما يبيع الناس لان الناس  
جا والارسل الله ع قالوا يا رسول الله سمعنا الطعام فقال النبي ع  
ما انا بمستقم قال الله تعالى هو المستقر وروي عن رسول الله انه قال من  
احكم طعاما اربعين ليلة فقد برئ من الله تعالى وبرئ الله تعالى منه وروي  
سعيد ابن المسيب عن ع رضي الله عن رسول الله ع انه قال الجالب مزوجه  
احتكم ملعون واما الجالب الذي ان يشترى الطعام للبيع ويبيده لما  
بلدة ويبقيه فهو مزوجه لان الناس ينتفعون به واذا فعل ذلك تساله  
بركة دعا المملوك واحتكم يشترى الطعام للبيع للبركة فيستخر الناس بذلك  
وذلك ان كان يخط الناس عنده من الخط في ذلك الوقت وجعل يشترى بعد ذلك قدر قوته  
اولم بعض الناس ان يخطه وخطه ما كان

وما جرد يوم بيوم ففعل له لو مسكت ما كان عندك من الطعام فقال اراد  
ان اشرك الناس في غنمهم وبيعهم وفيما هم فيه من الجهد والضيق وقيل  
علامة الشق تم حذر عن شياؤها ان يكون ناسيا للموت ولا يبر اليه  
بعد الموت لانه اذا كان ذكر الموت فانه لا يمنع طعامه عن البيع للناس  
ويمتص المملوك والثاء ان يكون بخيلا ما نفعه لئلا يثالث ان يكون  
قليل المنة للخلق والمبيع ان يكون لا يمنع منفعة من الناس الى من  
ان يكون متكررا لا في زاد السهم ان يكون سعي الخلق والبيع  
ان يكون صفة مع النجى والقائمة ان يكون منها فانه السلفة و  
الطاعات والتابع ان يكون فاحشا في القول مكثرا والعامة ان  
ان يكون يمتد الشهور والليالي في الدنيا واليادي عمن ان يكون  
ثم يصا على بيع المال باب النهر عن الفيلك روي عن ابيهم  
رفه عن رسول الله ع انه قال يا ابا هريرة كن راعا تكت ابيد الناس  
وكذا فانما تكت اشكر الناس واجب للناس ما جرت لك تكت مؤ  
منافوا حصة جارية من جارك تكت مسلما واما من الفقيه قال  
كثرة الضحك تحبب القلب روي عن كتاب ديار عن اخنوخ ابن قيس  
انه قال لا تراءى الخياط ب رضي الله عنه يا اخنوخ من كثر ضحكك قلت برب  
ومن مزح استحق به الناس ومن اكثر من شيا عرفت به ومن كثر كلامه  
سقطه قل جوده ومن قل جوده قل ورعه ومن قل ورعه مات  
قلبه قال العبد الفقير رآه اياكم وضحك القهقهة قال فيها ثمانية ايات  
كما قال الله تعالى فليضحكوا قليلا وليسبكوا كثيرا والثناء ان عليك  
اولم ان يجيب بالفك بكاء كثر في الآخرة



في بيان الموت والمابع فيه جرة على الذنوب المستقبلة لانك  
اذا اضحك تقسو قلبك وبعوت واميت لا تفعل ابدا والخامس في بيان  
الذنوب الماضية والاساس ان كنت جاهلا ازاد جهلك وان كنت  
عالمنا نقص علمك لانه روي في الجلال العالم اذا ضحك ضحكته ربي مع علمه  
بوقته والباع بجهلك عليك الشها والجهال والناموس ان يترك العقل  
والفهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ويل لمن يكون يترش ليفك الناس  
ويل له ويل له ويل له ثلث مرات قال ابو اسيم النخعي ان الرجل يتكلم بكلمة  
ليفك به من حوله فيسخط الله تعالى بها فيصيب السخط فيقع به من حوله  
يجمعهم قال يحيى ابن صفوان الرازي من طلب من حلاله في حبه ان يترك  
من لا فخر فيه يعني اذا اردت ان تنال فرح الجنة في الآخرة فكنت في الدنيا  
تربيا ولا تكف ضاحكا مسرورا لكي تنال فرح الآخرة وهو فرح لا فخر فيه  
وتفان ثلث اشياء تعقل العقل الضحك من غير عجب والاكل من غير جوع والكلام من  
من غير حاجة وعنه في اربع العبد العابد ان قال من ترك فظول الكلام  
وفوق الخلاوة العبادة ومن ترك الفراح وفوق اللها ومن ترك الضحك  
وفوق المهيبة ومن ترك المنة وفوق المحبة يعني اذا لم يترك اموال الناس  
ومن ترك التمسك وفوق اصلاح عبوبه ومن ترك التواضع في صفاته ان  
تعالى في الشك والنفقة فقال ثابت البناني كان يقال ضحك المؤمن  
غفلة يعني يغفل عن امر الآخرة ولو لا غفلة ما ضحك وروي في اربع عجايب  
عن حديث زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب يوم القيامة الاثلاث  
التي هي غفلة عن الله في سبيل الله تعالى وروي عن الصادق عليه السلام في ان  
احدها يعني ضحك من غفلة الدنيا

على

على ذلك وذلك اننا نطرت في اربع عجايب اما المعصية فلا احسب بالظن  
فقال يا اتيكم في العلم وتضحك فلا اكلكم ابدا فان من الغامضين على ذلك و  
لعل بك ضحكك لم يردت الما قولا وكان ذلك صلاح العالمين وقيل لما  
فارق الحرف موسى عليه السلام قال له يا موسى انياك والنجابة ولا تحسني في  
حاجة ولا تضحك من غير عجب ولا تغفل في طغي بظنك ابك على خطيئتك يا ابن  
عمران وروي عن عوف بن عبد الله بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يضحك  
ان تستحوا ولا يلقنوا لا يجمعوا جميع وجهه في هذا الخبر دليل على ان الضحك  
مباح وانما مني من الضحك عن الفؤاد والقهقهة فينبغي للعاقل ان لا يضحك  
المهمومة فان من ضحك في الدنيا قليلا بكاه الآخرة كثيرا فكيف يكون حال من  
يضحك في الدنيا يسكن في الآخرة وقد قال الله تعالى فليضحكوا قليلا  
وليبكوا كثيرا او قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبيدي من ضحك على ضحك غيره ومن  
ورائه جهنم ومن مسه وسبزه ومن ورأيه الموت قال وقر الحسن البصري  
ابن سب وهو يضحك فقال له يا بني هل صرت بالباطل قال لا قال فقيم هذا  
الضحك في روي الغنى ضاحكا يعني قول الحسن البصري وقع في قلبه و  
انتم فيه فتأب عن الضحك فذلك ان العلى الذي كانوا في ذلك انهم قالوا  
كانوا اذا تكلموا بالوعظة وقع كلامهم في قلوبهم يحوقع لانهم كانوا اذا تكلموا  
يعلمون بالعلم فيرفع عليهم لغزهم واما على اننا غافلون لا يعلمون بعلمهم فالتشعيع  
عالمهم لغزهم وروي عن ابي جاسر عن ابي عبد الله قال من اذنب ذنبا وهو يضحك  
دخل النار وهو يسكن وقال يحيى بن معاذ الرازي اربع خصائص لم يبق للمؤمن  
ضحك ولا فخر ولا غفلة ولا غفلة عن الله تعالى وعن الحسن البصري في ان يضحك في الدنيا



مشغلا بغيره الا شيئا لم تنفع عن الفهم ليس هو مع اخلاق المؤمنين و  
 قد غير الله تعالى اقدار قبا بالشيء فقال افمن هذا الحشر بنجور وتفتك  
 ولا يكون ومدمم اقدار قبا بالشيء فقال الله تعالى ولا يكون  
 وفيهم حشوا ويقال غم الآجاء قسما شيئا فينبغي لكل ان يكون  
 غمها فيها اولها غم الذنوب الماضية لان قد اذنب ذنوبا ولم يتنبه له العقوبة  
 فينبغي للعبد مشغولها والثاني انه قد عمل المشا ولم يتنبه له العقوبة والثالث  
 انه قد علم حيوة في مضى وكيف مضى ولا يدري كيف يكون في الباقى والمابع  
 وقد علم ان الاقارب اذ ارج فلا يدري الا يتبينها الاخرة والى ما يدري  
 ان الله راض عنه ام ساخط فتي كان غمها في هذه الاشياء الخمسة في حوجة  
 فانها تمنع عن الفهم ومع لم يكن غمها في هذه الاشياء الخمسة في حوجة فانه  
 يستقبله في مع الغموم عند موته اولها حيرة ما خلف مع التركة التي قد  
 قد بقها مع الحرام والحلال ونه كرها للاعزاء والورثة والثالث انه قد  
 الايمان الصالحة فيرى في كتابه كمالا فيستأذ في الجوع فلا يثابذ  
 له والمابع يرى لنفسه خصوصا كثيرا ولا يتبين له ان يرضى بالابالاهان  
 الصالحة والى من وجه الله تعالى وهو عليه غضبان ولا تمكنه ان يرضى  
 وروى عن الازرار في قول تعالى لا يفا در صيفه ولا كبره الا احصاها  
 قال الصيغة التبتسم والكبرة العترة يعني العترة من الكبار باب  
 كظم الغيظ روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ادى من ادى يوم القيامة  
 اية الذرية كانت اجورهم على الله تعالى فيقوم العاقبة عن الناس فينبغي  
 الجنب وسئل الاضعف ابن قيس في الدولة والعنف كمال القدرة والعطاء



انه قال المؤمنين يبتون لينتوا كاجل الا نوق ان قد ربحا وان اشج  
 على صخرة السناخ قال العبد الغفر الله عليكم بالبر عن الفضل كما والجله فان  
 في الجلاء ثلثة اشياء مودة وفي البر ثلثة اشياء مودة فاما الثلثة المذمومة  
 التي في العبد فافضلها الفلانة في ثلثة الملامة عند الناس والثالث  
 العقوبة من الله تعالى واما الثلثة المحمودة في البر والحلم احدها البر  
 في نفسه والثاني المحمودة عند الناس والثالث الثواب من الله تعالى  
 الله قد ودخل الجنة في الاخرة وهو يوم يحلهم يوم يقوم الناس لرب العالمين  
 وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم كسرت رباعية في يوم اشد شوق  
 ذلك على اصحابه مشقة شديدة فقالوا يا رسول الله لو دعوت الله تعالى على  
 الدينح صنعوا بك ما ترى فقال ان لم ابعث لقانا ولكن بعثت راعيا  
 وسعة اللهم اهد قولي فانهم لا يعلمون ثم قال صلى الله عليه وسلم من كفى لانه  
 عن اعراف الناس قاله الله عشرة يوم القيامة ومن كفى غصنه قاله الله  
 غصنه يوم القيامة وروى ابو هريرة رضى الله عنه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من يقوم ولا يم يرفعون بحر الشيطنة واليه قولى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا  
 قالوا يا رسول الله هذا ارج الا ارجكم بما هو اشد منه قالوا يا  
 رسول الله بل قال الذي يكون بينه وبين اخيه شحنة فيقلب شيطانه و  
 شيطان صاحبه فيأبىه ويكلمه وذكر عن يحيى بن معاذ الرازي رضى الله  
 انه قال من دعا على قاتله فقد اضر من رسول الله صلى الله عليه وسلم الانبياء ومن ابليس في  
 الكفرة والاشياطين ومن دعا على قاتله فقد اضر من ابليس والكفرة  
 والاشياطين قال رضى الله ان العلم يكون من اوله



الى قوله من هذا فانه لكان اخره احلى من العسل وروى عن رسول الله  
 انه قال ذات يوم لا تمسوا بالانبياء ثم اراد ان يا رسول الله قال من  
 اكل واحده من شعرة رفته وضرب بعينه ثم قال الا اني اكلت من شعرة هذا  
 قالوا بلى يا رسول الله قال من يفضض الناس ويفضونه ثم قال الا  
 اني اكلت من شعرة هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يقبل المعذرة ولا  
 يقبل العشرة ولا يغفر الذنب ثم قال الا اني اكلت من شعرة هذا قالوا بلى يا  
 رسول الله قال من لا يبرئ من اخيه ولا يؤمن من شدة ثم قال له صلى الله وسلم  
 ان عيسى ابن مريم عم قام في بني اسرائيل خطيبا فقال يا بني اسرائيل انتم تعلمون  
 باحكم عندكم اني انتم تعلمون ولا تمنعوا بها عن اسلمها فتظلموا ولا تنكفوا  
 ظالم بظلم فيبطل فضلكم عند ربكم يا بني اسرائيل اعلموا ان الامور شئت  
 امر بغير رغبة فاتبعون وامر بغير غيرة فاجتنبون وامر اخلف فيه  
 فرددوه الى الله تعالى وروى عنه في بعض الحكمة انه اشد في الدنيا اربعة  
 اشيا اولها الثقة بالله تعالى فيما وعد به من امر الدنيا والاخرة والثاني  
 يكون مع الخلق وذمهم عنده واحده والثالث الاخلاص في علمه والاباح  
 بتجاوز عن ظن ولا يفض على مله على كبره ويكون حليما صبوراً  
 روي عن الامام ابي عبد الله انه رجل فقال له علمني كلمات ينفعني الله تعالى  
 بها قال اوصيك بكلمات من علم بها لم يزل ثوابه على الله تعالى الدنيا  
 العلى اولها لا تأكل الا طيباً من الخلال ورسالة الله تعالى رقة يوم يوم  
 وعرفتكم من الموت وهب من فضلك الله تعالى في شئكم واذا نكف  
 انما فعلت انما واسبغ الله وروى عن ابي عبد الله عليه السلام انك اغضبني لما قستك  
 فاذ اسأت فاستغفر الله وروى عن ابي عبد الله عليه السلام انك اغضبني لما قستك

بذلك قوله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وروى عنه انه  
 رأى سكران ذات يوم فاراد ان يأخذه ويعززه فيسحقه السكران فوجع  
 عنه ولم يعثره فقبل يا ام المؤمنين حين شتمك ثم كره قال نعم لانه  
 اغضبني فلواخذه ثم وعزته كان ذلك لغضبي لنفسي ولا اجبت ان افرب  
 مسلمي حيتي لنفسي وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان جارية جاءت اليه ذات  
 يوم باناء فيه مرقه فلما دفت منه عثرت فبست المرقه عليه فاراد يموت  
 ان يفر بها فقالت يا مولاي استعمل قوله تعالى والكاظمين الغيظ وقد  
 فعلت قالت اعمل بما بعده والعافين عن الناس قال وقد عفوت عنك  
 قالت والديك الحسن قال قد احسنت اليك اذ لم يسي فانك صرة لوجه الله  
 تعالى وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من لم يكن فيه ثلث خصال لم يجد  
 طعم الايمان اولها علم نية بهيول الى اهل والفاء وروح يحرقه عن الحياض و  
 الثالث خلق يدربه الناس وذكره ابليس في الامور ثم فقال له انت  
 الذي اصطفاك الله تعالى لمسالمة وكلكت تكليما قال له موسى نعم فما الذي  
 تريد يا هذا ومن انت قال ابليس انا خلق من خلق الله تعالى اردت  
 ان يوب الماريك على يدك فاستلما ليتوب على وكان موسى قد عرفه  
 بان ابليس فخر موسى بذلك فتوفى وصلى ما شاء الله تعالى ودعا  
 قال يا رب ان ابليس خلق من خلقك وقد ساء لك التوبة فاوفى الله  
 تعالى اليه قل له يا موسى ان قد استجاب لك فيما قد سالت فامره يا موسى حتى  
 يسجد لعم آدم فاذا سجده قبلت توبته وغفرت له ذنوبه وسرت عيوبه ولا  
 فغضب ابليس واستبكر وقال يا موسى انك اسجد له حين  
 فغضب يوم القيامة فامره موسى بذلك



ان لك على حقنا شغف الى ربك اوصيك بثلاثة اشياء اذكر عند  
 تلك خصال اولها اذكر في حين تفضيها اذكر في قلبك بجزء الدم في  
 الجسد والثاني اذكر في تلقي العروة المعلقة في اقبال ابن آدم صبح  
 بخلق العروة فاذا ذكره زوجته وابله وماله ووالده حتى يولد له ولد والثالث  
 انما ان انما السلام ان لست بقات حرم منك فاذا رويها اليك و  
 رويها اليها واذكر من لقيك في الجحيم انه قال لا بد بانبي ثلثة اشياء لا تعرف  
 الا عند ثلثة اشياء احدها لا يعلم العلم الا عند الغيب لا الشئ عند الاخذ  
 الحرب ولا الضرة الا عند الحاجة باف حفظ الله لاروي عن رسول الله  
 ع وم ان لما بعث معاذ ابن جبل رضى الله عنه فقال له يا بنى الداء ومن في  
 ش رمال ان يعنى عليك بحفظ الله وكانته بها ومن به فقال يا بنى اتوا  
 ففانكلكم امك بايعا ذوهيل بكتب الناس في ما بينهم يوم القيامة على رؤسهم  
 الا حصايد السموم وقال اخذ البصر من كره كلامه يستقطه ومن  
 كره كلامه كره الخ واستد حسابه ومن كره خلقه عند من روى عنه  
 عن سفيان الثوري ان قال لان ادى رجلا سبهم اجاب اما من ان  
 ارميه بالسنان لان روى الله لا يخطى وروى السهم قد يخطى وروى  
 سمه كره روى انه قال اذا اصبحت ابن آدم مسالت الاغصان ظلمها الله  
 وقلبت ثمرتها الا ان يستقيم فالك اذا استقيت استقمنا واذا طبع  
 صلبت اغصاننا كوقته قال القائل لمجد ابع غياش لعلك ما شئ منبر  
 مكانه اصفه سيج من لسانه منك على فيك بما ليس بعينك اصره  
 فافعل فربك كلام قد يرمى من قايح فافعل الاصلاء معطافا فافعل  
 بفعل وينفعا جنت ما كنت

والصمت جزء من كلام خارج فكن صامسا سلم وان قلت فاعمل فانك  
 لك لا تدري متى انت مفض جيبك تلو او بعينك فاعقل وروى  
 عن ذوالنفرات انه قام عند الكعبة وقال الامم لم فني فقدم فني  
 ومن لم يعرفني فانا ابو ذر ابن جندب الفخاري فتموا الماخ ناصح  
 لكم شيعا عليكم فاجتمع الناس حوله ثم قال ايها الناس من اراد انكم  
 سفر من اسفار الدنيا فانه لا يظفر ذلك الا بئرا فليكن من يري  
 سفر الاخرة بالاراد فاقوا وما زادنا يا ابا ذر قال صلوا كعبتين في  
 اسود الليل لوجه القبور و صوموا في يوم حار شديد يوم  
 وقصد قوا الصلوة على الما كين لفلكم تحبون من يوم غير وجوه  
 لفظا من الامور وقال بغيرهم اللسان صير الهم عظيم الحزن وقال  
 ابن المبارك تعاهد لسانك وذكر ان عيسى ابن مريم انه قال لا تكلموا  
 الكلام الا بغير ذكر الله تعالى فتقسطوا قلوبكم فان القلب القاسي يعجز  
 الله تعالى ولكنه لا تعلمون وقال بعض الصالحين اذا رايت شاة  
 في قلبك ووهنا في بذك وجربا ما في ذك فاعلم انك تكلمت بما لم يجز  
 وقال علي ابن ابي طالب رضى عنه موت الفج من عثرة لسانه وليس يموت  
 المم ومرة عشرة الجبل فموتته بالغيم ترمي به اسه وعشرة بالرجل على  
 ممل مرمل ولا تنطق بحد فكلما نطق اللسان بحد فيكون وقال  
 القائل العلم زينة والسكوت سلامة فاذا انطلقت فلانك كثيرا ما  
 ان ندمت على السكوت مرة لقد ندمت على الكلام مرارا وقال بعض  
 الحكماء الصمت سبعة الايام منها

اولها في زينة من غير  
 الكلام في سبعة ايام منها



والثالث بيته من غير سلطان والم الرابع صرح من غير حافظ والى  
 الاستغناء عن الاعتذار لكل واحد والى الكرام الكاتبين و  
 السابع من العيون ويقال الصمت زينة للعالم وسر للجاهل وقال بعض  
 الحكماء ان جند ابداً هم ثلثه اخبر به من قبله والثالث ان  
 الجوارح وقد كرم الله تعالى كل جزء منها بكلمة فاكرم القلب بجمعة وتوحيده  
 واكرم الله بشهادة الا لا اله الا الله وكلاوة كتابه واكرم الجوارح  
 بالصلوة والقيام والصدقة وكل على كل جزء منها رقيباً وحفيظاً  
 عليه فتوكل حفظ القلب بنفقه فلا يعلم ما يصير العبد الا الله تعالى وكل على  
 لسانه الحفظ كما قال الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد  
 سقط على الجوارح الامر بان لا يرد من كل جزء منها وفاء فوفاء القلب  
 الى لا اله الا الله ولا يحكمه وفاء الناس ان لا يغتاب به ولا يكذب  
 ولا يتكلم بما لا يعنيه وفاء الجوارح ان لا يعصي الله تعالى ولا يؤذي احداً  
 من خلق الله تعالى فمن وقع في القلب فهو منافق ومن وقع من القلب  
 فهو كافر ومن وقع من الجوارح فهو عاص وروى عن الحاج البصري  
 انه قال تكرر اربع الخطايا في الانسان فاحذر منها ان يثاب ان يثاب  
 من التلذذ فقد وثقت من الشبابة ان وثقت من لعلك وحبك  
 وذنبك قال الاصمعي للخلق اللسان والقلب والبص والذنوب  
 الفرج وقال الرابع اربع ائمة مكتوبة بالحكمة من نصيب صاحب الجوارح  
 لا ينسى ومن يدخل من داخل الوتر يتركه ومن لا يتركه لانه يتركه  
 وذكر عن لقمان الحكيم انه قيل يوماً ما الذي

وروى

وروى عن ابي بكر اربع عباد ان قال اربعة من الملوك تكلم كل  
 واحد منهم بكلمة كانها رمية من قوس واحدة قال كسرى لا ازيد على  
 ما لم اقل وقد ازيد على ما قلت وقال ملك الصياد عالم التكلم بالكلمة  
 فانما ملكها فان تكلمت بها ملككسي وقال قيصر ملك لم وم انا على ردة  
 ما لم اقل اقدر مني على ردة ما قلت وقال ملك الهند العجيب تكلم بالكلمة  
 ان يهي رفعت حرته وان لم تفع لم تفره ولم تنفقه وروى عن ابي  
 ابي حنيفة انه كان اذا اصبح وضع قدمه على راسه وقفاً عنده فلما تكلم  
 بكلمة من الاشياء الا وكنته ويأسيه عند العشاء قال العبد الفقير  
 ربك الله عليه يسبح للعاقلة الباطل المتكلم ان يسيب نفسه في الدنيا  
 في حال حيوته قبل ان يسيب الاخرة وحفظ اللسان في الدنيا  
 من زنا الاخرة من الله تعالى صدق اللسان بالحق والحرص و  
 طول الامل روى عروة اربع نهي عن عيشة رضى الله عنها ان يكون  
 الدعاء قال يا عيشة ان اردت الطوبى فيليك من الدنيا كما انك  
 واياك من عيشة الاغنياء ولا تستخفي ثوباً حتى ته قعنه وروى عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الدنيا كثر الهوم والمزاج والتمه  
 في الدنيا يروح القلب باده والبدن وما فقر اخاف عليكم انما عليكم النفاق  
 ان يبسط لكم الدنيا كما بسطت لمن كان قبلكم فتنافسوا فيها يعني  
 على سواد فيها فاسلككم كما اهلككم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاح  
 اول هذه الامة الهمة واليقين وبذلك تفر هذه الامة بالحق والامل و  
 قال الحسن البصري مكتوب في القناعة والسلامة في العزلة



والتمتع في ايام طويل والبقر ايام قليلة وروى عزرة الجعفي انه قال  
 قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في زينة المعابر يقول ابنة آدم طامعا  
 واهل الكوفة ما لك الا ما اكلت فاقبت اولسيت فابلت وتقتت  
 فاقبت وروى ابنة مسعود انه ان النبي رجم قال كذا في الدنيا كذا  
 فترسبوا عاب سبيل وعقدت من اهل القبور وقال في ايدى قال  
 بعد الله ابنة عيسى الا عني بما ايدى اذا اجبت فلا تخذت نفسك بالما  
 واذا اميتت فلا تخذت نفسك بالتصالح وخذ من جنتك من قبل مو  
 تكم ومن جنتك قبل سلك فانك لا تدري ما السمك غدا فيبقى للناس  
 ان لا تعلم امله فانه لا يدري في اي نعيم يموت ولا في اي قدم يموت  
 فيبقى للمؤمن ان يكلم من ذكر الموت فانه لا غنى للمؤمن من شئ  
 او لها علم يده على الآخرة والتأخر في عينه على طاعة الله وعينه  
 من معصيته والثبات معرفة عدوه والحذر منه والابع بعينه في ما  
 ايات الله تعالى من اختلاف الليل والنهار والخامس انصاف الخلق  
 من نفع كل لا يكون له يوم القيامة خصوم والسادس الاستعداد  
 للموت قبل نزوله كل لا يكون مفضي يوم القيامة وروى عن الحسن  
 البصري ان النبي رجم انه قال اريد كلكم ان يدخل الجنة قالوا نعم  
 يا رسول الله قال فقهوا الامل واستحيوا من الله تعالى حق الحيا قالوا  
 يا رسول الله كيف نحسب من الله تعالى قال ليس كذلك هو الحيا ولكن  
 الحيا مع الله تعالى ان تذكر المعابر والبيوت وتحفظ طوفا وما يهي  
 والراسخ وما يهي ومن الله تعالى يدع زينة الحيوة الدنيا

وقال بعض الحكماء انما ات الخطايا ثلثة اشياء الحسد والحزن والكبر فاما  
 الكبر فكان اصله من ابليس حيث تكبر وانه ان يسجد لادم فلعن لابل  
 ذلك والحزن كان اوله مع آدم حيث قيل له اجنة كل ما جاعة لك الا  
 هذه السجدة فكل الحزن على كل ما يابط منها الحسد كان اصله من قابل  
 ابنة آدم حيث قتل اخاه هابيل حسدا فكان كافر او شاك في النار  
 وروى عن ابنة ابى طالب انه قال لعن ابنة الخطاب رضي الله عنه با  
 ان اردت ان تلقا جيك غدا فارقع قميصك واخسف نعلك وقف  
 املك وكل دون الشيع وروى عثمان النهدي قال رايت علي بن  
 قميصا وفيه اثني عشر رقعة وهو على المنبر يخطب الناس وروى عن علي  
 ابنة ابى طالب انه دخل السوق عليه ثياب غليظة يفرغسولة  
 فقيل يا ابا المومنين لو لبست ثوبا البين من هذا فقال هذا احشع  
 للقلب واشبه بشعار الصالحين واحسن الثمن ان يتقرب به وروى  
 عن ابنة ابى طالب انه قال لا تعرف بالناس من البيطرية الدنيا فاحش  
 فانه اهدى في الدنيا واما سر اربهم فتح اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه  
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الدنيا دار غمر  
 مع ابنة آدم كل شئ الا الشئ الاصل وروى عن علي بن ابى طالب  
 طاب له ان كان اخوف اخاف عليكم اشتغال طول الامل واتباع  
 الهوى فانه طول الامل يسمى الآخرة واتباع الهوى فضيل ويسعد  
 عن الحسن وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما الدنيا دار غمر  
 فضل احدها الكلب على الدنيا



ارشد على اهل قصص فقال الاستحيون بشيئهم ما لا يكتفون وما يملكون  
مالا لا يكونون ويكفون ما لا ياكلون اية الذين بنوا قبلكم مشركا ونفوا كثيرا  
واملوا بعدا فاجتبت منهم قبورهم واولادهم واولادهم واولادهم واولادهم  
رضاه عنه ان قال مالا اراكم تدينون وجهاكم لا تعلمون فقلوا قبل ان  
يرفع العلم فيسأل العلم ما اراكم تدينون على تكفل الله لكم به وتصدقون ما  
كلم الله فاما اعلم بشرككم من البطاركة الذين لا يؤتون الزكوة الا مفرقا  
للمصلحة الادوية ولا يسمعون العلم ان الباطل لا يعتق فيهم قال العبد  
رشد الله عليه الرحم على وجهين من موموم وصرى غير موموم وانه كما فضل  
فارضاه الذي هو موموم هو الذي يشغل على او امر الله تعالى او يريه  
الحال للثبات والتفاهر والذي هو يريه موموم هو الذي لا يريه شيئا او امر  
تعالى الاجل جمع المال ولا يريه التفاهر والتمكاته فهذا موموم ولان الصلابة  
كان بعضهم جمع المال ولم يكن ينكر عليهم رسول الله ودين ان تتركه افضل  
وقد بينه ابو الدرداء رضى الله عنه ان الرضى هو موموم ان يفتح او امر الله  
تعالى لانه قال خرصون على ما تكفل الله تعالى لكم به من اراكم فخرصون في  
ظلمها وتصدقون ما وكلمت به مع امر الطاعة ومعنى قوله لا يعتق فيهم  
يعني لم يسمعون الا امر الله ان لا يستعملوا العبيد والله اعلم باب فضل من  
سقى مائة من مائة من ماء روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله  
عم مع سقى مؤنسا مشربة من ماء فماتت ايتها سبعين بنتا فقيل كيف  
يا رسول الله قال وذلك انه خرج سبعون بنتا مع ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم  
المغارة ففارة ففرقت القربة في سال ماؤها ولم يسق فيها شيئا  
ولم يبق في مائة من ماء فماتت جميعا

يقول في رواية

يقول في رواية السبعة النجاري ربه بلغنا ان الله تعالى اوحى الى ابي ارم فقال  
لو انة بلغك الدنيا وجعلتك من اهلها ما الذي عملت فيها مع الطاعة والبر  
قال جبرائيل يا رب انت اعلم بشيئهم ولكن كنت اعلم بشيئهم اولها كنت اعلم  
صاحب لعيان في النفقة على عياله والتا كنت اسر عيوب الطلاق ونوبهم  
مع الحق حتى لا يعلمها احد من خلقك عيوب عبادك ونوبهم منك و  
الثالث كنت اسقى العطشان وارويهم من الماء وعلى في اية اسما  
قال بلغنا ان امرأته لثمة الاول فخرت فاحترجها اهل البلدة مع بلديهم  
ونفوها قال فتوجهت في المغارة تبكي وتذهب خديا ليس بها احد على  
مشتت مقدار ثلثة اميال اعيت فليست وقالت هذه مغارة فيها حياة  
وعقارب واذباب كثيرة حتى اتوب واجمع الى الله تعالى حتى لو يهلك فيها  
مست تائبة فتأبى فاستغفر الله تعالى من انوبها ثم قامت وذبحت مقدار  
اربعة اتيال فبلغت لاس بيض فيم الكوك ولا جمل فاذ على لاس البئر فطلب  
يدور حولها يطلب الماء فلقبت المرأة ذلك فماتت عليه ونزلت حفرها فمد بها  
وجعلت حفرها دلو او منديلها جلا ونزلت الماء من البئر وسقت الكلب  
ثم مرت فلما توقفت لمراه رأتها جارية لها من الماء في فقال لها يا فلانة  
ما فعل الله تعالى بك وكنت فاجرة فقال يا جارية اعلمي وتيقني ان ربنا  
غفور رحيم غفر لي ورحمتي قالت يا رب قالت بسق كلبك بركك قال الله  
خليل المؤمنين فلما كان سقى الكلب يورث الغفر ان سقى المؤمنين اول يوم  
الغفر ان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم يرحل الى النار يوم القيامة  
اشفع فيهم من اهل الجنة حتى اشفع فيهم فيقولون لا نعفو الا عنك  
فتم على رجل من اهل الجنة فيقول له يا فلان

ان الذي امرت به يوم ما وانت كساح الما يتو خبايه فانيك باني



فمؤنات يقول نعم منك الآن فيشفع له فيقول له من انت فيشفع  
فيه اليه انذ يوم رب جل اثم لا النار فيه برجل من اهل الجنة فيقول له يا فلان  
اشفع ما فيقول له من انت حتى اشفع لك فيقول ان الذي مررت به يوما  
وانت عطف ان فاسيقني فاسيقك من به من الما البار فيقول نعم  
ثم فعل الان فيشفع له فيشفع فيه فيخلو الجنة بشيئا ويكونان رفيقا  
يوسف الطوسي وابي الورد روى عن ابي عباس رضي قال قال رسول الله  
سقى سلى من ماء حيث يقدر على الماء فلما غابا اعتق عذرا رقابته ولد  
اسماعيل يوم وعنه بعد ان عمره من النبي يوم انه قال من اطعم اخاه جفرا  
حتى يشبع وسقاه من الماء حتى يرويه بآلده الله من النار سبع خنادق  
ما بين خندق الا خندق ميرة شمس مائة عام وعنه ابي عباس رضي  
رسول الله يوم انه قال يدخل الجنة من امي سبع الف الف الف الف  
واحدة لما قال عرفه وكيف يكون هذا يا رسول الله يا ابي ان ربه الا كبره  
يكون الميرة خائوت وعنه كوز ماء او كذا خائوت سعاية فيها ماء  
فاذا جل فيه راي الصالحين فينال المجل ان يتر من كوره واستقاء  
فيقوم المجل ويسجد سجدة عالية ويحصل ثواب الله تعالى فاذا كان  
يوم القيامة يجي صاحب الخائوت ويوزن اعماله فيسوى حسنته مع  
سيئاته ولانه جحد فيقول الله تعالى جدي هبل لك حسنة يترجى بها في  
فقد خل الجنة قال فيقال له من احد قائل في الدنيا اطلبها منهم على  
ان يه لكون ويعطون شيئا من حسنتهم قال فيذهب المجل ويسئل  
من قبل فلا يعطيه احد شيئا قال فيذهب المجل  
من قبل ذرة حسنة من كل من

اسألها من بني من الانبياء فان لم الحسنة روح السبع فان في  
المجل الذي سقاه هذا المجل وخلفه نوره كبره قال فطلب المجل انه ينجي  
مع امته فيقبل فاذا هو بالمجل الذي سقاه فيقول له اغثنى بدرة  
حسنة وقص عليه القصة التي بينه وبين الباري تعالى على اسم فيقول له  
من انت حتى اعطيك حسنة ان الذي سقيتك في الدنيا يقول له فتلك الان  
لك حسنة ذرة وهؤلاء الكلام خصما ليس احسن كبره حتى ارضيهم  
بحسنة ولا بد من النار فيقول له فلهذه الحسنة فيخرج اليه تلك الحسنة  
قال فيناض ما المجل منه ويكلمها الى المجل ان فيقول المجل له وهو اعلم به  
هبل وجرت الحسنة فيقول نعم فيقول من اعطاك فيقول يا رب انت  
اعلم به مني وكذلك كانت قصتي كبرت فيقول الله له وهبل له حسنة بخرها  
فيقول لا يا رب فيقول رحك عذري قلته حسنة وحاجاته اليها افلا  
ارحمكم ربعا وان ارحم الله المدين ولا حاجة لي غدا بكما فقد غفرت لكم  
ذنوبكم وسمرت عيوبكم فامر بها الما الجنة قال فمرت الملائكة للرحمة جدا  
فيقول الملائكة ربنا عليه ظلم وضومنا يقول الله تعالى قد غفرت لخصمائي  
ايضا فيقول الملائكة ولكل واحد من خصمائي وضومكم اكثر من خصمائي  
فيقول الله عز وجل قد غفرت لخصمائي ايضا وكذلك تقول الملائكة سبع  
مرات فيقول الله تعالى كل مرة الف الف الف الف فيتم سبع الف الف الف  
نعم ثم قرأ رسول الله قوله تعالى ورهني وسعت كل شيء فسكنني للفقير  
يتقون قال ابي عباس رضي فخرج النبي يوم فخرج شديدا او بكى من  
نول ربه الله على عباده الملك عباده الله ظلم الجحيمان الجحون  
شدة الوح وبكوا صبا معه قال ربه الله عليه







عنه الكتاب روضة العلماء يقول الله تعالى وحسن توفيقه وصلى  
الله على سيدنا محمد واله واولاده اجمعين في اليوم الرابع من شهر  
بمنا في الاخر من شهر رجب سنة ١٠٠٠ وثلثين مائة والى على يد  
مذهب العبد الشيخ محمد ابن محمد ابن محمد الكوفي كبر درلوان  
بكشورى سنة ١٠٠٠ والفرز غفر الله له ولوالديه وجميع المؤمنين والمؤمنات  
والمسلمين والمسلمات والى طالع في هذه الكفاية امين بحمد الله الموجود

صفت کمالیله کماله  
 ینم دیح رجا  
 اکرام ضیف ایلد  
 اولوبور کمال

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الضيف اذا دخل بيتا دخل معه  
الف بركة والف راحة وغفر الله له ذنوبه صاحب كل بيت وذنوبه اكثر من  
ذبيح الجار وورق الاشجار واعطاهم الله عقلا ثواب الف شهيد وكتب  
اليهم بكل لغة نياكل الضيف في عمة مقبولة وبنو الامم الجنة بسبيل  
بيتا وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من اعطى  
نورا من اربعة امار في شربها واناها جرات ثلث جنات مع  
الجنة فخرها آدم حتى صار قطا ثم ذرعا ونسخت له الجنة فبنت  
الشجرة فلي التبع اليهم في باطن الله رايا وبالا وبقا وبكيا من التعب  
فانبت الله من روثها الباقي ومن بولها الخفض ومن عرقها العود  
ومن دموعها الحيا ومن نخاله الحيا ومن الذرة وفيه ايضا وقال  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الجنة بقرعة بني اسرائيل وكتبني السميع وانا غدير وكلي  
اصحى الكرم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يرفع راسه قبل الامام يكون  
راسه كراس الخمار والخنزير ولو شتم في المؤمن او اتقه كيف سبب  
الاسيب عند جميع العالمين لانه في المؤمن موضع الايمان والعز  
ولو شتم فقد شتم الايمان والعز ان واخلفوا في اخواه الكفار قال ابو  
حنيفة رضي الله عليه كيف يندم من اصول الفقه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تأكلوا  
من السلاطين فانه دموع الم كربة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا سجد فجلو  
للخلف اهتز العرش ولعن الله على ال جبهه والمسيح وقال النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم مات من طلب العلم قبل حصول المتعود بعث الله تعالى المارة ملكا  
تكل في وقت الاذان يخاف عليه فوات الايمان  
يعلم يا ايها اليوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم





قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل الى الصلوة فقال الله اكرم من يدبره ليدبر  
 ولدت امه واذا قال سبحان الله اكرم من كتب الله تعالى بعد كل شئ على يده  
 عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها واذا قال اعوذ بالله من  
 الشيطان الرجيم اعطاه الله تعالى اربعة الف من الدرجات واذا قال بسم الله  
 الم اكرم من كتب الله تعالى عبادة له يوم ومرة واذا ركعوا فلكم غائبه  
 بوزن الجبال ذهبيا واذا قال سبحان رب العظم فلكم غائبه على كل كتاب  
 بما انزل الله تعالى على انبياءه واذا رفع راسه عن الركوع سمع الله له لئلا  
 تخط الله بظلمة الله اليه واذا سجد فلكم غائبه بعدد شجرة على  
 يده واذا قال سبحان رب الاعلى كتب الله بعد الشيطان والجن والانس  
 حسنتهم واذا دام السجدة اعطاه الله تعالى ثواب الصائمين واذا  
 فرغ من الصلوة فتح الله تعالى ثمانية ابواب الجنة فدخل بلا حرج  
 ولا عذاب ثم هذا الكتاب يقول الملك الوهاب على يد  
 اضعف العباد الشيخ محمد بن ابي عبد الله الكوفي كبره ولو آت  
 بكثير قدس الله الرحمن الرحيم ولمن طالع هذا الكتاب ولمن  
 قرأه الفاكهة الحقة النسخ

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل الى الصلوة فقال الله اكرم من يدبره ليدبر  
 ولدت امه واذا قال سبحان الله اكرم من كتب الله تعالى بعد كل شئ على يده  
 عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها واذا قال اعوذ بالله من  
 الشيطان الرجيم اعطاه الله تعالى اربعة الف من الدرجات واذا قال بسم الله  
 الم اكرم من كتب الله تعالى عبادة له يوم ومرة واذا ركعوا فلكم غائبه  
 بوزن الجبال ذهبيا واذا قال سبحان رب العظم فلكم غائبه على كل كتاب  
 بما انزل الله تعالى على انبياءه واذا رفع راسه عن الركوع سمع الله له لئلا  
 تخط الله بظلمة الله اليه واذا سجد فلكم غائبه بعدد شجرة على  
 يده واذا قال سبحان رب الاعلى كتب الله بعد الشيطان والجن والانس  
 حسنتهم واذا دام السجدة اعطاه الله تعالى ثواب الصائمين واذا  
 فرغ من الصلوة فتح الله تعالى ثمانية ابواب الجنة فدخل بلا حرج  
 ولا عذاب ثم هذا الكتاب يقول الملك الوهاب على يد  
 اضعف العباد الشيخ محمد بن ابي عبد الله الكوفي كبره ولو آت  
 بكثير قدس الله الرحمن الرحيم ولمن طالع هذا الكتاب ولمن  
 قرأه الفاكهة الحقة النسخ

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل الى الصلوة فقال الله اكرم من يدبره ليدبر  
 ولدت امه واذا قال سبحان الله اكرم من كتب الله تعالى بعد كل شئ على يده  
 عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها واذا قال اعوذ بالله من  
 الشيطان الرجيم اعطاه الله تعالى اربعة الف من الدرجات واذا قال بسم الله  
 الم اكرم من كتب الله تعالى عبادة له يوم ومرة واذا ركعوا فلكم غائبه  
 بوزن الجبال ذهبيا واذا قال سبحان رب العظم فلكم غائبه على كل كتاب  
 بما انزل الله تعالى على انبياءه واذا رفع راسه عن الركوع سمع الله له لئلا  
 تخط الله بظلمة الله اليه واذا سجد فلكم غائبه بعدد شجرة على  
 يده واذا قال سبحان رب الاعلى كتب الله بعد الشيطان والجن والانس  
 حسنتهم واذا دام السجدة اعطاه الله تعالى ثواب الصائمين واذا  
 فرغ من الصلوة فتح الله تعالى ثمانية ابواب الجنة فدخل بلا حرج  
 ولا عذاب ثم هذا الكتاب يقول الملك الوهاب على يد  
 اضعف العباد الشيخ محمد بن ابي عبد الله الكوفي كبره ولو آت  
 بكثير قدس الله الرحمن الرحيم ولمن طالع هذا الكتاب ولمن  
 قرأه الفاكهة الحقة النسخ





لا  
عز  
و

3

九

55

This image shows a close-up of a page from a manuscript, featuring dense, flowing cursive script in a dark ink on aged, yellowish paper. The script is highly stylized and appears to be a form of Arabic or Persian calligraphy, possibly Shikasta. The characters are tightly packed and interconnected, with many loops and flourishes. The ink is dark and slightly worn, and the paper shows signs of age, including some discoloration and small stains. The overall appearance is that of a historical document or a work of art.

در ایستگاه ای کبار  
نقش بر این دیوار

نقل از آدم بن یونس که اینو به سره قلندر  
شوال اصابت ایدون بهر حال استغفر آونی بحال  
حاصل دید سر قلم رسال میرزا جوم.